

اليوم : لبنان يرفع  
شعار الفوز  
بمواجهة السعودية  
(الساعة ٦ مساءً)

# الديار

أول تعليق لموريني  
على إمكانية  
عودته لتدريب  
ريال مدريد

ص ١٦

2000 L.L.

لبنانية - سياسية - مستقلة الحقيقة في كل دار

٣٠٠٠ ل.ل.

ص ١٦

صفحة ٢٠

www.addiyaronline.com

30 eme annee - N° 10666

Samedi 12 Janvier 2019

السبت ١٢ كانون الثاني ٢٠١٩

السنة الثلاثون - العدد ١٠٦٦٦

## القمة الاقتصادية مادة ملتهبة ومخاوف من ردات فعل في الشارع ملف الحكومة في البراد فهل تتأجل الولادة إلى آذار؟ جمهور «أهل» سيقطع طريق المطار على الوفد الليبي

كتب محمد بلوط

ارتفعت في الساعات الثماني والاربعين الماضية وتيرة التوتر السياسي على خلفية الخلاف حول القمة العربية الاقتصادية وانعقادها في بيروت بغياب سوريا، بالإضافة إلى مشاركة السلطات الليبية وما يشكله من استفزاز للطائفة الشيعية وللبنانيين بسبب عدم تعاونها في قضية الإمام موسى الصدر.

وبدا من المواقف والتطورات التي سجلت ان هناك نوعا من المعادلة التي اخذت تتبلور قبل ثمانية أيام من موعد

انعقاد هذه القمة، فاما تعقد بحضور ضعيف وهزيل لا يليق الطموحات ولا يعكس ثقلا لهذا الحدث الذي يعول عليه العهد، واما تؤجل الى موعد لاحق.

ونقل زوار بعيدا عن رئيس الجمهورية عزم لبنان على استضافة القمة في موعدها، مشيرا الى ان الدعوات والترتيبات قد اتخذت لهذه الغاية.

وفي عين التينة لم يشأ الرئيس بري الزيادة على موقفه الذي كان اعلنه اكثر من مرة، مفضلا تأجيل القمة في ظل غياب الحكومة وعدم دعوة سوريا.

وأضافت المصادر ان عين التينة مستاءة للغاية من دعوة السلطات الليبية الحالية لحضور القمة، معتبرة أنه لا

يمكن التساهل ابداً في قضية الامام موسى الصدر التي هي قضية الوطن قبل ان تكون قضية طائفة.

وعلم ان محاولات جرت للتوسط حول مسألة مشاركة الوفد الليبي، لكنها لم تأخذ طريقها الى النجاح.

وقالت المعلومات ان الوفد الليبي الذي ابدي رغبته في المجيء الى لبنان هو وفد كبير من ٢٨ عضواً برئاسة رئيس الحكومة فايز السراج، وان اعضاء منه معروفون بعدم التعاطف بل انهم ضد قضية الامام الصدر.

وأضافت المعلومات ان هذا الأمر ساهم ايضا بزيادة وتيرة ردة فعل القيادات والايوساط الشيعية، والتحذير الذي اطلقه المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى من ردات

الفعل بالشارع على دعوة الوفد الليبي او حضوره لبيروت. وقالت مصادر شيعية رفيعة «ان هذا الموضوع ليس قابلاً للمساومة، وان مشاركة وفد السلطات الليبية تشكل استفزازاً لشريحة واسعة من اللبنانيين، ولا يمكن السكوت عليها».

وذكرت مصادر مطلعة ان بعض الوسطاء يعملون على تخفيض عدد الوفد وتحويل الحضور الليبي الى حضور رمزي في القمة، لكن مثل هذه الصيغة لم تأخذ مسارها، عدا

(تتمة المانشيت ص ٢)

## أزمة الحكومة مرتبطة بالصراع بين المستقبل وحزب الله إحتمال تأجيل القمة أو إلغائها مرجح أكثر من احتمال حصولها



التعديات الاسرائيلية على الحدود

رئيس مجلس النواب نبيه بري ومعه «حزب الله» وفريق الزمان من آذار، الذين لا يرون جدوى في قمة تُغيب عنها سوريا، وهو ما يجعل نتائجها عديمة الفائدة.

ورغم تأكيد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس مكتب الأمين العام السفير حسام زكي ان «القمة العربية الاقتصادية في بيروت لا تزال في موعدها، واعتباره لدى وصوله الى مطار بيروت أتياً من القاهرة، ان «التجاذبات السياسية (اللبنانية) داخلية ولا تخص الجامعة العربية». لم يستبعد مصدر دبلوماسي عربي، ان تتخذ الجامعة العربية قراراً بالتأجيل في الساعة الأخيرة. وأكد المصدر الدبلوماسي ان هناك «استحالة لانعقاد قمة على هذا المستوى، ويحضرها رؤساء وقادة عرب، وسط أجواء لبنانية غير مؤاتية، وانقسام عمودي حولها، الا اذا تبدلت الأجواء قبل نهاية الاسبوع المقبل».

ويبدو ان مساحة الخلاف اللبناني تحت عنوان القمة العربية أخذت في التوسع، حيث رد المكتب الاعلامي لرئيس مجلس النواب نبيه بري على البيان الصادر عن اللجنة

(تتمة خبر أزمة الحكومة ص ٢)

بولامراد

لم تعد الأزمة اللبنانية متوقفة على معضلة الحكومة، بل تفرّعت عنها أزمات أخرى، أبرزها الخلاف الحاد حيال انعقاد القمة العربية الاقتصادية في بيروت، والمؤشرات المالية السلبية، التي ألح اليها وزير المال علي حسن خليل قبل يومين، ودعوتها كل الأطراف الى تقديم تضحيات لإنقاذ الوضع الصعب، وعودة التهديدات الإسرائيلية عبر استئناف قوات الاحتلال الإسرائيلي بناء الجدار الفاصل بين لبنان وفلسطين المحتلة، وما سيترجم عنه من مخاطر لجهة التلاعب بالخط الأزرق.

وفيما تتراكم الانعكاسات السلبية سياسياً واقتصادياً، نتيجة استمرار العجز عن تشكيل حكومة جديدة لمواجهة هذا الكم من المخاطر، فإن الخلاف حول التعاطي مع القمة الاقتصادية العربية عمق الشرخ بين السياسيين، لا سيما بين رئيس الجمهورية ميشال عون الذي يضع مع فريقه اللامسات الأخيرة على التحضيرات الفنية واللوجستية للقمة، على أساس انها قائمة في موعدها في ١٩ الشهر الحالي، وبين

## استشهاد فلسطيني ومسيرات العودة متواصلة



أطلق الجيش الإسرائيلي النار، امس، على شباب فلسطيني في مدينة الخليل ما أدى إلى استشهاده بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن. وذكرت وسائل الإعلام العبرية ان جنود الجيش الإسرائيلي، أطلقوا النار على الشاب بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن في حي «جعفات هافوت» في مستوطنة كريات في الخليل. وشيخاً شارك آلاف من الفلسطينيين في قطاع غزة بمسيرات العودة وواجهوا الجيش الاسرائيلي على الحدود الشرقية للقطاع حيث أطلقوا البالونات الحرارية وواجهوا الاحتلال بكل ما يملكونه وبصدورهم «العارية» حيث رد الاحتلال باطلاق الرصاص الحي ما أدى الى سقوط عدد من الجرحى.

### على طريق الديار

#### لا مكان للوفد الليبي في بيروت

مجهولاً، لكن مسؤولية الحكومة الليبية واضحة. ومدبرو المخابرات الذين كانوا يؤيدون الامور في مرحلة تغيب الامام موسى الصدر ما زالوا داخل ليبيا وانهم مسؤولون عن الموضوع، ولذلك لا يجب استقبال او حضور الوفد الليبي قبل ان تعلن ليبيا الحقائق في مسألة تغيب الامام موسى الصدر، ولذلك لا مكان للوفد الليبي في بيروت رغم اننا نفرق بين الشعب الليبي والحكومة والمسؤولين الرسميين. (الديار)

## اللواء ابراهيم تابع مع زواره التطورات



اللواء ابراهيم مستقبلاً السفير الصيني

استقبل المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم في مكتبه قبل ظهر امس المستشار الخاص لرئيس جمهورية أفريقيا الوسطى للشؤون الأمنية والدبلوماسية النائب «Guy Moskit» وجرى عرض مواضيع ذات اهتمام مشترك وأوضاع الجالية اللبنانية. ثم التقى اللواء ابراهيم السفير الصيني في لبنان «Wang Kejian» وبحث معه الأوضاع العامة.

ص ٧	ميفقاتي: الأسمم مدافع شرس
ص ٧	عن القضايا المحققة ولا يهاب التحديات
ص ٩	الامن المصري: تقنيات حديثة إستخدمت في هجوم مدينة نصر
ص ٩	«طائرات الموت» تستخدم في حرب اليمن

ص ٢	«CNN»: الولايات المتحدة تبدأ بسحب المعدات العسكرية من سوريا
ص ٢	موقف حازم لموسكو بشأن إدلب
ص ٣	مساعي إيطالية لإعادة فتح سفارتها لدى سوريا
ص ٣	بومبييو: الشعب السوري يقرر من هو رئيسه
ص ٣	فرنسا تدعو إيران لوقف أنشطة الصواريخ الباليستية التي تحمل رؤوساً نووية
ص ٣	الحرس الثوري يهدد بتحويل مياه الخليج إلى مستنقع من الدماء
ص ٨	هل يسقط الرئيس السوداني عمر البشير أمام التظاهرات الشعبية؟
ص ٩	ضربة تجارية... لماذا خفض البنك الدولي توقعاته للنمو الاقتصادي العالمي في ٢٠١٩؟





## تتممات

# القمة الاقتصادية مادة ملتهبة ومخاوف من ردات فعل في الشارع ملف الحكومة في البراد فهل تتأجل الولادة إلى آذار؟ جمهور «أمل» سيقطع طريق المطار على الوفد الليبي

(تتمة المناشيت)

عن أن الجهات الشيعية المعنية متشددة في هذا الصدد. وبرز أمس موقف المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الذي عقد اجتماعاً موسعاً وطارئاً بحضور نواب كتلتنا «أمل» وحزب الله، فأكد رفضه لدعوة السلطات الليبية لحضور القمة العربية الاقتصادية، مؤكداً بأن هذه السلطة الحالية ترفض التعاون في قضية الإمام موسى الصدر التي هي قضية وطنية وعربية وإنسانية.

وطالب بعدم دعوة السلطات الليبية لحضور القمة، مشيراً إلى أن بعض المسؤولين فيها يعتبرون من ألد أعداء قضية الصدر.

وحذر المجلس من تجاهل ردات الفعل الشعبية التي يمكن أن تنتج عن الإصرار على دعوة الوفد الليبي.

ونفى المكتب الإعلامي للرئيس بري بشدة ما ورد في بيان اللجنة المنظمة للقمة الاقتصادية عن أن رئيس المجلس وافق على دعوة ليبيا، واعتبر أن مثل هذا الكلام هو مختلق وتلفيق.

واكد ان الرئيس بري كان أوفد إلى رئيس الجمهورية الوزير علي حسن خليل محتجاً على دعوة الليبيين.

كما ابلغ هذا الإحتجاج أيضاً للرئيس عون عبر موفدين آخرين بينهم مدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم.

وعُقد ناشطون مؤيدون لحركة أمل بأنهم سيفترضون طريق المطار والساحات العامة والطرق الفرعية والرئيسية المؤدية لمكان انعقاد القمة لمنع أي لبني من الوصول إليها.

وقالت المعلومات ان هناك تحضيرات لقطع الطرق



والتظاهر في المنطقة الممتدة من المطار إلى مكان القمة في بيروت في حال قرر الوفد الليبي المجيء إلى لبنان. وفي المعلومات أيضاً ان جمهور حركة أمل سيقطع طريق المطار على وصول الوفد الليبي إلى مكان اقامته في بيروت ولن يسمح له بالمشاركة.

والمتهبة في آن معاً، مشيرة إلى ان الاتصالات ستتكشف في الأيام القليلة المقبلة لحل هذه المشكلة.

وكان وصل أمس إلى بيروت الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي على رأس وفد من الجامعة في إطار وضع الترتيبات مع السلطات اللبنانية للقمة الاقتصادية، وأكد في تصريح مقتضب في المطار ان هذه القمة ستعقد في موعدها.

## ■ مصير الحكومة ■

على صعيد آخر بات مؤكداً ان ملف تشكيل الحكومة وضع في البراد حتى اشعار آخر، وان اية اتصالات او مقترحات جديدة لم تطرح بعد ان كان الوزير قد عرض أفكاراً لا تخرج عن إطار محاولة الإحتفاظ بالوزير الحادي عشر.

وكشفت مصادر مطلعة عن كلام لمراجع بارزة بأن استمرار الوضع على حاله في ظل التجاذب الحاصل حول عقدة تمثيل «اللقاء التشاوري» السنّي والاجواء التي تحيط بعملية تشكيل الحكومة بالإضافة إلى التطورات والتغيرات الحاصلة في المنطقة، كلها تؤشر إلى ان تأليف الحكومة صعب المآل في الوقت الحاضر.

ولم تستبعد المراجع ان تستمر الأزمة إلى الربيع، متحدثاً عن تأخر ولادة الحكومة إلى آذار.

ورأت انه من الآن وحتى ذلك التاريخ ستحدث متغيرات مهمة في المنطقة منها على سبيل المثال عودة سوريا إلى المشاركة العربية، وتعزيز الدور السوري على الساحة الغربية. وهذا تطبيع الحال سيفرض نفسه على التوازنات في لبنان وعلى عملية تشكيل الحكومة، وربما ما هو مقبول اليوم سيكون غير مقبول في المستقبل.

واضافت ان هناك احتمالاً بتفادي مثل هذا الامر لاستدراك اية هزة على الأرض قد تؤدي إلى مضاعفات كبيرة.

وتقول مصادر مطلعة ان الابواب لم تقفل امام استمرار المساعي والتواصل لمعالجة هذه المسألة الحساسة

# أزمة الحكومة مرتبطة بالصراع بين المستقبل وحزب الله إحتمال تأجيل القمة أو إلغائها مرجح أكثر من احتمال حصولها

(تتمة خبر أزمة الحكومة)

الإعلامية المنظمة للقمة الاقتصادية والتنمية، وتحديدًا حول موضوع دعوة ليبيا إلى القمة وعدم دعوة سوريا إليها، مؤكداً أن «معلوماتها مختلفة وعارية من الصحة تماماً»، مبدياً أسفه الشديد لـ «هذا الأسلوب من الإخلاقيات والتلفيق». وقال «وزير المال علي حسن خليل فخامة الرئيس ميشال عون ببناء لطلب الرئيس بري محتجاً على توجيه دعوات إلى الليبيين، وتكتفي بذلك».

وكانت اللجنة الإعلامية المنظمة للقمة العربية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية قد أصدرت بياناً توضيحياً لبعض النقاط التي أثارت حول الدعوات التي وجهت للقمة، مشيرة إلى أن التحضيرات للقمة بدأت منذ شهر آب الماضي بالتنسيق بين مختلف الإدارات الرسمية، ووجه دعوة ليبيا إلى حضور القمة، لفتت إلى أن بري «أبلغ عضوي اللجنة العليا موافقته على دعوة ليبيا على أن توجه الدعوة عبر القنوات الدبلوماسية، فتم ذلك بواسطة مندوب ليبيا لدى

جامعة الدول العربية». وقالت «أما ما يتعلق بدعوة سوريا، فقد أوضح عضوا اللجنة لبري ان هذه المسألة مرتبطة بقرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، وليس قراراً لبنانياً».

ووجه رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، انتقاداً شديداً للجهة التي يرأس بري من دون أن يسميه، رداً على موقف الأخير الراض لانتعاش القمة في غياب سوريا، وقال باسيل إن «علاقتنا مع سوريا هي لمصلحة لبنان بكل مكوناته ولا يمكن أن تكون العلاقات مع سوريا موضع مزايده داخلية يستخدمها طرف ما يريد أن يحسن علاقته الخاصة بسوريا فيزيد على حساب لبنان».

ويبدو أن كل الأطراف استسلمت لعراقل تشكيل الحكومة، التي بدأت مع تمثيل «اللقاء التشاوري» السنّي، وانتهت عند عقدة «الثلاث المعطل» الذي بات خطأ أحمر بالنسبة للوزير باسيل، الذي رأى أن الاتهامات الموجهة إليه بعرقلة تشكيل الحكومة سهل جدا عند البعض، لكنه قال «إذا لم تكن هناك عدالة تمثيل فلن نحقق شيئاً، لأن الاختلال بالتوازن لا ينتج

حكومة متجانسة وفاعلة». في حين توقع مصدر وزاري وجود امتدادات إقليمية للأزمة الحكومية. وأوضح أن الصورة الحكومية «ستظل قائمة أقله إلى حين حسم مسألة مشاركة سوريا في القمة العربية المقررة في تونس في آذار المقبل من عدمه». وقال المصدر الوزاري «مخطئ من يعتقد أن سوريا ضعيفة أو غير مؤثرة في لبنان، لذلك وإلى حين وضوح في المشهد العربي ستبقى الساحة اللبنانية عرضة لتجاذبات النفوذ الإيراني والسوري والسعودي معاً».

فموضوع المقاومة في الناجحة، ومرتبطة بالصراع بين تيار المستقبل وحزب الله. فالحزب لن يتراجع عن تمثيل النواب السنة الستة مقابل رفض الحريري للأمر. إلى ذلك، عادت التهديدات الإسرائيلية لترخي بثقلها على المشهد اللبناني المندأصلاً، عبر استئناف بناء جدار اسمنتي يشكل تلاحباً بالخط الأزرق، والذي كان مدار بحث عميق خلال الاجتماع الطارئ للمجلس الأعلى للدفاع، في وقت دانت وزارة الخارجية والمغتربين الاعتداء الإسرائيلي الجديد على السيادة اللبنانية عبر القيام ببناء حائط وإنشاءات داخل الأراضي اللبنانية في نقاط التحفظ على الخط الأزرق بالقرب من

المستعمرة المسماة مسكاف عام. واعتبرت في بيان أنه «من الإحدر ان يلتزم مجلس الأمن، وان يتعامل المجتمع الدولي مع هذا الخرق الواضح والصريح للقرار ١٧٠١، كما فعل مع الشكوى المقدمة من قبل العدو الإسرائيلي». وأوضحت أن الوزير باسيل «أعطى تعليماته، بعيد اجتماع المجلس الأعلى للدفاع، إلى مندوب لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة لتقديم شكوى أمام مجلس الأمن بالخروقات الإسرائيلية البرية، والتي تشكل انتهاكاً فاضحاً للقرار ١٧٠١ وتهدد الاستقرار في الجنوب والمنطقة». كما دعا كافة البعثات الدبلوماسية اللبنانية في الخارج إلى «شرح الموقف اللبناني من هذا التصدي الإسرائيلي الجديد» من جهته، أكد الناطق الرسمي باسم قوات «اليونيفيل» اندريا نينغني أن «قيادة اليونيفيل على تواصل تام مع الأفرقاء لتفادي أي سوء فهم وإيجاد حل مشترك لهذه القضية». وقال في بيان «جنودنا موجودون على الأرض لمراقبة الوضع والحفاظ على الهدوء على طول الخط الأزرق».

# «CNN»: الولايات المتحدة تبدأ بسحب المعدات العسكرية من سوريا



وكان وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو قد تعهد بالتزام بلاده «بالتفكير التام لتنظيم الدولة» رغم قرار انسحاب بلاده عسكرياً من سوريا.

من جانب آخر، قالت وزارة الخارجية الروسية، حسبما أوردت وكسالة «RIA» الروسية، إن لديها انطباع بأن الولايات المتحدة ترغب في إبقاء قواتها في سوريا رغم الإعلان عن سحب هذه القوات.

وكان مستشار الأمن القومي الأميركي، جون بولتون، قال إن انسحاب قوات بلاده من سوريا يخضع

لشروط، وفي ذلك إشارة إلى أن الولايات المتحدة قررت التدرج في الانسحاب، مضيفاً إنه يسعى للحصول على ضمانات تركية على أن يكون الأكراد شمالي سوريا في مأمن، وأن تندرج بقايا تنظيم الدولة الإسلامية هناك. وقد تعرض الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى انتقادات شديدة بسبب قرار سحب قوات بلاده من سوريا. وقال ترامب، في منتصف كانون الأول، عن القوات الأميركية

أكدت قناة «CNN» الأميركية، أنه وفقاً لخطط انسحاب القوات الأميركية من سوريا، فإن واشنطن بدأت بسحب المعدات العسكرية من أراضي الجمهورية العربية السورية.

ووفقاً لمصادر القناة التلفزيونية، فإن الدفعة الأولى من المعدات العسكرية البرية، الأميركية غادرت سوريا خلال الأيام القليلة الماضية.

ولم تحدد القناة نوع المعدات التي تم سحبها، وكذلك إلى أين

نقلت وكيف.

وأشارت المصادر إلى أنه، كما هو متوقع، ستسحب القوات

الأميركية أولاً من الجزء الشمالي من البلاد.

وقالت القناة إن الدور القيادي في عملية سحب القوات

الأميركية من سوريا تم تعيينه للقيادة المركزية للقوات المسلحة الأميركية. كما أكدت أنه سيتم استخدام السفن والطائرات والمروحيات والمركبات البرية لسحب القوات الأميركية.

يذكر أنه في نهاية العام الماضي، أعلن ترامب عن بداية انسحاب القوات الأميركية من سوريا. وقد غادرت أول دفعة من الجنود بالفعل البلاد، لكن بعد ذلك، قال رئيس البيت الأبيض إنه

لم يعد قط بسحب سريع للقوات الأميركية من سوريا.

بدوره، كشف التحالف الدولي الذي يقاوم تنظيم الدولة الإسلامية عن بدء سحب قواته من سوريا.

ويصف التحالف، الذي تقوده الولايات المتحدة، عملية الانسحاب بأنها «متعمدة»، حسبما أعلن العقيد شون ريان، المتحدث باسم التحالف.

وتأتي هذه الخطوة بعد أيام من قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب سحب قوات بلاده «تدريجياً» من سوريا.

وشعر الأكراد الذين يتعاونون مع الأميركيين في سوريا بأنهم معرضين لحملة تركية محتملة. وتعتبر أنقرة الأكراد فرعاً لحزب العمال الكردستاني، الذي تصنفه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي «تنظيماً إرهابياً».

## ماذا قال جون بولتون؟

قال بولتون في «إسرائيل»: «لا اعتقد أن الأتراك سيشنون حملة عسكرية دون التنسيق معنا، على الأقل حتى لا يتعرضوا لقواتنا، وكذلك عملاً بالتزام الرئيس بعدم التعرض للمعارضة السورية التي قاتلت معنا».

وأضاف في مؤتمر صحفي أنه لا يوجد جدول زمني للانسحاب من سوريا، ولكن «لا نلتزم بالبقاء إلى أجل غير مسمى». وقال إن ترامب كان يريد التأكيد من «القضاء» على تنظيم الدولة الإسلامية.

## ■ ما هو حجم الوجود الأميركي في سوريا؟

يعتقد أن قوات أميركية قوامها ألف جندي موجودة في سوريا، ولكن الرقم قد يكون أعلى.

وتدخلت القوات الأميركية في سوريا أول مرة في خريف ٢٠١٥ عندما أرسل الرئيس السابق، باراك أوباما، عدداً قليلاً من القوات الخاصة لتدريب الأكراد الذين كانوا يقاومون تنظيم الدولة الإسلامية.

وسبق أن حاولت الولايات المتحدة تسليح فصائل من المعارضة السورية، لكن محاولاتها باءت كلها بالفشل. وتعززت القوات الأميركية في سوريا مع مرور الوقت، وأصبحت لها شبكة من القواعد البرية شمال شرقي البلاد.



# موقف حازم لموسكو بشأن إدلب

أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن روسيا تعتقد أن إنشاء منطقة نزع السلاح في سوريا يحمل أهمية منع تحولها إلى ملجأ للإرهابيين.

وقالت زاخاروفا في موجز صحفي أسبوعي: «نؤكد تمسكنا بتنفيذ الاتفاق الروسي التركي حول استقرار الوضع بمنطقة خفض التصعيد في إدلب والذي تم التوصل إليه في ١٧ أيلول عام ٢٠١٨... ومن المهم منع إفشال نظام وقف إطلاق النار وضمان الانسحاب الكامل للجماعات المتطرفة والأسلحة من منطقة نزع السلاح».

وأشارت زاخاروفا إلى قرار واشنطن سحب قواتها من سوريا قائلة: «نرى أن تنفيذ نية واشنطن المعلنة سيكون خطوة في الاتجاه الصحيح، وننتقل من أن الوحدات العسكرية الأميركية والأجنبية الأخرى الموجودة في سوريا بشكل غير شرعي، يجب في نهاية الأمر أن تغادر أراضي هذا البلد».

وتابعت: «نعتقد أنه من المهم أن تنتقل الأراضي التي ستحرر بعد الانسحاب الأميركي، إلى سيطرة الحكومة السورية، وبهذا الصدد يكتسب تنظيم

لآلاف الإرهابيين من «النصرة»، نطلق من أن إنشاء منطقة نزع السلاح ومنطقة خفض التصعيد يحمل طابعاً مؤقتاً».

المحادثات بين الأكراد ودمشق أمراً ضرورياً

كما أعلنت ماريا زاخاروفا أن موسكو ترى أنه من المهم إقامة حوار بين الأكراد ودمشق في ضوء نوايا الولايات المتحدة سحب قواتها من سوريا، وأن إقامة حوار بين الأكراد ودمشق له أهمية خاصة. فقد تحدثنا مع الأكراد عن هذا أكثر من مرة، هم جزء لا يتجزأ من المجتمع السوري، وعودة سيطرة السلطات الرسمية على المناطق التي يسكنها الأكراد يجب أن يحيد المخاطر الأمنية على جيران سوريا».

الحوار بين الأكراد ودمشق أهمية خاصة».

المحادثات بين الأكراد ودمشق أمراً ضرورياً

ودمشق أمراً ضرورياً



## رجال أعمال سوريين الى أبو ظبي



يستعد وفد من رجال أعمال سوريين للقيام بزيارة إلى العاصمة أبو ظبي بدعوة إماراتية. كشف عضو مجلس اتحاد غرف التجارة السورية، عبد الرحيم رحال، لوكالة «سبوتنيك» عن زيارة سيقوم بها وفد من رجال أعمال سوريين، للعاصمة الإماراتية أبو ظبي في ١٩ كانون الثاني الجاري، لتلبية لدعوة رسمية من غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي». وقال رحال إن «الوفد يضم ٢٦ رجلاً وسيدة أعمال سوريين برئاسة

المهندس محمد حمشو وجملة من الاقتصاديين السوريين البارزين الذين يملكون غرف التجارة والصناعة بعدد من المحافظات السورية». وأوضح عضو مجلس اتحاد غرف التجارة السورية أن

الوفد سيضم ٢٦ رجلاً وسيدة أعمال سوريين برئاسة المهندس محمد حمشو وجملة من الاقتصاديين السوريين البارزين الذين يملكون غرف التجارة والصناعة بعدد من المحافظات السورية». وأوضح عضو مجلس اتحاد غرف التجارة السورية أن

## السبب وراء الزيارة السرية لترامب إلى العراق



الزيارة السرية للرئيس الأميركي إلى العراق ولقائه بالقوات العسكرية المتواجدة في قاعدة «عين الأسد»، وعدم لقائه مع المسؤولين والشخصيات العراقية، لاقى احتجاجاً واسعاً بين مختلف فئات الشعب والأحزاب السياسية العراقية، واعتبروا هذا النوع من الزيارات إهانة للعراق واستقلاله. وفي هذا الصدد، صرح دبلوماسي أميركي متواجد في العراق، في لقاء جمعه مع رؤساء أحزاب سنية عراقية، أن سبب الجولة السرية التي قام بها ترامب

وقال الدبلوماسي: «إن ترامب خلال تواجده هذه المدة القصيرة في العراق كان خائفاً جداً من القيام بعمل عسكري ضده، ولذلك رفض لقاء المسؤولين العراقيين بطريقة رسمية حسب المعتاد، بل أصر على لقائهم في قاعدة عين الأسد».

إلى العراق وعدم اجتماعه مع المسؤولين العراقيين هو خوفه من تكرار الحادثة التي تعرض لها جورج بوش الابن في العراق عندما ألقى أحد الصحافيين حذائه باتجاهه. وأضاف الدبلوماسي إن «ترامب أصر على أن تتم الزيارة دون حضور وسائل إعلام أو صحافيين».

## فرنسا تدعو إيران لوقف أنشطة الصواريخ الباليستية التي تحمل رؤوساً نووية



دعت فرنسا إيران، أمس الجمعة، إلى الوقف الفوري لكل الأنشطة المرتبطة بالصواريخ الباليستية، التي يمكن أن تحمل أسلحة نووية، وذلك بعد أن قالت طهران إنها قد تطلق قمرين صناعيين في الأسابيع القادمة. وقالت أنيس فون دير مول، المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية في مؤتمر صحفي يومي، «تذكر فرنسا بأن البرنامج الصاروخي الإيراني لا يتفق مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٣١».

اختبارات صاروخية، مشدداً على أن بلاده ستطلق مركبات فضائية خلال الأسابيع المقبلة. وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني، في ذكرى وفاة آية الله هاشمي رفسنجاني، حسبما ذكرت وكالة تسنيم «نحن فخورون بصواريخنا الدفاعية وسوف نطلق أقماراً صناعية في الأسابيع المقبلة عن طريق صواريخ محلية الصنع». ووجه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو تحذيراً استباقياً لإيران من المضي قدماً في ثلاث عمليات مزعومة لإطلاق صواريخ إلى الفضاء قال إنها تنتهك قرار مجلس الأمن لأنها تستخدم تكنولوجيا الصواريخ الباليستية.

وأضافت أن فرنسا «تدعو إيران إلى الوقف الفوري لكل الأنشطة المرتبطة بالصواريخ الباليستية التي يمكن أن تحمل أسلحة نووية، بما في ذلك التجارب التي تستخدم تكنولوجيا الصواريخ الباليستية»، وذلك بحسب ما نقلت عنها وكالة «رويترز». وكانت فون دير مول ترد على تصريحات للرئيس الإيراني حسن روحاني، يوم الخميس، قال فيها إنه سيتم إرسال قمرين صناعيين إلى الفضاء باستخدام صواريخ مصنوعة في إيران. وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد رفض تحذيراً أميركياً، يوم الخميس، من إطلاق مركبات فضائية وإجراء

## الحرس الثوري يهدد بتحويل مياه الخليج إلى مستنقع من الدماء



أطلق قائد الحرس الثوري الإيراني، تهديداً خطيراً، بعد ساعات من تصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في العاصمة المصرية القاهرة. وتعد قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الإيراني، الأدميرال علي رضا تنغسيري، من مساهم «الأعداء» بتحويل مياه الخليج إلى مستنقع من الدماء «في حال ارتكابهم أي خطأ في الحسابات»، بحسب صحف محلية إيرانية. وكان بومبيو قد وصل، مساء الأربعاء، إلى مصر في إطار جولة إقليمية قادته إلى الأردن والعراق، وسيزور لاحقاً دولاً خليجية.

ارتكاب أي خطأ في الحسابات»، متهماً «القوات الأجنبية» بأنها سبب انعدام الأمن والاستقرار في المنطقة. وأضاف أن «القوى الخارجية توجد في المنطقة منذ سنوات بشكل غير مشروع»، وأنها «غير قادرة على القيام بأي مغامرة ضد إيران لأنها على علم بقدرات القوات البحرية للحرس الثوري». واعتبر أن استعانة دول الخليج بالقوات الأجنبية تترك أثراً سيئاً على سمعة الدول الإسلامية في الخليج، متابعا: «لقد أظهرت دول الخليج أنها لا تستطيع الدفاع عن وطنها».

وشدد الوزير الأميركي في كلمة له في الجامعة الأميركية بالقاهرة على أن العقوبات على إيران ستستمر إلى أن تغير سياساتها، مؤكداً أن الإدارة الأميركية تعمل على تشكيل ما سماه «تحالفاً استراتيجياً» في الشرق الأوسط يضم دول الخليج الست، إضافة إلى مصر والأردن، بهدف مواجهة «الأخطار في المنطقة». ودعا وزير الخارجية الأميركي دول الشرق الأوسط إلى تجاوز ما سماها «الخصومات القديمة» لمواجهة إيران، محذراً من أن «طموحات طهران لا تقتصر على منطقة الشرق الأوسط» فقط. وفي أول رد فعل على تصريحات بومبيو، قال الأدميرال تنغسيري إن إيران «ستوجه ضربة قوية للأعداء في حال

## بومبيو: أميركا تعقد قمة دولية في شباط بشأن إيران



قال وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، إن الولايات المتحدة تعزم عقد قمة دولية تركز على الشرق الأوسط، وتحديداً إيران الشهر المقبل في بولندا. وذكر بومبيو، في لقاء مع شبكة «فوكس نيوز» الأميركية أمس الجمعة، أن القمة الدولية ستعقد يومي ١٣ و ١٤ شباط في بولندا «للتركز على الاستقرار في الشرق الأوسط والسلام والحرية والأمن في هذه المنطقة وهذا يشمل عنصراً مهماً وهو ضمان ألا يكون لإيران تأثيراً مزعزعاً للاستقرار».

وأضاف الوزير الأميركي أن القمة ستجمع دولا من آسيا وأفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط. وتابع «ستجتمع بين عشرات الدول من جميع أنحاء العالم»، مضيفاً «ستجتمع الدول للتركيز على الاستقرار والسلام والحرية والأمن في الشرق الأوسط، وهذا يشمل عنصراً مهماً في التأكد على أن إيران ليست نفوذاً مزعزعاً للاستقرار».

وأضاف الوزير الأميركي أن القمة ستجمع دولا من آسيا وأفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط. وتابع «ستجتمع بين عشرات الدول من جميع أنحاء العالم»، مضيفاً «ستجتمع الدول للتركيز على الاستقرار والسلام والحرية والأمن في الشرق الأوسط، وهذا يشمل عنصراً مهماً في التأكد على أن إيران ليست نفوذاً مزعزعاً للاستقرار».

## مساعٍ إيطالية لإعادة فتح سفارتها لدى سوريا



أعلن وزير الخارجية الإيطالي إينزو موافيرو ميلانيزي، أن حكومة بلاده تخاطر في إمكانية إعادة فتح سفارتها لدى سوريا من جديد، وفقاً لوكالة «أنسا» الإيطالية. وقال ميلانيزي في أكاديمية «Academia dei Lincei» في روما: «نحن نعمل على تقييم الاحتمالات والوقت اللازم لفتح بعثة دبلوماسية في سوريا».

وتشير وكالة «تاس» إلى أن إيطاليا على وجه الخصوص، واحدة من الدول القليلة التي أعادت فتح سفارتها لدى ليبيا، حيث تم إرسال سفير جديد إلى طرابلس العاصمة في كانون الأول الماضي.

المعنى لا يوجد تطور خاص.. إيطاليا تهدف إلى فتح السفارات بالعموم حيث تم إغلاقها.. وفيما يتعلق بسوريا، فإن كل شيء يعتمد على تطور الوضع في هذا البلد».

## بومبيو: الشعب السوري يقرر من هو رئيسه

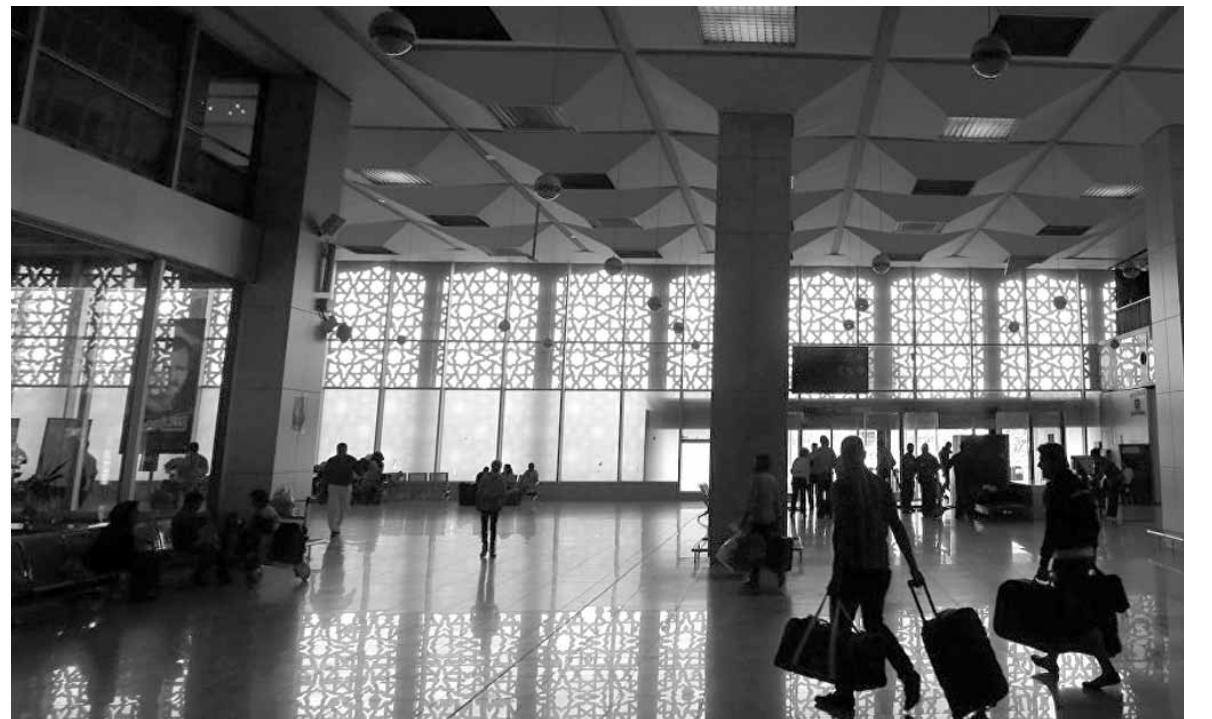


صرح وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، بأنه على خلاف سلفه ريكس تيلرسون، يرحب بمشاركة السلطات في دمشق بالعملية السياسية السورية. وفي حديث لقناة «فوكس نيوز» التلفزيونية الأميركية، قال بومبيو: «نريد التأكيد من أن كافة الحلول ستكون مطروحة عندما يفتح باب المناقشات السياسية. واملنا كبير في أن نرغم الروس والإيرانيين، على الجلوس إلى طاولة المفاوضات، حيث ستحضر أيضا الحكومة السورية وجميع الأطراف المعنية التي ستشارك في المفاوضات وستبحث ملامح الهياكل السياسية في

سوريا ما بعد الحرب الأهلية». وأضاف أن الشعب السوري هو صاحب القرار «في نهاية المطاف»، بشأن تحديد رئيس الدولة المستقبلي.

سوريا ما بعد الحرب الأهلية». وأضاف أن الشعب السوري هو صاحب القرار «في نهاية المطاف»، بشأن تحديد رئيس الدولة المستقبلي.

## الطيران العمماني يمهد لاستئناف الرحلات الجوية إلى سوريا



أعلن مصدر من مطار دمشق الدولي أن هيئة الطيران المدني العمانية أنهت صباح أمس كشفاً إعلامياً على مطار دمشق. وذكر المصدر أن هذا الكشف يمهد لاستئناف الرحلات الجوية بين البلدين، مؤكداً أن دولا خليجية أخرى أجرت ذات الكشف على أن تعود الرحلات الصيف المقبل، كما نقلت إذاعة «شام أف أم». ووجهت وزارة النقل السورية القائمين على النقل الجوي

باتخاذ كافة الإجراءات والتأكد من جاهزية المطارات لاستقبال رحلات شركات الطيران وتدريبها بشكل كامل ورفع درجات الاستعداد للتعامل مع كافة المواقف والحالات الطارئة وتقديم أفضل الخدمات للركاب. وقالت هيئة الطيران المدني الإماراتي، في وقت سابق إنها تعمل على تقييم وضع مطار دمشق الدولي، لتحديد إمكانية استئناف شركات الطيران الوطنية رحلاتها إلى دمشق خلال الفترة المقبلة.





# ٤ سياسة لبنانية

## ٨ آذار يتحضر لاستثمار إنتصار محوره... هل تكون القمّة الإقتصادية أولى الضحايا؟ مصادر بري : ما مصلحة لبنان بتنظيم اجتماع عربي لا تكون سوريا مدعوة إليه؟ مصادر بعبداء : يتم تسجيل مواقف لرفع الأسمم أمام القيادة السورية

العمل لإنجاحها وقد أتممت كافة التحضيرات اللوجستية والأمنية لها، كذلك تفعل الوفود العربية الآتية الى لبنان»، كاشفة أنه ليس صحيحاً أن التمثيل العربي سيكون ضعيفاً بل سيكون على مستوى رؤساء الجمهوريات أو رؤساء الحكومات.

لا يريد الرئيس ميشال عون الدخول في سجلات سياسية مع أحد، لذلك فهو بحسب مصادر القصر الجمهوري لن يرد على دعوات تأجيل القمّة، رسمياً وإذا أرادت الجامعة العربية المنظمة لهذه القمّة أن تؤجلها فلتعلن هي عن هذا الأمر، خصوصاً أن الجميع يعلم بأن القمّة أعدتها الجامعة

العربية ولبنان يؤدي دور المضيف فقط وبالتالي فهو ملزم بتطبيق الأنظمة المرعية الإجراء بالجماعة.

أما بالنسبة للمعلومات التي أشيعت عن نية فريق معين التحرك شعبياً وأقل طريق المطار لمنع دخول الوفد الليبي الى لبنان، فتؤكد المصادر أن هذا الأمر يسيء الى سمعة بلدنا ولا يفيدنا، خصوصاً أن قضية الإمام موسى الصدر لا يجب أن تصبح مادة للمعارك السياسية، أو الاتجار بها بهذا الشكل .

في المقابل كان بيان المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى واضحاً بما يخص دعوة الوفد الليبي الى لبنان، ومعلوم أن المجلس لا يضم حركة أمل وحدها بل حزب الله أيضاً، الأمر الذي يوحي بأن الأيام المقبلة ستشهد تصعيداً سياسياً إضافياً، تراه مصادر متابعة «محاولة» لتغيير المشهد السياسي في لبنان، إذ بات واضحاً أن فريق ٨ آذار يتحضر لاستثمار انتصار محوره في المنطقة، كاشفة عن لقاءات رفيعة المستوى حصلت وستحصل في الساعات المقبلة بين قيادات الصف الاول في فريق ٨ آذار لوضع النقاط على تفاصيل المرحلة المقبلة. وترى المصادر أنه رغم كل التاكيدات الرئاسية عن انعقاد القمّة الاقتصادية في موعدها لا تزال الأيام المقبلة على موعد مع مفاجآت قد لا تكون سارة، لا لرئيس الجمهورية، ولا لرئيس الحكومة المكلف.



ايمن عبدالله

غساب الملف الحكومي عن التداول بعد ان سلم المعنيون جدلاً بأن لا حكومة قريباً نظراً لرفض التنازل من جهة وترايط الملف الداخلي مع ملفات اقليمية وعربية عالقة من جهة أخرى، ولكن هذا الغياب لا يعني استقراراً سياسياً داخلياً بل على العكس تماماً، إذ شهدت الأيام الماضية تصعيداً سياسياً يقوده «مايسترو» فريق ٨ آذار رئيس المجلس النيابي نبيه بري، ولكن دون ان يكون التصعيد بحسب مصادر مقربة منه موجهاً ضد رئيس الجمهورية ميشال عون. لا يرى رئيس المجلس مبرراً لانعقاد القمّة التنموية

العربية من بوابة الأردن في اجتماع اتحاد البرلمانات العربية، أو من بوابة تونس في القمّة العربية المقبلة، وبالتالي يصبح حضورها القمّة الاقتصادية امراً سهلاً ولا يجرح أحداً في الداخل ولا يسبب للبنان أزمات عربية كما حاولوا التصوير، فلماذا يرفضون التأجيل، خصوصاً أننا ما زلنا نعيش داخلياً بظل حكومة تصريف أعمال، الأمر الذي سيدعم صورة سيئة عنا كبلد لا يستطيع ادارة شؤونه الداخلية بنجاح ويطلب مساعدة الخارج اقتصادياً».

وأخيراً تؤكد المصادر القريبة من رئيس المجلس عدم نيتها التعليق على ما يخص الإمام موسى الصدر ودعوة ليبيا خصوصاً أننا نعيش مرحلة حساسة من عمر القضية، مكتفية بالقول: «الرئيس بري لا يجامل بهذه القضية ولننتظر القادم». من جهتها، تستغرب مصادر القصر الجمهوري المواقف المستجدة المطالبة بتأجيل القمّة العربية، مشيرة الى أن توقيت الهجوم على القمّة يوحي وكان المطلوب تسجيل المواقف لرفع الإسم أمام القيادة السورية من جهة، واستمرار تشويه العهد من جهة أخرى، خصوصاً عندما نجد ان المعترضين كانوا قد اكدوا موافقتهم على كل النقاط التي أثيرت حالياً في الاعلام. وتضيف المصادر: «نحن لانرى ما يبرر تأجيل القمّة الاقتصادية قبل ٨ ايام على انعقادها، لذلك نحن مستمرون في

الاقتصادية العربية من دون سوريا أولاً، وحكومة مكتملة الصفوف ثانياً، معتبراً بحسب المصادر نفسها أن هذا الغياب غير منطقي كون القمّة لن تغيب عن بحث ملف إعادة اعمار سوريا، وكيف يتم هذا الأمر في ظل غياب دمشق؟ وتضيف المصادر: «لنتحدث عربياً ونترك الملف الداخلي جانباً، ما هي مصلحة لبنان اليوم باستبعاد سوريا وما هي مصلحته بأن يكون مشاركا اساسياً بتنظيم اجتماع عربي لا تكون سوريا مدعوة اليه»، مشيرة الى أن لبنان يكاد يكون الدولة العربية الأكثر حاجة الى سوريا اقتصادياً، فلماذا المشاركة في محاصرتها بينما الدول الأخرى التي حملت سابقاً لواء العداة لدمشق تبحث عن كيفية إعادة العلاقات معها اليوم.

ترى المصادر القريبة من رئيس المجلس أن مصلحة لبنان الاقتصادية والسياسية بالمرحلة المقبلة تكمن في سوريا من خلال مشاركته في مرحلة إعادة الإعمار، وبالتالي من يريد مصلحة لبنان عليه ان يبحث عن كيفية إعادة العلاقات مع دمشق الى طبيعتها لا الامعان في معاداتها. وتضيف: «قلنا منذ البداية بضرورة دعوة سوريا فقلالوا ان هذا الأمر بيد الجامعة العربية ويحتاج الى قرار عربي، فقفهنا الامر وطلبنا تأجيل القمّة لشهرين اضافيين لان سوريا ستعود الى الجامعة

## إنعقاد القمّة العربية الاقتصادية في بيروت دون سوريا يستجلب خسائر جديدة لبنان الرسمي أوقع نفسه «بورطة» وكان عليه تقدير تداعيات قراره!

كل المستويات بين البلدين، إذ، ان كل مصالح لبنان الاقتصادية وحتى السياسية تمر عبر سوريا تؤكد المصادر في ٨ آذار، من التجارة، الى الترانزيت، وتصريف الإنتاج، الى عشرات القضايا العالقة التي تتناول قضايا فئات رابعة من اللبنانيين، الى المشاركة اللبنانية في إعادة اعمار سوريا، وانتهاء بضرورة التنسيق المشترك لعودة النازحين بعد ان تأكد كما قال رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في كلمته قبل ساعات امام السلك الدبلوماسي ان لا رغبة دولية في إعادة النازحين الى بلدهم، بعد ان اصبحت العودة ممكنة.

لذلك ترى المصادر ان انعقاد القمّة دون سوريا امعان في «الهرب الى الامام» وعدم وضع مصالح لبنان في الاولوية قبل اي حسابات اخرى لها علاقة بهذه الدولة او تلك بما هو حاصل بما خص تسليح الجيش اللبناني، بينما اعلان البعض انه يمكن دعوة سوريا في اللحظات الاخيرة في حال قرر مجلس وزراء الخارجية العربي الموافقة على هذه الدعوة، فان مفاعيل هذه الدعوة ايجاباً على لبنان حتى ولو قبلتها دمشق ستكون بحدود الصفر، مع العلم كما يقول السياسي المذكور ان اعتقاد هؤلاء ان سوريا قد تتجاوب مع الدعوة دون اقتنائها بموقف سياسي يبقى دون اساس جدي، على اعتبار ان دمشق تشترك في القمّة العربية او غيرها، على قاعدة أقرار الحرب بمصالح سوريا وثوابتها ورؤيتها لصيغة دعم وتأييد بعض الدول العربية للمجموعات المسلحة وتخلي هذه الدول بالكامل عن سياساتها السابقة، ما حصل في خلال الاشهر الماضية في اللقاءات التي جمعت مسؤولين سوريين مع مسؤولين في دول عربية وبخاصة السعودية ومصر يختصر الموقف السوري بهذا الخصوص.

لذلك تقول المصادر في ٨ آذار، ان الاجراء الاساسي، الذي كان يفترض ان تعمل عليه الجهات المعنية في لبنان، التحرك باتجاه العرب لاقتناعهم بوجهة النظر الداعية لدعوة سوريا لحضور القمّة وحتى ان يبلغ لبنان الدول العربية اصراره على ذلك، وفي حال تمنع الدول العربية عن قبول الموقف اللبناني، ان يطالب بتأجيل انعقاد القمّة الاقتصادية حتى الى ما بعد القمّة العربية في ايار المقبل، ما دام ان لبنان لا يريد اتخاذ القرار بدعوة سوريا، انطلاقاً مما يعتبره البعض في لبنان ما يمكن ان يحصل من ردود فعل سلبية.

لكن السؤال الاخر : ما هي الاسباب التي تدعو المصادر لاعتبار ان التعاطي الرسمي «وقع في سقطة» كبيرة، لانه لم يأخذ بالجديّة المطلوبة، ضرورة مشاركة سوريا في القمّة؟ تؤكد المصادر في ٨ آذار، ان ما قاله الرئيس نبيه بري، بهذا الخصوص لم يأت من فراغ وانما تابع من ادراكه ان انعقاد القمّة الاقتصادية العربية في بيروت تحديداً لا قيمة له في هذا التوقيت بشكل خاص، انطلاقاً من مسالتين اساسيتين:

– الاول، الحرص على عودة الإجماع العربي بعد ان ثبت خلال السنوات الماضية، بعد قرار وقف عضوية سوريا في الجامعة العربية، وقطع او تجريد الدول العربية لعلاقتها مع سوريا بأن لا اهمية لأي تضامن او اجماع عربي دون سوريا. – الثاني، ان كل المؤشرات تفيد ان لا رغبة عند بعض الدول العربية الغنية في تقديم مساعدات جديدة للبنان، فيما معظم الدول العربية تعاني من ازمات اقتصادية صعبة، وبالتالي، فالنتائج ايجابية الوحيدة التي يحصلها لبنان من انعقاد القمّة العربية الاقتصادية في بيروت، مدخلها دعوة لسوريا لحضور القمّة بما يتيح إعادة التواصل الرسمي الفعلي وعلى

### حسن سلامه

قبل ايام قليلة من موعد انعقاد القمّة العربية الاقتصادية في بيروت يطرح سؤال الاساسي ومستغرب لدى اكثرية كبيرة في اللبنانيين عن الاسباب التي حالت دون دعوة سوريا لحضور القمّة، على الرغم من معرفة الجهات الرسمية اللبنانية ان قمّة من دون مشاركة دمشق، هي قمّة ليس لها نتائج ايجابية عملية على الداخل اللبناني، بل ان حصولها في هذا التوقيت حيث كل العرب يتزاحمون للانفتاح على سوريا سيرتد سلباً بالنسبة للبنان ما دام ان البعض في الداخل اللبنانيي ما زال ينتظر ضوءاً أخضر من هنا او عدم رفض من هناك.

وفيما تلاحظ مصادر سياسية في آذار ان ما بلغته الامور قبل حوالي الاسبوع على انعقاد مجلس الوزراء الخارجية العرب تمهيداً لانعقاد القمّة الاقتصادية في ١٩ و ٢٠ الحالي ادخلت لبنان عموماً وبعض الاطراف التي تجاهلت ضرورات دعوة سوريا لحضور القمّة او اولئك الذين ينتظرون كلمة «السر» من الخارج لعودة عن سياساتهم المعادية لسوريا، في وضع اقل ما يقال عنه فيه تجاوز لمصالح لبنان واللبنانيين.

فدعوة سوريا، قبل ايام من موعد القمّة قد يثير اعتراض بعض الدول العربية وبخاصة السعودية واخرون بحسب المصادر كما ان دعوة سوريا اليوم اصبحت دون مفاعيل ايجابية، وفي حال لجوء المعنيين الى طلب تأجيلها فان ذلك سيثير في الوقت نفسه تداعيات سلبية في علاقات لبنان مع بعض الدول التي لا تزال تضع شروطاً لتجاوزها الزمن بما خص تطبيع العلاقة مع سوريا، وفي الحد الأدنى اعتبار هذه الدول ان لبنان لم يعتمد الاصول في استضافته للقمّة.

### قال... يا أنصاف البشر!



نبيه البرجي

أن تصعد على ظهر ناقة الى سطح المريخ أوالي... سطح القرن! اذا، مائة عام أخرى من الدوامة (غالباً الدوامة الدموية). نزولاً، نزولاً، الى القاع. نزولاً، نزولاً، الى الجحيم... أليس هذا ما نقله

الينا مايك بومبيو، بكل تلك الضحالة، وبكل تلك البيغائية، وبكل تلك الغطرسة؟

أكاديميون وديبلوماسيون محترفون يصفونه بـ«الأنثية الفارغة»، لا يرون فيه الشخصية التي يمكنها ضبط الإيقاع في المسار الدبلوماسي للأمبراطورية، ولا الشخصية الخلاقة. ظل ميكائيلي لسيدته الذي يغرد مثلما تغرد... الضباع.

لا نظير له في لائحة وزراء الخارجية التي عرفت شخصيات محورية، بعضها دخل البيت الأبيض. من توماس جيفرسون الى مادلين أولبرايت، مروراً بجيمس ماديسون، وجيمس مونرو، وجون كوينسي آدمز، وجيس الكسندر هاميلتون، وجورج مارشال، ودين تشيسون، وجون فوستر دالاس، وبطبيعة الحال هنري كيسنجر.

الذي لا يرى في الأنظمة العربية أكثر من متحف لتمائيل الشمع، بالأحرى، أكثر من اصفار لا معنى لها، ولا دور لها في لعبة الأمم. للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة يقض أحد الرؤساء على سلفه، ويكاد يمزقه باسنائه. بومبيو لم يتورع عن وصف ولاية براك أوباما بـ«حقبة العار»!

في الحال، ردت عليه توني موريسون، الزنجية الحائزة جائزة نوبل في الآداب، وصفت الرئيس الأميركي بـ«النصب التذكاري... للعار».

ان لاحظت ان أوباما دخل، كرجل أسود، الى البيت الأبيض، ما يعني تجاوزاً فذاً لشقافة الكراهية، رأت ان الرجل ظهر، في الوقت السحري، لاحتواء التداعيات الكارثية للسياسات، والاستراتيجيات، الهيبستيرية لجورج دبليو بوش، بالخطف الساخن بينه وبين الله.

في نظر موريسون أن حملة ترامب على أوباما ليست فقط اعتراضاً على الرؤية العقلانية التي تدار بها الكرة الأرضية، وانما فقط لأنه زنجي، ولأنه أت من حالة سوسيوولوجية لا يمكن أن يقبلها الاله الأبيض.

ماذا يعني انشاء منظومة اقليمية تضم بلدان مجلس التعاون، اضافة (فقط) الى الدولتين اللتين أبرمتا معاهدة سلام مع اسرائيل، وهما مصر والأردن؟

ترامب هو من تحدثت عن هشاشة تلك الأنظمة. قال ان باستطاعة ايران أن تجتاح الدول الست في غضون اثنتي عشرة دقيقة.

بعد تلك العقود الطويلة، ماذا فعلت الولايات المتحدة سوى حماية أنظمة مات فيها الزمن، اذا ما تغاضبتنا عن الاستنزاف المنهجي للثروات، وللازردة، وللمجتمعات؟

ما من عبارة تقوه بها مايك بومبيو الاذكر فيها ايران. هذه الكوميديا (التراجيديا) التي لا نهاية لها، علينا أن نصدق أن ايران، باقتصادها المنكسر، وبسياساتها المنكسرة، هي ذاك الحيوان الخرافي الذي يتبع الشرق الأوسط.

كما لو أن الولايات المتحدة، بتلك الامدادا الجوية والبحرية، بتلك الامدادا النووية، تسمح آليات الله بأن يتقدموا خطوة واحدة نحو الضفة الأخرى للخليج.

أكثر من مرة، عدنا الى معهد ستوكهولم للدراسات الاستراتيجية. تقاريره ذات الصدقية العالية تقول ان الترسانات العسكرية لدى الدول الست تتجاوز بنمائية اضعاف، على الأقل، الترسانة الإيرانية.

السائلة هنا ان النظام في ايران الذي يوصف، عادة، بالنظام التيوقراطي، يبذل جهوداً استوروية للدخول في التكنولوجيا، ولقد حقق الكثير في هذا المجال. الدول العربية، بالأنظمة التوتاليتارية، أقرب ما تكون الى الوباجيرغا الاقفاغية.

لطالما وصفت الاستراتيجيات الأميركية بـ«استراتيجيات الرياء»، دون ان يعني هذا أننا نغسل الأيدي الإيرانية من «اللوثة» الجيوبوليتيكية، اذا ما لاحظنا ديناميكية التقاطع بين التعبة الايديولوجية والتعبة التاريخية.

ولكن، ألم يكتشف الإيرانيون، في لحظة ما على الارض السورية، ان السيناريوات العسكرية التي شاركت فيها دول اقليمية، وأخرى غربية، تعدت امكاناتهم فكانت «رحلة» قاسم سليمانى الى الكرملين، وكان أن القاذفات الروسية دمرت، بصورة منهجية، الشبكات اللوجيستية، والشبكات العملائية، على السواء؟

لا أحد على الاطلاق يتصور أن الإيرانيين الذين تعنيهم بلادهم بالدرجة الأولى، يمكن أن يشنوا الحرب على اسرائيل. بالرغم من الصبغات التي تعلقو، بين الحين والأخر، هم عقلانيون، ولديهم الادمغة الاستراتيجية التي تحسب الاحتمالات، كما الواقع، بميزان الذهب.

لا أحد يتصور ايضاً ان دمشق يمكن أن تتخلى عن وقف الى جانبها في تلك «الحرب الكونية» التي لا تمثل لها في التاريخ، وضعت جانباً الرسائل التي قالت «نحن جاهزون لإعادة اعمار سوريا على الأبيقى اثر للإيرانيين على الأرض السورية».

ما يتغونه قطع أي صلة بين دمشق وطهران ليكون الدخول الى اللعبة من الخاضرة الأخرى. من لا يعلم ان الولايات المتحدة التي تنظر الى العرب كـ«انصاف بشر»، احترفت صناعة الصراعات، جاء مايك بومبيو لإعادة ترتيب معادلات الصراع، اذا، استعدوا للزلازل مرة أخرى الا اذا عاد رجب طيب اردوغان، وقد سقط العبد من أوراقه، الى الوعي، ومد يده الى من يفترض أن يمدها...

## تناقض المواقف بين بعبداء وعين التينة حول القمّة لايؤشّر على تصعيد سياسي كبير

الواقعية السياسية تفترض حصول تلاق في المواقف لدى القيادات الرئيسية بالنسبة لهذه القمّة، لأن ما من معطيات تدفع الى حصول انقسام حول هذه القضية، وخصوصاً ان حراكاً مكثفاً يجري منذ ايام من أجل إعادة قطار تأليف الحكومة الى السكة الصحيحة، واعتبرت ان الأزمات الداخلية، وفي مقدمها أزمة تأليف الحكومة والوضع الاقتصادي المتدهور، تطرح تحديات خطيرة، وتتجاوز تحدي انعقاد القمّة العربية والخلافات بين الجامعة العربية وسوريا. كذلك، تحدت عن اعتبارات كثيرة تتعلق بالظروف الحالية في المنطقة، والتي تدفع نحو التخفيف من النتائج ايجابية للقمّة العربية، وذلك في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها أكثر من دولة في المنطقة، ومن بينها لبنان بشكل خاص، حيث ان التعثر الحكومي يؤشر الى أزمة حكم كبيرة.

وخلصت الأوساط النيابية المطلعة نفسها، الى ان حسم مصير القمّة سيتم قريباً جداً، وخصوصاً ان الحضور العربي الاساسي فيها لم يتأكد بعد، كما أن هذا الحضور العربي سيأتي ضعيفاً، وفي ظل حكومة تصريف أعمال، مما سيجعل من أي مقررات متخذة غير فاعلة على أكثر من صعيد.

ولم تر الأوساط في تناقض المواقف حول هذه القمّة أي مؤشر على تصعيد سياسي كبير بين الرئاستين الأولى والثانية، ذلك أن كلاً من الرئيسين عون وبري متفقان في النظرة الى المشهد العربي العام، كما يشاركان المقاربة نفسها للعلاقات اللبنانية - السورية، لا سيما في المرحلة الإقليمية الراهنة، حيث أن اللحظة الحالية تشهد عودة متدرجة للدول العربية الى دمشق، وأوضحت أن طرح الرئيس بري بالنسبة للتأجيل، يندرج في إطار الترقب لخطوة عودة سوريا الى الجامعة العربية، وذلك بصرف النظر عن المواقف اللبنانية الداخلية من هذه المسألة. وأكدت أن تأجيل القمّة لا يخرق مبدأ «النأي بالنفس» الذي يسير عليه لبنان بالنسبة للصراعات الإقليمية، ذلك أن أكثر من رسالة دبلوماسية قد وصلت الى القيادات اللبنانية في الأسابيع الماضية، وشددت على وجوب إنجاز عملية تأليف الحكومة قبل انعقاد هذه القمّة، وبالتالي، فإن انعقادها لم يكن موعداً ثابتاً، على الأقل بالنسبة للعواصم التي دعت الى تشكيل حكومة وحدة وطنية متوازنة في لبنان قبل الإطلاق في مرحلة من التعاون الاقتصادي والاجتماعي وجامعة الدول العربية.

من جهة أخرى، وجدت الأوساط النيابية المطلعة، ان

### فادي عيد

وسط تناقض الاتهامات بالمسؤولية عن التعثر الحكومي بين الاطراف المعنية بهذا الملف، أنت المواجهة بين قصر بعبداء وعين التينة حول القمّة العربية الاقتصادية لجهة جواز عقدها من دون دعوة سوريا، كما نقل زوار رئيس مجلس النواب نبيه بري.

ووفق أوساط نيابية مطلعة، فإن الكلام الصادر عن رئيس المجلس، يطرح فصلاً من السجلات المتجددة حول الصلاحيات، وبخاصة أن رئاسة الجمهورية تستعد منذ أسابيع لهذه القمّة، ورئيس الجمهورية ميشال عون يجري اتصالات مباشرة بالرؤساء وقادة الدول العربية لتأكيد حضورهم هذه القمّة الاقتصادية والاجتماعية المقررة يومي ١٩ و ٢٠ كانون الثاني في بيروت. وتضيف الأوساط، أن الحديث عن التأجيل يأتي في سياق استباق هذه المحطة العربية، وتفادي أن تتحول الى مشكلة في لبنان أولاً، وبين لبنان وسوريا ثانياً، وبين الدول العربية التي قررت المشاركة في القمّة والدول الأخرى التي تدعم دعوة سوريا إليها.



## هل تشهد المنطقة الجنوبية مواجهة عسكرية مع رفض إسرائيل وقف بناء الجدار لبنان سيطلب بعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لكي يتحمل الجميع مسؤولياته

دولي بشعلاني



قوة من الجيش اللبناني و«اليونيفيل» قبالة المعسكرات الاسمنتية التي وضعت في المنطقة المتحفظ عليها في عديسة

### رئيس الجمهورية تابع التطورات واستنفر للجيش في مواجهة الإحتلال

قائد القطاع الشرقي، فيما أرسلت «اليونيفيل» فريقاً من المراقبين إلى الجانب الفلسطيني المحتل في الجانب الآخر من الحدود، وقام بمعاينة المنطقة، مستعيناً بمناظير ومعدات خاصة الطوبوغرافيا العسكرية.

وقد تموضعت قبالة نقطة التحفظ دبابية للاحتلال، فيما جابت الطريق المتاخمة للحدود دوريات مؤلفة وراجلة لقوات العدو، في وقت كحف طيران العدو الحربي والتجسسي طلعاته في اجواء المنطقة، كما تم تطير طائرات صغيرة موجهة الى الطرف اللبناني من الحدود.

وكان طيران العدو حلق منذ ساعات الصباح الاولى، في مناطق لبنانية عدة، سيما في الجنوب والبقاع والشمال، مسجلاً بذلك خروقات جوية للسيادة اللبنانية.

وأعلن الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل» أندريا تيننتي، ان «الوضع على الحدود مستقر وتحت السيطرة، وان جنود اليونيفيل على الأرض للمحاطة على الهدوء»، مشيراً الى ان «القائد العام لليونيفيل اللواء ستيفانو ديل كول على اتصال دائم بالطرفين للتوصل إلى حل للقضية العالقة».

(تصوير: محمود زيات)



جندي لبناني امام رشاشه.. والوجهة الحدود

الدولين على الحدود اللبنانية الجنوبية.

وفي حال واصل العدو الإسرائيلي الإنشاء عند النقاط المتحفظ عليها عند الخط الأزرق، على ما أشارت الاوساط، سيما وأن «إسرائيل» رفضت وقف الأعمال في النقاط المتحفظ عليها، خلال الإجتامع الثلاثي في الناقورة، فإن لبنان سيكون مجبراً على التصدي لعمليها وتدمير ما تعمل على بناؤه بالقوة. وهذا الأمر يهدد بالعودة الى المواجهة بين الجانبين في حال أصّر الجانب الإسرائيلي على موقفه المتعنت هذا.

أما على الصعيد الدبلوماسية، فقد تحرك لبنان أيضاً من خلال تكثيف اتصالاته الدولية من قبل جميع البعثات الدبلوماسية اللبنانية في الخارج لشرح موقفه من هذا التعدي الإسرائيلي الجديد عليه، على ما أفادت الاوساط نفسها، ولمنع العدو من الإستمرار في تعدياته التي من شأنها الإستيلاء على أجزاء من أرضه، كون الخط الأزرق لا يمثل الحدود الرسمية للأراضي اللبنانية، وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين هذا الاعتداء الإسرائيلي الجديد الذي يُضاف الى أكثر من ٨ آلاف حرق واعتداء على السيادة اللبنانية حصل منذ اتخاذ قرار وقف الأعمال العدائية بين الجانبين اللبناني والإسرائيلي في العام ٢٠٠٦.

كما يسعى لبنان للمطالبة بالنتائج لمجلس الأمن الدولي في جلسة طارئة لبحث الحرق الواضح للقرار ١٧٠١ لاسيما المادة الخامسة منه التي تنص على أن مجلس الأمن «يُجَدِّد أيضاً دعمه القوي، كما ذكر في جميع قراراته السابقة ذات الصلة،

لسلامة أراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دولياً، كما هو منصوص عليه في اتفاق الهدنة العام بين لبنان وإسرائيل في ٢٣ آذار ١٩٤٩»، على غرار ما حصل عندما طالب العدو الإسرائيلي بعقد إجتماع طارئ لمناقشة مسألة الاتفاق المزعومة، وقد استجاب المجلس لطالبه هذا، أما مندوبية لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة فهي في صدد تقديم الشكوى أمام مجلس الأمن بالخروقات الإسرائيلية البرية كونها تُشكل انتهاكاً واضحاً للقرار ١٧٠١، كما تُهدد الإستقرار في جنوب لبنان والمنطقة، وإذا ما استمرت الإعتداءات الإسرائيلية واستكمل إسرائيل بناء الجدار الفاصل على الخط الأزرق، وهذا ما تتحدث عنه المعلومات، فسُطالِبَ مجلس الأمن باسم لبنان كذلك بعقد إجتماع طارئ للمجلس بهدف إدانة إسرائيل ووقف أعمال البناء التي تُشكل حرقاً للقرار ١٧٠١ وقد تؤدي قريباً الى اشتباكات مسلحة بين الجانبين في حال لم يتحمل الجميع مسؤولياته في حفظ الإستقرار في المنطقة.

وصحيح بأن لبنان لا يأمل أن يقوم مجلس الأمن بإدانة العدو الإسرائيلي في ظل وجود الولايات المتحدة الأميركية التي تدعم حليفها، وتستخدم حق النقض «الفيتو» بشكل متواصل بهدف حمايته والدفاع عنه، على ما أكدت الاوساط نفسها، غير أن أكثر ما يهيمه هو أن يشرح للمجتمع الدولي بأنه لن يكون وحده مسؤولاً إذا ما تطوّر الأمر الى مواجهات عسكرية بين الجانبين بسبب التعدي الإسرائيلي الجديد

الفاضح على السيادة اللبنانية، وتحت أنظار قوات «اليونيفيل» العاملة في الجنوب لحفظ الأمن والإستقرار في المنطقة. كما سيطلب باستكمال مسار المفاوضات التي توقفت لحل النزاعات الحدودية القائمة، بما فيها النقاط المتنازع عليها عند الخط الأزرق.

لم يتمكن العدو الإسرائيلي من إدانة لبنان دولياً، في الإجتماع الطارئ الذي طالب مجلس الأمن بعقدته مؤخراً على خلفية الاتفاق المزعومة التي حفرها حزب الله، على ما ادعى والتي اكتشفها داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة وأعلن أنها تُهدد أمن مستوطناته الشمالية... ولهذا عادت «إسرائيل» الى قصّة بناء الجدار الإسمنتي الشمالي عند الحدود الجنوبية لمنع القوات البرية للحزب من التسلل الى الداخل، على ما تقول، متخطية هذه المرة نقاط التحفظ بين الجانبين عند الخط الأزرق، وذلك ببناء إنيشادات بالقرب من المستعمرة المسماة مسكاف عام. فما الذي يريده الجانب الإسرائيلي، وما هو موقف لبنان من هذا الاعتداء الإسرائيلي الجديد عليه؟

تقول اوساط دبلوماسية في بيروت بأنه سبق للبنان وأن هدد العدو الإسرائيلي بأنه في حال اقتربت من النقاط المتحفظ عليها بين الجانبين على الخط الأزرق لدى البدء ببناء الجدار، سوف يقوم الجيش اللبناني بالرّد عليها عسكرياً. غير أنه، على ما يبدو، عادت «إسرائيل» الى محاولات الإستفزاز نفسها التي تقوم بها في كل مرة عند الجهة الجنوبية للبنان، بحجة أنها تريد حماية أمنها. والحقيقة أنها تريد استفزاز لبنان وحزب الله ضمناً من أجل إثارة مشكلة جديدة على الحدود تستمرها دولياً، في حال تمكّنت من ذلك.

ولكن بناء على القرار الذي اتخذته المجلس الأعلى للدفاع في إجتماعه الأخير في قصر بعبدا، تقدّم لبنان بشكوى الى مجلس الأمن الدولي ضدّ الإنشاءات التي يقوم بها العدو الإسرائيلي على الخط الأزرق (وهو الخط الحدودي الفاصل بين لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة الذي رسمته الأمم المتحدة في العام ٢٠٠٠ والمعروف بـ«خط هوف»). فما يقوم به العدو الإسرائيلي يُشكل اعتداء على الأراضي اللبنانية وسيادتها، فضلاً عن أنه يُعتبر حرقاً واضحاً للقرار الدولي ١٧٠١ الذي يدعو مجلس الأمن الجانبين اللبناني والإسرائيلي، في كل مناسبة، الى ضرورة الإلتزام بجميع بنوده.

وأكدت الاوساط، بأن لبنان شرح موقفه الصارم خلال الإجتماع الطارئ للجنة الثلاثية في الناقورة الذي دعا اليه لبحث المستجدات الأمنية، مشدداً على تمسكه بكل شبر من أراضيه ومياهه ويأته لن يسمح للجانب الإسرائيلي القيام بأي تعدي عليه في هذا الإطار. وإذا أذن استمرار العدو الإسرائيلي بانتهاك القرار ١٧٠١ والسيادة اللبنانية، طالب بالحصول على معلومات دقيقة ومفصلة عن الأعمال الهندسية الإسرائيلية على الحدود، ووقفها فوراً منعاً لأي تصعيد واحتراماً للسيادة اللبنانية، سيما وأن استمرار الخروقات من جانب العدو، يُهدد باستتفان الأعمال العدائية بين الجانبين والتي أوقفها القرار المذكور. كما أكد على ضرورة الإنسحاب الإسرائيلي الكامل من مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والقسم المحتل من بلدة العجر، تنفيذاً للقرار المذكور. كذلك جرى وضع الإسرائيلي وقوات «اليونيفيل» بأن المجلس الأعلى للدفاع قد أعطى توجيهاته اللازمة لقيادة الجيش كيفية التصدي لهذا التعدي، وطالب مجلس الأمن و«اليونيفيل» تحمّل مسؤولياتهم كاملة في تنفيذ القرار ١٧٠١ وحفظ الأمن والسلم



جندي لبناني قبالة منطقة الحرق.. وامام دبابية للعدو

## مصير القمة على المحك بعد «الإشتباك» بين الرئاستين الأولى والثانية حولها ٨ آذار: ترجيحات بالتأجيل وقضيتا حضور سوريا والإمام الصدر ليستا شيعيتين !!

في المقابل تؤكد الاوساط ان الجزء الآخر من مشكلة الاعتراض على القمة هو عدم دعوة سوريا والضرر الكبير الذي سيسببه غياب دمشق عن قمة هي معنية فيها كما سيؤثر على مستوى حضور الدول المشاركة والتي ستاتي هزيلة وليست على مستوى التطلعات. وتؤكد الاوساط أيضاً ان المطالبة بحضور سوريا ليست قضية شيعية و مذهبية بل هي قضية وطنية تمس جوهر العلاقة الاخوية بين البلدين والذين تربطهما علاقة جغرافية وسياسية وطبيعية واستراتيجية ودبلوماسية فالعلاقة الكاملة والجيدة مع سوريا مصلحة للطرفين وللبنان أكثر.

وتكشف الاوساط ان طرح الرئيس بري بتأجيل القمة لشهرين والتي ما بعد قمة تونس العربية في آذار المقبل وفي انتظار عودة سوريا الى الجامعة العربية، هو طرح قيد التداول ووعلى بساط البحث الداخلي ولايجاد مخرج لتأجيل القمة وتأمين مظلة اجماع على ذلك.

وتشير الاوساط ان لا مشكلة بين الرئيسين عون وبري وان السجال بين وزير العدل سليم جريصاتي والنائب علي بري حول استمرار توقيف القذافي وإحالة جريصاتي الملف الى التقنيش القضائي هو سجال محصور بهذا الملف وان رفض انعقاد القمة بلا سوريا ورفض استقبال الوفد الليبي ليس موجهاً ضد عون ولا ضد العهد ولا ضد القمة من حيث المبدأ والتي لا ترفضها لكن انعقادها وخسائره اكبر بكثير من تاجيلها والمغائث في ظل ما تقدم.

ولفتت الاوساط الى ان الاتصالات ستتكشف بين الافرقاء وبين الرؤساء الثلاثة لإيجاد مخرج لهذا المازق والذي قد يتحول الى كباش داخلي وسياسي بين الرئاستين من جهة وبين المؤسسات الطائفية والمذهبية لكل طرف.



خطف الصدر والضغط لحضور ليبيا القمة والتي ستشكل ازمة كبيرة ان حصلت على المستوى الداخلي وعلى مستوى الجمهور اللبناني والشيعي والذي يعتبر ان قضية الصدر قضية كل لبناني.

وتشير الاوساط الى ان حضور ليبيا القمة رغم رفض وجودها سيسبب مشكلاً لبنانياً داخلياً ويعقد القمة ويهدد انعقادها وفي ظل تلويح حركة امل بالتظاهر منعاً لوصول الوفد الليبي من المطار الى مكان انعقاد القمة.

الليبي السابق معمر القذافي والتي لم تتعاون مع السلطات القضائية والسياسية اللبنانية بشكل يحترم ويليق بقضية الصدر.

وتكشف الاوساط ان فتح قضية توقيف هنيبعل القذافي بالتزامن مع دعوة ليبيا الى حضور قمة بيروت وهي دعوة مرفوضة كلياً من حركة امل ومن المجلس الشيعي الاعلى ومرفوضة من حزب الله وكل احزاب ٨ آذار، يقف وراءها من يريد ان يبزز القضاء وجمهور واسع من اللبنانيين بتحرير القذافي رغم موجبات توقيفه وجريمة اخفاء معلومات عن

علي ضاحي

مع ارتفاع حماسة التصريحات حول القمة العربية الاقتصادية وانعقادها في بيروت خلال اسبوع ونيف، اتخذت الامور منحى غير «صحي» بعد تحويلها من قبل البعض الى قضية شيعية- مسيحية وقضية خلافية بين حركة امل والتيار الوطني الحر ومحط سجالات بين الرئاستين الاولى والثانية.

وازاء هذه الاجواء تسارعت التطورات امس مع بدء العد العكسي لانتهاء التحضيرات من قبل اللجنة المنظمة وهي التابعة لدوائر القصر الجمهوري والتي دخلت في بيانها امس ايضاً على خط «الرّد» على تصريحات رئيس مجلس النواب نبيه بري ونواب وزراء وكوادر حركة امل ووسائل اعلامها. وحاولت اللجنة وفق اوساط سياسية في ٨ آذار تأكيد امر موافقة وعلّم الرئيس بري في حضور الوفد الليبي وحاولت الغمز من تصريحات بري الصادرة امس وهو الامر الذي دفع مكتب بري الى توضيحه سريعاً عبر نفي كل ما جاء في بيان اللجنة جملة وتفصيلاً.

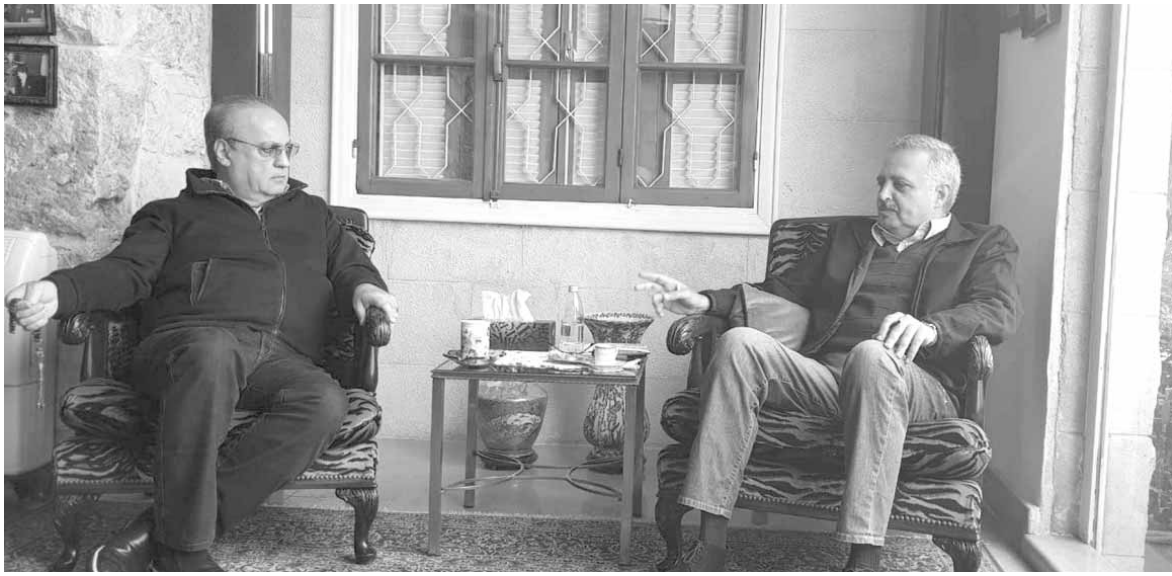
وتؤكد الاوساط ان قضية هنيبعل القذافي ليست مفصلة عن قضية حضور ليبيا في قمة بيروت وليست مفصلة عن قضية تغيب الامام موسى الصدر ورفيقه. فقضية تغيب الامام الصدر ليست قضية شيعية او اسلامية بل قضية وطنية تعني الجميع ومنذ اكثر من ثلاثة عقود وتدخل قضية كشف مصير الامام ورفيقه في البيانات الوزارية لكل حكومات ما بعد الطائف. والعلاقة الكاملة والنظير مع النظام الليبي السابق مقطوعة وغير ممكنة قبل كشف مصير الصدر وهذه الاستحالة مستمرة مع حكومة ما بعد الرئيس



## إرسال في الجاهلية للتعزية بأبو ذياب وافتتاح حديقة باسمه لن يعلن عن إنشاء جبهة أو تجمّع وسيعرض واقع الطائفة الدرزية

كمال ذبيان

يقوم رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال ارسلان بزيارة الى الجاهلية يوم الأحد، لتسليم واجب التعزية بمحمد امين ابو ذياب الذي استشهد قبل اربعين يوماً، في الحادثة التي وقعت في البلدة، اثر قيام دورية معززة بالعناصر والسلاح، بالدخول اليها، لتلميح رئيس «حزب



اواخر عام ٢٠٠٥، باسم فريق من الدروز، بعد استئثار جنبلاط بالقرار الدرزي، وسن قانون لمشيخة العقل والمجلس المذهبي الدرزي، اسقط وجود شيخين للعقل، كما في القانون السابق، وهذا كان مدار توافق بين المرشحين كمال جنبلاط ومجيد ارسلان، الا ان وليد جنبلاط، استغل جود كخلة نيابة له بالكامل بعد انتخابات ٢٠٠٥.

ومرّ القانون في مجلس النواب، اذ تقول المصادر، بأن ارسلان وحلفاء له داخل الطائفة الدرزية، سيفتحون ملف الاستئثار بالأوقاف الدرزية، والتفرد بالمجلس المذهبي، وتحويل مشيخة العقل لمنصة سياسية. ففي الجاهلية، سيحضر بكلمة ارسلان الوضع الدرزي، ولن يكون لما سمي اقامة «جبهة سياسية درزية» لمن هم في خط المقاومة، مكان في خطاب ارسلان، لانه من المبكر الحديث عنها، تقول المصادر، اذ يجري التعامل معها بكثير من التروي، والتعاطي مع الموضوع بمقاربة صحيحة، من ضمن اصول وثوابت، وانساجها مع احزاب وقوى وتيارات وفعاليات داخل الطائفة الدرزية.

فما سيحصل في الجاهلية، هو لقاء، وليس مهرجانا، ولن تعلن فيه اي جبهة سياسية او تجمّع، بل رفض لاختصار الطائفة بجبهة سياسية وحزبية، والاقرار بالتعددية السياسية والتنوع الحزبي داخلها، وهذا هو تاريخها.

الديموقراطي اللبناني لن يحشد له، وان الدعوات موجهة من قبل حزب التوحيد العربي، الذي يكرم شهيد ابو ذياب. وزيارات ارسلان الى الشوف قليلة، وان حضوره الى الجاهلية في ذكرى اربعين ابو ذياب، لها معنى سياسي في ظل الانقسام السياسي داخل الطائفة الدرزية، اضافة الى ما تعانينه على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي والانمائي، اذ تصف المصادر الوضع بأنه في «الحضيض» ولا تنفع مكابرة الاخرين، بأن الامور جيدة. ولقد فتحت تغريدة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط حول وجود شيخ عقل واحد للطائفة الدرزية، وله الصفة الشرعية، السجل بينه وبين ارسلان الذي انضم اليه وهاب، ليرفع من منسوب التوتر داخل الطائفة الدرزية التي يوجد شيخ عقل ثان هو ناصر الدين الغريب، سمي في خلدته في

التوحيد العربي» وثام وهاب مذكرة احضار من المدعي العام التمييزي القاضي سمير حمود، فحصل اشكال بين مراقبي وهاب والدورية، سقط خلاله ابو ذياب قتيلًا، وبوشر التحقيق، الذي لم يصدر بعد قرار قضائي فيه.

وصعود النائب ارسلان الى الجاهلية هو للقيام بواجب اجتماعي تجاه عائلة الفقيد وآل ابو ذياب، ولتعزيز العلاقة مع وهاب الذي زار ارسلان في دارته بخلده واعتبره مرجعية، ودعاه الى تروّس لقاء درزي للقوى الداعمة للمقاومة والمتحالفة مع سوريا، اذ تضع مصادر قيادية في الحزب الديموقراطي اللبناني، زيارة رئيسه في اطار التعزية، وللمشاركة بوضع حجر اساس لحديقة ستسمى باسم محمد ابو ذياب في البلدة، وسيلقي ارسلان ووهاب كلمتين في المناسبة. وما سيحصل في الجاهلية، ليس مهرجانًا، بل لقاء كما تصفه المصادر التي تكشف ان الحزب

### إثنان لا ثلاثة مسؤولان عن تشكيل الحكومة

المحامي النقيب ميشال خطر

يوجد في لبنان كساتر الدول دستور هو مصدر كل القوانين كما مصدر كيفية ادارة الدولة والدستور اللبناني جعل رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء المكلف الزامياً من قبل مجلس النواب مسؤولين وحدهما عن تأليف الوزارة بينهما على أسماء الوزراء وتوزيع الحقائق. لقد مر أكثر من سبعة اشهر على تأليف الوزارة ولم تتألف بحسب ما نقرأ في الصحف ونسمع في الاعلام المرئي والمسموع بنتيجة الخلافات بين رجال السياسة على اشغال المواقع. «ثمة خلافات في الخيارات السياسية لاتزال تعرقل تشكيل الحكومة الجديدة». وما قد تكون تلك الخلافات سوى النزاع على تسمية الوزراء وعن توزيع الحقائق بين من يكون منهم قد وقع الخبر على تسميته وزيرا. لقد منح الدستور اللبناني وبكل صراحة صلاحية تسمية الوزراء وتوزيع الحقائق بينهم الى رئيس الوزراء المكلف بالاتفاق مع فخامة رئيس الجمهورية، بمعنى ان هذين الاثنان لهما الصلاحية بتأجيل كل عائق يحول دون تشكيل الوزارة عن طريق قيام فخامة رئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الوزراء المكلف باختيار عدد كاف من الأشخاص المشهود لهم بالكفاءة وبنظافة الكف من النواب او غير النواب لتأليف وزارة تنتشل البلاد من الازمات التي يتخطب بها. واذا كان هذان الاثنان لا يمارسان حقهما الدستوري في تشكيل الوزارة، فمعنى ذلك اما مسايرة للنواب الكرام المستوزرين على حساب هلاك البلاد بدفعه نحو الانهيار على الصعد كافة، الامر الذي لم يعد خافياً على احد من المواطنين اكانوا من محترفي السياسة ام كانوا من المواطنين العاديين. واذا كان تريت الرئيسين في ممارسة حقهما الدستوري في تشكيل الوزارة ليس مسايرة لرجال السياسة ورؤساء الاحزاب، نفهم بالتمام ما صرح به وليد بك جنبلاط عندما قال ان «الضوء الأخضر لم يات بعد» من ان حكاهم البلاد ليسوا مستقلين في تصرفاتهم بل انهم ينتظرون التعليمات من الخارج كي ينصرفوا، مما يعطينا الانطباع ان لبنان مستقل نظرياً وليس واقعياً، فنقول عندئذ للحكام افضحوا عن يقيد قراراتكم حتى ندعمكم بكل ما اوتينا من قوة كي نتحرروا من هذه القيود التي تعيق عملكم، الامر الذي يؤدي الى خراب البلاد حيث لم يعد ينبغ اي تصرف مهما كان ايجابياً ملصحة البلاد لان البصرة تكون قد خربت.

## تعثر الحكومة استدعى «نبش دفاتر» الماضي حيال العلاقة مع سوريا إنقسام داخلي بسبب القمّة الإقتصادية.. وتمتدّس في جبهات ٨ و١٤ آذار

من جهة الرئيس المكلف كان هناك حرص في اختيار التعبير في مقاربة موضوع دعوة سوريا وفي كل ما يتعلق بالموقف الرسمي للرئيس سعد الحريري من خلال رصد وتتبع مواقف الرئيس المكلف ومن الواضح ان الحريري يتوقع انقشاع الصورة الحكومية وان كان التوجه صار واضحاً بان الحكومة صارت من الماضي، الا ان الحريري وفق اوساط سياسية في انتظار تبلور الموقف السعودي وفتح السفارة السعودية خلال ايام. في حين ان النائب السابق وليد جنبلاط اكثر حرية في موقعه الحالي في مخاصمة النظام السوري وحيث ينضم الى جبهة المعارضين ايضا رئيس حزب القوات سمير جعجع الراض لإعادة تفعيل العلاقة السياسية والدبلوماسية مع سوريا ايضا.

الواضح ان تعثر تاليف الحكومة اعاد احياء جبهات الماضي حيال العلاقة مع سوريا، يسأل المعترضون من فريق ١٤ آذار كيف يمكن التواصل مع سوريا والانفتاح السياسي والتجاري ويتم التدخل من قبل سوريا في تشكيل الحكومة من خلال حلفائها اللبنانيين وماذا عن اللوائح السوداء التي تتهم لثاني الحريري وجنبلاط وجعجع بتمويل الارهاب من قبل سوريا؟ اما من وجهة ٨ آذار فان الفريق الآخر لا يزال أسير احداث الماضي ويرفض الاعتراف ان الحرب السورية انتهت وسوريا تتجه الى زمن الاعمار والانطلاق وثمة التقاف عربي وخليجي حولها فلماذا استثناء لبنان من التسوية العربية حول سوريا، في اعتقاد هذا الفريق لا يمكن القبول بان سوريا استطاعت ان تدحر الارهاب وانهم الخاسرون بعد هزيمة المجموعات المسلحة في بلاد الشام.



الاسواق امام المضاعف اللبنانية وعدم المشاركة في اعمار سوريا التي تستقطب دول المنطقة. لا يخفى في هذا السياق ان رئيس مجلس النواب يضغط في اتجاه اشراك سوريا في القمّة العربية والانفتاح على دمشق، فيما كان مؤكدا ان وزير الخارجية جبران باسيل قام باتصالات في اتجاه تفعيل الدعوة الى القمّة العربية الاقتصادية مع وزراء الخارجية العرب من جهة يما يمهّد الى عودة سوريا او العودة اللبنانية الى سوريا من بوابة القمّة التنموية.

التكتل جبران باسيل اعتبر ان التيار واجه سوريا عندما كانت على ارض لبنان وعندما انسحبت كان القرار باقامة افضل العلاقات معها. الواضح ان هناك وجهتي نظر من موضوع دعوة سوريا الى القمّة وفي موضوع العودة العربية الى سوريا، حيث تسال اوساط ٨ آذار عن السبب لمقاطعة سوريا والسير عكس التسوية التي يتم التحضير لها وتمهد للعودة العربية عن سوريا خصوصاً ان الحدود اللبنانية متلاصقة مع سوريا ولبنان يمكن ان يتأثر سلبا باقفال

ابتسام شديد

لم يعد الانقسام السياسي مخفياً حول اجراء القمّة العربية بمشاركة سوريا وما يخفيه السياسيون ويات واضحا ان فريق ٨ آذار والتيار الوطني الحر يدفع باتجاه مشاركة سوريا فيما يتحفظ الرئيس المكلف سعد الحريري والنائب السابق وليد جنبلاط وقيادات ١٤ آذار، واذا كان موقف الحريري وجنبلاط حذرا في هذا الموضوع نتيجة الانفتاح الخليجي على سوريا وربطه بمستقبل العلاقة معها وحيث يعتمد المعارضون للتخفي وراء تحفظ الجامعة العربية عن دعوة سوريا لاعتبارها الطرف الاساسي في هذه المسألة، فان المقربين من بيت الوسط والمختارة تكفلوا بتبيان التحفظات حيال مشاركة سوريا. بالمقابل، فان رئيس مجلس النواب وفق اوساط ٨ آذار كان اكثر وضوحا من بداية ظهور الانقسام اللبناني بمعارضته اعتقاد القمّة العربية الاقتصادية في بيروت بغياب الرئيس السوري بشار الأسد، وقد اتبع قراره بتعميم المقاطعة لوسائل اعلام حرة أمل وامتناعها عن التغطية الاعلامية للقمّة انسجاما مع دعوة الرئيس بري لتأجيل القمّة.

موقف بري ومن يطالب بدعوة سوريا يستند الى ضرورة انهاء القطيعة السياسية مع النظام واعتبار هذا الفريق ان عدم دعوة سوريا يعيد الانقسام الداخلي الى حقيبات ومراحل ماضية. في حين تعتبر اوساط في كتل لبنان القوي ان صفحة الحرب طويت مع السوريين وان التيار الوطني الحر كان اكثر المخاصمين للنظام السوري ومن عانى من اضطهاده والحروب معه قبل الانتقال الى مرحلة مختلفة يفترض مواكبة تطوراتها، وكان رئيس

## هذه أسباب الرفض الشيعي لحضور ليبيا القمّة الاقتصادية...

ياسر الحريري

لم يكن الموقف الشيعي مفاجئاً حول حضور ليبيا القمّة العربية الاقتصادية، فهو موقف تقليدي طالما اعلن منذ سنوات والى اليوم.

ومع ذلك كانت تحضر الوفود العربية وبينها الوفد الليبي المناسبات العربية في لبنان بهدوء. ومنها كان الوفد حاضرا في قمّة بيروت، وكانت كلمة لرئيسه السيد عبدالله شلغم، عندما كان العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية.

بتوافق مختلف القيادات، قضية الامام السيد موسى الصدر قضية وطنية واخلاقية بعد هذه السنين عدا عن انها بالاساس قضية وطنية، غيّب الامام الصدر ورفيقه في سبيل وحدة لبنان ومنع تقسيمه واسقاط لمشروع التوطين.

الموقف الشيعي من ليبيا الثورة وفق قيادات سياسية ودينية شيعية، لم يات من فراغ، كون اللجان اللبنانية القضائية وغير القضائية، كلها ذهبت الى ليبيا والتقت مسؤولين ليبيين وتباحثت في قضية الامام الصدر وقامت بتفسيرات وتحقيقات، وحصلت على تسوية من جماعة النظام السابق، ووفق هذه اللجان لم تحصل على ايجابيات، وكانت تعتقد ان ليبيا الثورة ستكشف هذه الجريمة التي ارتكها القذافي.

وتعتقد القيادات الشيعية في لبنان، ان ليبيا الثورة لم تتعاون ولم تتح المجال لاجراء الاستجوابات الكافية والواقعية، مع كبار قادة النظام كمدير المخابرات عبدالله السنوسي، الرجل الثاني، في نظام القذافي، وكذلك مع سيف الاسلام القذافي ومع اسماء اخرى.

لذلك بعض القيادات الشيعية استنفرت استنفارا، يترجم حاليا ببيان رئيس مجلس النواب حول «اكثر من نفي» لكلام اللجنة الاعلامية المنظمة، فيما كان المستشار الاعلامي لرئاسة



وليس فقط نفيا.

بالطبع كانت الزيارات الليبية الى لبنان في عهد الرئيس اميل لحود متواصلة، عبر القيادي الليبي احمد قذاف الدم، وكانت السفارة الليبية مقيمة «بالوريفاج»... وكان امين اللجنة اي السفير الليبي يتجول في بيروت بسائق لاكثر ويحضر كل المناسبات... وكان البعض اللبناني، يلتقي

الجمهورية، اكد ان كبار المولجين بتنظيم وتنسيق القمّة العربية الاقتصادية، التقوا الرئيس بري واخبروه بالدعوة الليبية، وان بري طلب ان تجري الدعوة عبر القنوات الدبلوماسية، وهذا ما جرى، اذ وجهت الدعوة الى ليبيا عبر مندوبها وسفيرها بالجامعة العربية. هذا الحديث حمل الرئيس نبيه بري الى اعتباره اختلافا.

بالليبيين، لقاءات، لاتعد ولاتحصى تجارة وعلاقات واتصالات. ولم يتغير الموقف الشيعي من رفض حضور النظام الليبي البائد، اي نشاط في لبنان.

وفق مسؤولين في الحكومة الزيارات اللبنانية والشيعية تكثفت بعد سقوط القذافي، من مقربين من حركة امل وعائلة الصدر، فيما زار النائب السابق حسن يعقوب نجل الشيخ محمد يعقوب ليبيا، والتقى مسؤولين، بل التقى من انتحل صفة وزي واسم والده، وحصل على معلومات، ويعقوب هو من استدرج هنيبعل القذافي. وبسببه اعتقل وجرى توقيفه، واليوم بات القذافي الابن يمتلك معلومات جديدة حول القضية ويجب مواصلة اعتقاله وفق اوساط القوى الشيعية من حزبية وعائلية،

بالطبع التهمة الشيعية اليوم، ان الثورة التي اطاحت بنظام القذافي لم تتعاون مع التحقيق لكشف مصير السيد موسى الصدر ورفيقه، وفي هذه المسألة تساؤلات حقيقية منها: لماذا لاتتعاون سلطات الثورة على القذافي مع التحقيق، وتفتح ابواب ليبيا للاستماع الى كبار مسؤولي النظام، لكشف مصير الصدر ورفيقه.

بالطبع قضية حضور الوفد الليبي يبدو انها على مثال كل مرة موقف واستنكار ثم حضور، لكن الجديد في الامر هو كلام اللجنة المنظمة. ورد رئيس مجلس النواب، واتهامه للجنة باختلاق وقائع... وهذا امر في غاية الخطورة، خصوصا ان القصر الجمهوري قال عبر العارفين ان السيدين شقير وشديد هما من زارا الرئيس نبيه بري وتحدثا اليه في الدعوتين الليبية والسورية، فيما يقول رئيس المجلس، انه اوفد الوزير علي حسن خليل الى قصر بعبدوا واخبر الرئيس ميشال عون برفض حضور الوفد الليبي القمّة العربية والاقتصادية.

بالطبع تضاف هذه المسألة الى قضية طلب وزير العدل سليم جريصاتي ورد النائب علي بزي عليه.



## سياسة لبنانية

### ميقاتي استقبل وفد المكتب العمالي لـ«تيار العزم»: الأسمر مدافع شرش ولا يهاب التحديات



استقبل الرئيس نجيب ميقاتي وفداً من المكتب العمالي في «تيار العزم» في مكتبه في طرابلس. وخلال اللقاء نوه الرئيس ميقاتي بـ «دور الاتحاد العمالي العام في الدفاع عن القضايا المطبحة والوطنية»، معتبراً ان «الأضراب الأخير الذي نفذته الاتحاد شكل صرخة حق لبنانية ضد المرواحنة التي نشهدها في عملية تشكيل الحكومة».

فانني أؤكد انه مدافع شرش عن القضايا المحقة التي يؤمن بها ولا يهاب المخاطر ولا التحديات، ونحن نتطلع الى دور اكبر للاتحاد في رفع الصوت لتأمين العدالة الاجتماعية المنشودة..

وقال: «من خلال مواكبتنا الحثيثة لنشاط رئيس الاتحاد بشارة الأسمر منذ كان نقيباً لعمال مرفا بيروت أيام توليت مهام وزارة الأشغال والنقل، وحتى تسلمه رئاسة الاتحاد،

### أرسلان بعد لقائه حسين الخليل في خلدّة: المقاومة تحمي أرضنا وعرضنا ومقدساتنا



التقى رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني الأمير طلال أرسلان، بدارته في خلدّة، معاون السياسي أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله، الحاج حسين الخليل، بحضور عضو المجلس السياسي في الحزب الديموقراطي لواء جابر، وجرى عرض لأخر المستجدات محلياً وإقليمياً. بعد اللقاء قال الخليل:

«نحن في دارة خلدّة دارة عطفة الأمير طلال، ناتي عند أخ وصديق وحليف اساسي للتشاور معه وتبارك منه، وهي فرصة في كل اللقاءات الدورية التي تحصل للتداول في كل المستجدات السياسية سواء على الساحة الوطنية الداخلية أو في المنطقة والاقليم، ونعتبر أن افكارنا واحدة وتوجهاتنا واحدة، ولسنا فقط فريقاً واحداً، بل نعتبر أننا والأمير طلال حالاً واحدة سواء في الداخل أو على الساحة الإقليمية».

من جهته، قال أرسلان: نحن نعتبر أن كرامتنا وكرامة هذه البلاد تتمثل في المقاومة وما تمثّل المقاومة من مشروع نهضوي سياسي يحمينا ويحمي أرضنا وعرضنا ومقدساتنا ومستقبل اولادنا، ونعتبر أن التضحيات الكبيرة التي قدمتها المقاومة، هي في حقيقة الأمر والواقع التي حفظت لبنان».

وأضاف: «ليس الفساد من حفظ لبنان ولا الاكسومات حفظت لبنان ولا الشرذمة ولا المهاترات ولا السرقة ولا المزبذبات ولا الاستعانة بالقوى الإقليمية والدولية وابعادها الاسرائيلية

### الجميل: تباحثنا مع الطاشناق في اقتراح قانون لتثبيت تاريخ ٢٤ نيسان يوماً وطنياً



زار رئيس «حزب الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل على رأس وفد، مقر «حزب الطاشناق»، في برج العماد للحزب النائب هاغوب بقرادونيان وعضو اللجنة المركزية فيكان اواكسيان وضم الوفد الكتائبي النائب الياس كنعش، الأمين العام نزار نجاريان، عضو المكتب

السياسي بيسار جليخ، رئيس اقليم المتن ميشال الهراوي والمستشارة القانونية لارا سعادة.

وبعد اللقاء قال بقرادونيان: «الموضوع الاساسي كان الموضوع المعيشي والوضع الاقتصادي الى جانب معضلة تشكيل الحكومة والاراء متطابقة بين حزبي الكتائب والطاشناق بضرورة تشكيل الحكومة والعمل الجاد للخروج بحكومة لان الشعب لم يعد يحتمل»، منشداً «فخامة الرئيس ودولة رئيس مجلس الوزراء وكل المعنيين مضاعفة جهودهم للتوصل الى اي حل يرضي المواطنين وليس من الضروري ان يرضي الجميع لنكمل حياتنا ونعطي للمواطنين الطمأنينة وخصوصاً الشباب ليؤمنوا بهذا الوطن ومستقبله».

وتابع الجميل: «تباحثنا في اقتراح قانون أردنا التباحث به مع حزب الطاشناق قبل القيام باي خطوة في هذا الاتجاه، يهدف إلى تثبيت تاريخ ٢٤ نيسان من كل سنة يوماً وطنياً يتذكر فيه جميع اللبنانيين المجازر والإبادة والمجاعة التي تعرض جبل لبنان والأقليات بدءاً من الارمن، السريان، الكلدان، الاشوريين وكذلك الموارنة والشبيعة وكل الذين تعرضوا للاضطهاد في الزمن الصعب الذي مر به لبنان والشعب اللبناني».

وختم الجميل قائلاً: «لقد انتهينا من اعداد هذا الاقتراح وعرضناه امام حزب الطاشناق الذي رحب بالأمر تبقى بعض التعديلات بناء على اقتراح صديقنا هاغوب وسنوقعه معاً ونتقدم به إلى المجلس النيابي وستتواصل وتتعاون مع حزب الطاشناق ومع كل الإفرقاء السياسيين اجل تأمين الإجماع في المجلس النيابي حوله لأن هذه الاقليات هي مكونة لهذا البلد وكل هذه الاقليات والطوائف المضطهدة هي التي أسست لبنان وكانت موجودة قبل دولة لبنان الكبير على هذه الأرض ولها الفضل في تأسيس هذه الدولة وعلى الدولة اللبنانية الاعتراف بشهادتهم وبتضحياتهم وإعانتهم هذا الحق الحق بيوم وطني نتذكر فيه كل الشهداء وكل التضحيات التي قدموها في تاريخ لبنان».

### الفكر العالمي: لا للسكوت عن تطبيع العلاقات مع الجهات الليبية

التي لم تلتمز بتعهداتها بالمساعدة في كشف مالبسات قضية الامام الصدر». وأكد ان اي «موقف رسمي يتناسى هذه الحقيقة يعتبر تحدياً لشاعر الناس وهذا ما لا يسكت عنه». وطالب الجهات الرسمية بـ «إعادة تحريك ملف القضية واعتبارها قضية وطنية نظراً لما يمثله الامام الصدر من رمز وطني مقاوم».

دعا رئيس «لقاء الفكر العالمي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله، «الى صراحة شعبية لمواجهة تهادي الطبقة السياسية في تحكيم العقلية القويّة وإغفال معاناة الناس والقيام بكل ما يعزز أُنهار الدولة». حذر السيد فضل الله خلال خطبة الجمعة من على منبر المسجد الكبير في عيناتا من «محاولات تطبيع العلاقة مع الجهات الليبية

### اللجنة الإعلامية للقمة الاقتصادية: بري أبلغ موافقته على دعوة ليبيا

صدر عن اللجنة الاعلامية المنظمة للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية البيان الاتي: «توضيحاً لبعض النقاط التي اثيرت حول الدعوات التي وجهت للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية بهم اللجنة الاعلامية ايضاح الاتي: اولاً: ان التحضيرات للقمة بدأت منذ شهر آب الماضي بالتنسيق بين مختلف الإدارات الرسمية.

ثانياً: زار رئيس اللجنة العليا المنظمة للقمة الدكتور انطوان شقير ورئيس اللجنة التنفيذية الدكتور نبيل شديد كلاً من دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء، الاستاذ سعد الحريري والوزراء المختصين واطلعوهم على كل الترتيبات المتعلقة بالقمة والدول المشاركة فيها والمواضيع المقترحة لوضعها على جدول الاعمال، والموازنة التقديرية الخاصة بها وغيرها من المواضيع، ووافق الجميع على النقاط التي عرضت وصدرت في وقت لاحق المراسيم الخاصة بالقمة.

ثالثاً: اما في ما يخص دعوة ليبيا الى حضور القمة، فقد ابلغ دولة الرئيس بري عضوي اللجنة العليا موافقته على دعوة لليبيا على ان توجه الدعوة عبر القنوات الدبلوماسية، فتم ذلك بواسطة مندوب ليبيا لدى جامعة الدول العربية. اما في ما يتعلق بدعوة سوريا، فقد اوضح عضوا اللجنة لدولة الرئيس بري ان هذه المسألة مرتبطة بقرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، وليس قراراً لبنانياً.

رابعاً: تجدر الإشارة الى أنه خلال القمة العربية التي عقدت في بيروت في العام ٢٠٠٢، شاركت ليبيا في القمة بوفد رفيع المستوى.

### •• ورئيس المجلس يردّ: معلومات عارية عن الصحة

... وصدر عن المكتب الاعلامي للرئيس نبيه بري ما يأتي: توضيحاً لما ورد في بيان اللجنة الاعلامية المنظمة للقمة الاقتصادية التنموية من معلومات وتحديداً حول موضوع دعوة ليبيا الى القمة وعدم دعوة سوريا اليها، يهيم المكتب الاعلامي للرئيس نبيه بري التأكيد أنّ هذه المعلومات تحديداً هي مخلفة وعارية عن الصحة تماماً. ويبيد المكتب استغرابه الشديد ان يصل هذا الاسلوب من الاختلافات والتلفيق لهذا المستوى من القضايا والمخام.

لا بل على العكس فقد زار وزير المال فخامة الرئيس بناءً لطلب الرئيس بري محتجاً على توجيه دعوات الى الليبيين. وتكتفي بذلك.

### المشوق دعا لاسن لاستنفا

### المؤسّسات الدولية المعنية بالنازحين

استقبل وزير الداخلية والبلديات نهاد المشوق سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان كريستينا لاسن، ودعاها الى اعلان حالة طوارئ في المؤسسات الدولية المعنية بالنازحين السوريين في لبنان، متابعة اوضاعهم المأسوية، بعد العاصفة الاخيرة واستباقاً للعاصفة المقبلة، وتحديداً مخيمات البقاع، وذلك خلال زيارتها.

واجرى المشوق اتصالاً بالمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، فدعاها الى اتخاذ الاجراءات اللازمة واعلان حالة طوارئ تحسباً للعاصفة المقبلة. واكد المشوق متابعة اجهزة وزارة الداخلية اوضاع النازحين بكل طاقاتها.

كما طلبت لاسن من المشوق نسخة من التقرير النهائي الذي قدمته اليه «هيئة الاشراف على الانتخابات»، لمتابعتها مع الجهات المعنية، وذلك بشأن دور الهيئة في الانتخابات المقبلة.

### السلك القنصلي الفخري أقام غداءه السنوي



حبيس يلقي كلمته

اقام عميد السلك القنصلي الفخري في لبنان والاعضاء، غداءه السنوي في مطعم Le Maillon، الاشرفية، وذلك بعد استقبال رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عميد السلك والاعضاء في قصر بعداً المناسبة السنة الجديدة.

وتحدث عميد السلك القنصلي الفخري جوزف حبيس في كلمته عن «ابرز التطورات على صعيد عمل السلك»، ثم تم التداول بين السفراء الحاضرين والقناصل في الشؤون والنشاطات القنصلية، وكيفية تطوير العلاقات بين الدول التي يمثلونها ولبنان.

### فرنجيّه التقى سفيرة الدانمارك



فرنجيه مع سفيرة الدانمارك

استقبل رئيس تيار المردة سليمان فرنجيّه في دارته في بنشعي سفيرة الدانمارك في لبنان ميريثي بول، في حضور الدكتور جان بطرس، حيث جرى استعراض لمجمل الأوضاع على الساحتين اللبنانية والاقليمية.

### رئيس الجمهورية التقى عدداً من السفراء وتلقى دعوة لحضور قداس عيد مار مارون



عون مجتمعا مع مطر والخازن (اللاتي ونهرا)

الذي اطلع رئيس الجمهورية على الدور الذي تقوم به الكتيبة الكورية العاملة ضمن اطار قوات اليونيفيل، في حفظ السلام والأمن في الجنوب، ودعم كوريا الدائم للبنان في المحافل الدولية.

وجرى عرض لسبل تطوير العلاقات بين البلدين، حيث أكد السفير عزام اهتمام كوريا بتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مع دول منطقة الشرق الأوسط، واعتبارها لبنان بوابة عبور الى دول الجوار.

وقد زود الرئيس عون السفير عزام بتوجيهاته.

كذلك، استقبل الرئيس عون سفير لبنان في الأرجنتين السفير جوني ابراهيم وعرض معه العلاقات اللبنانية-الأرجنتينية وسبل تطويرها في المجالات كافة.

استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعدداً رئيس اساقفة ابرشية بيروت للموارنة المطران بولس مطر ورئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، اللذين وجهسا دعوة لرئيس الجمهورية لحضور قداس عيد مار مارون في التاسع من شهر شباط المقبل. كما جرى في خلال اللقاء عرض للأوضاع العامة في البلاد. ديبلوماسياً، استقبل الرئيس عون سفير هنغاريا في لبنان جيزا ميهايله «Geza Mihaly» الذي جاء مستطلعاً تفاصيل المشروع الذي تقدم به رئيس الجمهورية الى الأمم المتحدة، لإنشاء «أكاديمية الإنسان للتلاقي والحوار في لبنان».

كما استقبل الرئيس عون، سفير لبنان لدى جمهورية كوريا السفير انطوان عزام،

### ضاهر من عين التينة: المسؤول الأول عن الفراغ الحريري والمسؤول الثاني مجلس النواب



بري مجتمعا مع ضاهر (حسن ابراهيم)

نستطيع ان نستمر في هذا الفراغ» وتحدث ضاهر عن تمثيل الاقليات والعلويين في الحكومة، فأشار الى ان المادة ٩٥ من الدستور «تقول ان الطوائف تمثل بصورة عادلة في تشكيل الحكومة. اذا يجب ان تمثل هذه الطوائف، ولا تحتاج الى حكومة ٣٠ او ٣٢ لتمثيلها، ويمكن ان تتمثل بحكومة من ٢٦ وزيراً، وتكون حكومة ميثاقية دستورية مئة بالمئة وتمثل كل الطوائف».

واستقبل بري بعد الظهر رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن الذي قال بعد اللقاء: «أعرب دولته عن ان الوضع معقد جداً، بعدما وصلت الاتصالات القائمة الى دوامة الدوران حول نفسها، مما حمله على القول «فالجح لا تعالج». لكنه ما زال يراهن على عامل النقرة الضميرية لدي المعنيين لتدارك منحي التدهور الاقتصادي الذي شارف الخط الأحمر، ولم يعد بالإمكان البقاء رهينته، لئلا ينجرف البلد الى توترات على الأرض تزيد الطين بلة. وأكد الرئيس بري أنه لا يزال على تواصله الدائم مع فخامة الرئيس عون ودولة الرئيس الحريري، لحرصهم المشترك في المحافظة على التماسك الوطني في وجه التحديات».

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري ظهر أمس في عين التينة، الوزير السابق مكايل ضاهر الذي قال بعد اللقاء: «بحثت مع دولته في الموضوع الذي أثاره بالنسبة الى اجتماع مجلس الوزراء لتحويل الموازنة الى المجلس النيابي، وقد استعان باجتهاد عام ١٩٦٩. هذا كان قبل الطائف، وكنا في حاجة الى اجتهاد، ولكن بعد الطائف المادة ٦٤

قالت ان الحكومة المستقيلة او المعتبرة مستقيلة لا تمارس صلاحياتها الا بالامنى الضيق لتصريف الاعمال، اي انها تمارس صلاحياتها بشكل محدود، ولم تنكلم المادة على ممارسة الصلاحيات او تعاطت بالطريقة التي تمارس الحكومة صلاحياتها فيها. فمجلس الوزراء والوزراء يتعاملون مع الشيء الضروري والملح. اذا رئيس حكومة تصريف الاعمال يمكنه ان يدعو مجلس الوزراء متى يشاء ويضع الموازنة على جدول الاعمال، اذا على الرئيس المكلف دعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع واحالة الموازنة على مجلس النواب لدرسها واقرارها».

وفي قضية التكليف والتأليف، قال ضاهر: العقدة هي عند الرئيس المكلف سعد الحريري وهو مسؤول بالدرجة الاولى عن استمرار الفراغ منذ ٨ اشهر، والمسؤول الثاني مجلس النواب لانه هو الذي كلف، والمجلس النيابي من المفروض ان يسحب التكليف، فإذا لم يفعل ذلك يكون متواطئاً وموافقاً على استمرار الفراغ. لذلك يجب ان يجتمع مجلس النواب ان من خلال رسالة من رئيس الجمهورية او يطلب من رئيس مجلس النواب للبحث في موضوع التكليف وسحبه، باعتبار اننا لا

### تشييع جبران عريجي في زغرتا



خلال التشييع

شيع «الحزب القومي السوري الاجتماعي»، ومدينة زغرتا والقضاء، الرئيس السابق للحزب جبران عريجي، في ماتم أقيم في كنيسة مار يوسف في زغرتا، وترأس الصلاة المونسنيور اسطفان فرنجيّه، بمشاركة كهنة من نيابة اهدن - زغرتا.

وبعد الانجيل المقدس القى المونسنيور فرنجيّه عظة قال فيها: «زغرتا تودع جبراناً لا بأجحة منكسرة بل بأجحة الفرح والنصر والرجاء، لأن جبراناً حقق ما كان يصبو إليه، ما كان يحلم به، وانتصر على الظلم بنباته على الحق، وعلى الفساد بنظافة الكف والقلب، وعلى الجهل بعقله المتثور والراجح والمتزن، وعلى الضغينة بالحب، وعلى الحروب المتنوعة الأشكال بالذعة السلمية الوجدودية التي جسدها في أثنائه السياسي والوطني والقومي ومن خلال أحياديه ومناظرته وكتاباته، وكانى به قد اتخذ شعاراً له كلام يسوع: طوبى لفاعلي السلام، فإنهم أبناء الله يدعون».

وختم: «أودعك باسم حزبك، عائلتك السياسية والقومية، الذي أمنت به وأحبته حبا كبيرا وجعلته الأولوية في حياتك على حساب عمك وفي كثير من الأحيان على حساب عائلتك، وكنت مثلاً صادقاً في الالتزام والمناقبية، فبإسهامه أتوجه إلى كل أصدقائه في الحزب السوري القومي الاجتماعي داعياً إياهم إلى التجدد والتمسك بالفكر الإنساني والقومي، فالأمة والوطن في حاجة إلى تضحياتكم وثقافتكم واعتدالكم ونزاهتكم ووجدتكم. أودعك باسم أبناء زغرتا وأهدن الذين سيفتقدونكم في أفرانهم وحزرائهم، في مجالسهم وطقاناتهم وحكاياتهم لأنك من اليوم ستصبح أنت القصة والحكاية. أودعك لتتضم إلى من تافت نفسك إليه إلى يسوع الذي قال لك يوماً: إن لم تعودوا كالأطفال، فلن تدخلوا ملكوت الله».

بعد صلاة الجنازة، تغلبت العائلة التعازي من المشاركين، فيما دفن القفيد في ثرى مدافن العائلة.



## هل يسقط الرئيس السوداني عمر البشير أمام التظاهرات الشعبية؟



كالقمح والزيت والسكر». أما زعيم «الجبهة الوطنية العريضة» على محمود حسنين فيقول: «إن الأزمة لا تتعلق بالخبز والوقود وإنما هي أزمة سياسية سببها النظام القائم الذي يجب أن يرحل». وطالبت «الجبهة الوطنية للتغيير» في السودان، المكونة من ٢٢ جماعة سياسية بعضها قريب من الحكومة، بـ «نظام جديد» في البلد الذي تعصف به الاحتجاجات. وفي مؤتمر صحفي بالعاصمة الخرطوم، قالت الجبهة في بيان مشترك «إن نظام الرئيس عمر البشير الحالي، لا يستطيع التغلب على الأزمة بسبب عزلته السياسية والاقتصادية والإقليمية والدولية، ولا سبيل لتغيير الوضع الحالي إلا بإقامة نظام جديد يحظى بثقة الشعب السوداني».

■ **الرئيس السوداني يتحدى المتظاهرين**  
تحدى الرئيس السوداني دعوات الاحتجاج المطالبة بتتحيه. وقال عمر البشير في تجمع لأنصاره في العاصمة السودانية إنه لن يتترك السلطة إلا عن طريق الانتخابات.

وهذا هو أول تجمع مؤيد للبشير في الخرطوم منذ اندلاع الاحتجاجات قبل ثلاثة أسابيع. ويواجه البشير الذي يرأس السودان منذ نحو ثلاثين عاما احتجاجات شعبية غير مسبقة تطالبه بالتناحي عن الحكم. وتشكو ارتفاع تكاليف المعيشة. وقال البشير «من يريد الحكم، عليه المشاركة في الانتخابات وليس عن طريق المؤامرات». وأضاف «القرار قرار الشعب السوداني.. من خلال صناديق الاقتراع، بانتخابات حرة نزيهة».

واعتبر الرئيس السوداني أن التجمع المؤيد له «يبيث رسالة إلى الذين يظنون أن السودان سيحلح بركب الدول التي انهارت». وتعتبر الحكومة السودانية أن وراء الاحتجاجات الحالية «مؤامرة»، اعتبر البشير أن «هدفها هو تركيع السودان». وأضاف «عزة السودان وكرامته أعلى من أي دولار».

ويقول محمد عثمان، مراسل بي بي سي في السودان، إن البشير «شكر الدول التي وقفت مع بلاده، وسمى دول الصين وروسيا والكويت وقطر والإمارات». غير أن مراسلنا قال إن الرئيس السوداني لم يذكر السعودية التي طالما وصفتها بالحليف الاستراتيجي. وانتشر الشائعات من رجال شرطة مكافحة الشغب والجنود وعناصر الأمن، بعضهم يحمل بنادق آلية، في موقع التجمع المؤيد للبشير والذي نُظّم في الساحة الخضراء بالخرطوم، حسبما قالت وكالة أنباء فرانس برس.

ووصل رجال ونساء وأطفال يحملون لافتات تأييد للبشير إلى المكان على متن حافلات منذ الصباح الباكر. وفي مدينة أم درمان، قتل متظاهر يطلق ناري الأربعاء خلال مظاهرات احتجاج استخدمت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع لتفريقها.

وكان متظاهرون قد أحرقوا العديد من مقر حزب المؤتمر الوطني الذي يتزعمه البشير في بداية الاحتجاجات التي اندلعت في ١٩ كانون الأول في بلدات وقرى سودانية قبل أن تمتد إلى الخرطوم. واندلعت الاحتجاجات بعد قرار الحكومة رفع أسعار الخبز ثلاثة أضعاف، بينما تعاني البلد من نقص حاد في العملات الأجنبية وتضخم بنسبة ٧٠ في المئة.

وقالت السلطات إن ١٩ شخصا على الأقل قتلوا في المظاهرات، بينهم اثنان من رجال الأمن، غير أن منظمة هيومان رايتس ووتش تقول إن عدد القتلى وصل إلى ٤٠ من بينهم أطفال.

وكان البشير، الذي قال إنه أمر الشرطة باستخدام «أقل قدر» من القوة في مواجهة المتظاهرين، قد ألقي باللوم في أعمال العنف خلال الاحتجاجات، على من وصفهم بالمتطرفين دون أن يذكر أسماءهم.

ازدادت حدة التوتر بين السودانيين والحكومة بعد أن وصل سعر الرغيف من جنبيه واحد، إلى ثلاثة، بالإضافة إلى نذرة دقيق الخبز والسيولة النقدية، إذ حذت المصارف في السودان من سحب المواطنين لأموالهم مبررة ذلك بعجزها عن توفير السيولة النقدية. فخرج الطلاب في ٩ كانون الأول ٢٠١٨، في مظاهرات عمّت أرجاء البلاد احتجاجاً على ارتفاع سعر الخبز والوقود وغيرها من المواد الاستهلاكية الأساسية.

وواجهت الشرطة تلك الاحتجاجات بالغاز المسيل للدموع وإطلاق الرصاص الحي، الأمر الذي أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وعلى الرغم من عود رئيس البلاد، عمر البشير، بالقيام بإصلاحات، إلا أن ذلك لم يقن عزم المتظاهرين ومازالت الاحتجاجات مستمرة للأسبوع الثاني.

وكان الحد الأدنى الشهري للمعيشة في السودان سابقاً ١٠٠٠ جنبيه في الأحوال العادية، لكن ارتفع هذا الرقم إلى ثلاثة أضعاف بعد موجة ارتفاع الأسعار الأخيرة، ما أدى إلى خروج العديد من الشباب في مظاهرات في الخرطوم ومدن أخرى مثل عطبرة وأم درمان وغيرها.

### ■ ما هي أسباب المظاهرات؟

بلغت نسبة التضخم ٧٠ في المئة في السودان الذي يعاني من أزمة اقتصادية منذ عام ٢٠١١، وهو العام الذي انفصل فيه جنوب السودان عن السودان الشمالي، الذي كان يؤمن ٨٠ في المئة من موارد العملة الأجنبية التي كانت تأتي من إيرادات النفط.

وتزامن ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية مع تطبيق موازنة ٢٠١٨، التي أقرت زيادة سعر الدولار إلى ١٨ جنيتها، مقابل ٦,٩ جنية في موازنة عام ٢٠١٧.

كما باتت أعداد ماكينات الصراف الآلي التي تعمل في العاصمة الخرطوم محدودة، إذ لا تسمح للمواطنين بسحب أكثر من ١٠ دولار في اليوم الواحد خشية قيامهم بتحويل مدخراتهم إلى عملات أجنبية.

كما أن أحد أسباب زيادة أسعار القمح هو توقف الحكومة عن استيراد القمح وتكليف القطاع الخاص في تلك المهمة، فارتفعت أسعار كيس القمح الذي يزن ٥٠ كيلو غراما من ( ٢٤ دولارا إلى ٦٥ دولارا ) للكيس الواحد، الأمر الذي دفع ببعض أصحاب المخازن إلى إغلاقها بسبب ارتفاع تكاليف إنتاج الخبز.

وأخذت الاحتجاجات هذه المرة بعداً قد يصعب على السلطات السيطرة عليها باتباع الأساليب الأمنية المعتادة. واستاء بعض أصحاب المخازن من تقليص حصنهم من الدقيق إلى نصف الكمية المعتادة عليها، والتي لم تعد كافية إلا لتغطية بضعة أيام.

وتعتبر الاحتجاجات المستمرة منذ أسبوعين، من أكبر التحديات التي يواجهها البشير الذي يشغل منصب رئيس البلاد منذ عام ١٩٨٩.

يقول الأكاديمي السوداني الدكتور عبد الوهاب الأفندي في مقابلة صحفية: «إن ثورة السودان الحالية تختلف عن سابقتها، لاطلاقها من الأقاليم بدلاً من العاصمة الخرطوم، والسرعة الخاطفة لانتشارها في أرجاء البلاد».

كما يقول خبراء بالشأن السوداني، إن المظاهرات كانت عفوية هذه المرة، وأحجمت الأحزاب السياسية في بداية الأمر عن تأييدها لتدفع عن نفسها اتهام التحريض.

كما أن الرئيس سليمان، الأمين السياسي لحزب المؤتمر الشعبي، المشارك في الحكومة السودانية أعلن رفضه لاستخدام القوة والعنف ضد المحتجين مؤكدا حقهم في التظاهر السلمي، وطالب السلطات بالتحقيق في حوادث القتل التي وقعت خلال الاشتباكات والإفراج الفوري عن المعتقلين، ودان قتل المحتجين وحث السلطات على محاسبة المسؤولين.

وأعلن حسام ولاية النيل الأبيض أن قوات الأمن اعتقلت ٢٦٠ شخصا بتهمة القيام بأعمال تخريبية في ٢٥ كانون الأول ٢٠١٨.

وقال الحاكم «إن الإقليم يشهد حالة استقرار في الوقت الحالي، وإن المحتجين يقومون بأعمال تخريبية دون أي مطالب محددة».

واتهم وزير الدولة السوداني مأمون حسن، حركة «عبد الواحد محمد نور» المتمردة في دارفور، بمحاولة تنفيذ اغتيالات أثناء مظاهرات الاحتجاج على تدهور الأوضاع المعيشية، وقال إنهم ضابطوا خلية تابعة للحركة في منطقة الدروشاب التابعة لولاية الخرطوم. ويرى بعض المراقبين أن السودان مقبل على مرحلة جديدة من تاريخ البلاد ولا سيما أن المحتجين بدأوا يطالبون بتغيير النظام، بينما حذر آخرون السودانيين من الانجرار وراء ما وصفوه بـ «مؤامرة خارجية».

وحمل البعض الآخر المسؤولية لبنك السودان المركزي لعدم قدرته على توفير العملة الأجنبية لاستيراد القمح، وترك الكرة في ملعب القطاع الخاص.

إلا أن محافظ البنك المركزي، محمد خير الزبير قال: «إن البنك يسعى لاحتواء التضخم عند نسبة ٢٧ في المئة خلال عام ٢٠١٩، وذلك بزيادة إنتاج سلع أساسية

## إسرائيل تريد إسقاط عمر البشير لأنه سمح بتمرير صواريخ الى حماس في غزة عبر السودان

## مظاهرات السودان : عمر البشير يشكل لجنة تقصي حقائق ويتعهد بتجاوز الأزمة الاقتصادية بخارطة طريق

## السودان مختلف عن ليبيا سيحصل حمام دم في السودان والبشير سيقا تل حتى النهاية

ورئاسة الجمهورية السودانية معاً.

ومع اقتراب نهاية عام ٢٠١٨، يكون البشير قد قضى أطول فترة حكم في تاريخ السودان الحديث وهو ٢٩ عاماً.

ومنذ ذلك الانقلاب، لم تتم أي انتخابات رئاسية منذ فترة الانقلاب حتى عام ٢٠١٠ الذي فاز فيها البشير بعد أن انسحبت المعارضة من تلك الانتخابات، واصفة إنها «غير نزيهة».

وتعرض البشير لكثير من الانتقادات من قبل المنظمات الإنسانية، إذ تلاحقه المحكمة الدولية بتهم تتعلق بجرائم حرب ضد الإنسانية في دارفور منذ عام ٢٠٠٩، إلا أنه لا يزال يجري زيارات رسمية إلى البلدان العربية والأفريقية متحدثاً بقرار المحكمة.

### ■ اتفاق السلام

في أيلول ٢٠١٣، اندلعت احتجاجات شعبية واسعة في السودان ، ضد حكم البشير بسبب ارتفاع أسعار المحروقات والمواد التموينية وسوء الأوضاع المعيشية عامة. وقد قتل فيها قوات الأمن الحكومية ما لا يقل عن ٢٠٠ متظاهر، بالإضافة إلى اعتقال وتعذيب الكثير من العمال والطلاب. وأعلن البشير وقتها لشعبه عن عدم رغبتة في الترشح لمنصب الرئاسة في انتخابات عام ٢٠١٥، لكنه لم يف بوعد.

وقبيل أن يصبح البشير رئيساً للبلاد، كان أحد قادة الجيش ومسؤولاً عن قيادة العمليات في الجنوب ضد الزعيم المتمرد الراحل جون قرنق.

وعندما وقع عام ٢٠٠٥ اتفاق نيفاشا مع قرنق الذي كان يقود الحركة الشعبية لتحرير السودان، انتهت أطول حرب أهلية استمرت ٢١ عاماً لتولد جمهورية جنوب السودان.

ويرفض البشير الاتهامات التي وجهها ضده مدعي محكمة الجنايات الدولية، القاضي الأرجنتيني لويس مورينو أوكامبو الذي قال في أكثر من مناسبة أن لديه أدلة دامغة على تورط البشير في جرائم حرب.

### ■ «صراع مستمر»

لا يعرف الكثيرون عن الحياة الخاصة للبشير، وليس لديه أطفال رغم زواجه من اثنتين. وكان زواجه الثاني من أرملة إبراهيم شمس الدين، الذي كان يعد «بطلاً حربياً في الشمال».

وكان يحث البشير، القادة على الزواج باكتر من امرأة وتفضل الرعاية لأرامل الحرب الأهلية التي استمرت عقدين من الزمن وسقط فيها مئات القتلى.

وفي بدايات حكمه، شهد السودان انتعاشاً اقتصادياً، لكن على الرغم من تراجع استقرار الأوضاع في السودان بشكل مستمر، إلا أن السودانييّن لا يزالون يعانون من الفقر وسوء الأحوال الاقتصادية في البلاد.

«بي بي سي»

وقال مجموعة من الجنود في قاعدة عسكرية في مدينة عطبرة، التي اندلعت فيها أول احتجاجات الشهر الماضي : «الذين تآمروا علينا زرعوا في وسطنا من أحرقوا وخرّبوا».

وقالت السلطات إن ١٩ شخصا على الأقل قتلوا في الاحتجاجات، رجلاً أمن، لكن منظمات حقوقية تقول إن العدد يصل إلى ٤٠.

وعقب انتهاء التجمع المؤيد للبشير، خرجت متظاهرون معارضون للحكومة إلى الشوارع في مدينة أمدرمان. ورد نحو ٣٠٠ متظاهر هتافات مثل «حرية، سلام، عدالة»، وأغلقوا أحد الطرق الرئيسية في أم درمان، إلا أن شرطة مكافحة الشغب أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

وقالت مصادر طبية لبي بي سي إن متظاهراً فارق الحياة في مستشفى نُقل إليه بعد إصابته بطلق ناري خلال اشتباكات بين القوات الأمنية والمحتجين.

وكانت لجنة أطباء السودان قد أكدت وقوع إصابات وسط المحتجين في أمدرمان بعد إطلاق النار عليهم.

وقال مسؤولون إن السلطات اعتقلت ما يزيد على ٨٠٠ شخص منذ بدء الاحتجاجات.

وخرج السودانيون في مظاهرات ضد حكومة بلادهم منذ ١٩ كانون الأول الحالي للمطالبة باستقالة الرئيس السوداني عمر البشير والدعوة لتشكيل حكومة انتقالية. وقالت منظمة العفو الدولية «أمнести» في بيان صادر عنها، إن قوات الأمن أطلقت النار على المحتجين وقتلت ما لا يقل عن ٣٧ شخصاً بذريعة إثارة الفوضى في البلاد. فمن هو عمر حسن البشير ولماذا يطالب المتظاهرون بإقالته؟

### ■ حكمه

ولد عمر حسن أحمد البشير عام ١٩٤٤ في قرية صغيرة تسمى «حوش بانقا» التي تنتمي إلى قبيلة البديرية الدهمشية الموجودة في شمال السودان وغربه.

قام بانقلاب عسكري على الحكومة التي كان يتزعمها رئيس الوزراء الصادق المهدي في عام ١٩٨٩ وتولى منصب رئيس مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني، وهو العام نفسه الذي تقلد فيه منصب رئاسة الوزراء



## ما قصة «جمهورية زفتى» التي عاشت عشرة أيام فقط

وتم تشكيل لجنة للأمن ضمت القادرين على حمل السلاح بقيادة الضابط حمد، وكان الجميع قد استجابوا لدعوة حمل السلاح وصل الأمر إلى درجة إرسال رجل يدعى سبع الليل، من الخارجين عن القانون وكان يتزعم عصابة مسلحة ترعع البلدة والقرى المجاورة، كي يسمحوا له بالانضمام لهم.

وعندما علم الإنكليز بما حدث أرسلوا قوة للاستيلاء على البلدة عن طريق كوبري ميت غمر، لكن تصدى لها الأهالي فارتدت القوة على أعقابها. وعندما علم أهالي زفتى بأن هناك قطارا آتياً إلى البلدة محملاً بمئات الجنود والعتاد العسكري قام سبع الليل ورجاله بقطع قضبان السكة الحديد.

ووصلت أنباء ما حدث في زفتى إلى القاهرة بل وعبرت البحار إلى لندن لدرجة تحدثت الصحف البريطانية عن استقلال زفتى التي رفعت علماً جديداً.

وعلى أثر ذلك أعلن في القاهرة عن تسيير فرقة استرالية لإخضاع البلدة المتمردة فسارع أهلها إلى حفر خندق حولها، ولكن القوة الأسترالية حاصرتها حتى استسلمت في ٢٩ آذار بعد «انفصالها» لنحو ١٠ أيام.

بي بي سي



بالقمح، ومبنى التلفزيون.

وأصدرت الثورة صحيفة «جمهورية زفتى» من مطبعة محلية كان صاحبها شاب يدعى محمد أفندي عجيبية.

زفتى في ١٨ آذار من مقهى مستوكلي، وكان صاحبه يونانياً، بميدان بورصة القطن في المدينة. وصار ذلك المقهى مقر قيادة الجمهورية الوليدة. وقام الجندي، الذي تولى الرئاسة، ورفاقه بتشكيل لجنة ثورية (المجلس البلدي الحاكم) والتي قررت الاستيلاء على مركز الشرطة في المدينة فزحفت الجموع، مسلحة بالبنادق القديمة والعصي والفؤوس، نحو المركز فقام مأمور المركز الضابط

اسماعيل حمد، والذي كان متعاطفاً مع الثورة، بتسليم المركز للثوار.

واستولت جموع الثوار في المدينة على محطة السكك الحديدية، وعربات السكة الحديد التي كانت مشحونة

تمر هذا العام الذكرى المثوية لاندلاع ثورة ١٩١٩ في مصر والتي أسفرت عن تصريح ٢٨ شباط عام ١٩٢٢ الذي أعلنت بمقتضاه بريطانيا إنهاء حمايتها على مصر، وأن مصر دولة مستقلة ذات سيادة، وتحول مصر من سلطنة لملكة، مع الاحتفاظ بحق تأمين مواصلات الإمبراطورية البريطانية في مصر، وحماية الأقليات، والإبقاء على الوضع في السودان، والدفاع عن مصر ضد التدخل الأجنبي حسب التصريح.

وقد شهدت هذه الثورة التي امتدت لفترة طويلة الكثير من الأحداث من بينها قيام مدينة زفتى بمحافظة الغربية بإعلان انفصالها عن مصر وقيام جمهورية زفتى، فما هي الحكاية؟

### ■ جمهورية من المقهى

عندما ألقي القبض على سعد زغلول ورفاقه في ٨ آذار عام ١٩١٩ ونفيهم لاحقاً اندلعت الاحتجاجات في مختلف أنحاء مصر.

وأخذت الاحتجاجات بمدينة زفتى منحى مختلفاً حيث أعلن يوسف الجندي، الطالب بكلية الحقوق والذي تزعم مجموعة من الشباب الذين كانوا مزيجاً من الطلبة والعمال والفلاحين، الانفصال عن مصر وإقامة جمهورية



## بعد «طعنة ترامب».. خيارات أكراد سوريا أمام دبابات أردوغان

بعد إعلان الولايات المتحدة سحب قواتها من سوريا، لم يتبق الكثير من الخيارات أمام الأكراد في مواجهة قرار تركي بالتدخل العسكري في المنطقة، لكن تفويت الفرصة على أنقرة يخضع لعدد من السيناريوهات.

وأعلن البيت الأبيض بدء سحب القوات الأميركية من شرق الفرات، بعد اقتراب نهاية حملتها لاستعادة كل الأراضي التي كان يسيطر عليها تنظيم داعش، بينما قال مسؤولون أميركيون إن الانسحاب سيستغرق أطرا زمنيًا من ٦٠ إلى ١٠٠ يوم.

واعتبرت قوات سوريا الديمقراطية المؤلفة من أغلبية كردية قرار الانسحاب الأميركي المفاجئ من شرقي سوريا «طعنة في الظهر وخيانة لدماء آلاف المقاتلين»، حسبما نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مصادر في تلك القوات.

وعلى الجانب الآخر من الحدود الشمالية، يتجهز الجيش التركي وفصائل سورية معارضة متحالفة معه من أجل شن عملية عسكرية واسعة في المناطق الكردية، بينما قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن «المسلحين الأكراد شرق الفرات في سوريا «سيدفنون في خنادقهم في الوقت المناسب».

### ■ تفاهم كردي مع النظام؟

ويبدو التفاهم الكردي مع الحكومة السورية أحد السيناريوهات المحتملة للتعامل مع الأزمة الجديدة الناجمة عن الانسحاب الأميركي.

وقال نائب الرئيس التنفيذي لمجلس سوريا الديمقراطية حكمت حبيب، لموقع سكاى نيوز عربية: «سنعمل بكافة الوسائل السياسية لمواجهة الخطر التركي. وهناك واجب على الحكومة السورية بالتوجه إلى الأمم المتحدة لمنع التحركات التركية». وأوضح حبيب أنه لا يوجد تنسيق حتى اللحظة مع الحكومة السورية في هذا الأمر، «لكننا نتطلع إلى الحوار مع كل السوريين بما فيهم الحكومة السورية».

ولم يوضح حبيب ما هي النقاط التي يمكن التلاقي بشأنها مع الحكومة السورية، خاصة مع استعانتهم بالولايات المتحدة التي تعتبرها دمشق قوة احتلال أجنبي، لكنه قال «إن الأكراد يملكون مشروعًا وطنيًا وليس خاصًا بهم، وهم منفتحون على الحوار مع جميع القوى الوطنية لحماية التراب السوري».

وترى دمشق أن بسط سيطرتها على المناطق الكردية، شيء أساسي لتفويت الفرصة على الأتراك، وتعتبر أن الدرس الأميركي «كاف»، ليدرك الأكراد أنه لا يمكن الوثوق بواشنطن.

وقال المحلل السياسي السوري، القريب من الحكومة شريف



وقال لموقع سكاى نيوز عربية أنه «من المستحيل» أن تدخل تركيا في مساومات على حساب أمن حدودها، «لكن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يعرقل عملية عسكرية هو سيطرة النظام السوري على هذه المناطق».

وعبر غول عن تشككه في قدرة الجيش السوري على الانتشار في المناطق الحدودية التي يبلغ طولها حوالي ٦٠٠ كيلومتر مربع، قائلا: «إذا لم يستطع، فستقوم تركيا بعملية عسكرية لمعالجة هذا الوضع».

وستأخذ عملية سحب ألفي جندي أميركي من شرق الفرات فترة تتراوح ما بين ٦٠ إلى ١٠٠ يوم، ما يعني أن العمليات العسكرية في جيب هجين الذي يعد المعقل الأخير لداعش في البلاد ستستمر حتى هزيمة التنظيم نهائيا.

وقد اكدت قوات سوريا الديمقراطية استمرارها في المعركة ضد داعش في هجين، نافية ما أوردته وسائل إعلام عن سحب قواتها من المنطقة لحماية المناطق الكردية.

ويرى الأكراد أن الأطراف الأخرى في التحالف الدولي كقيلة بسد الفراغ الناجم عن الانسحاب الأميركي، خاصة مع تأكيد كل من فرنسا وبريطانيا في ردهما على قرار الانسحاب الأميركي أن

شهادة لموقع «سكاى نيوز عربية» إن «الحوار بين الحكومة والأكراد لم يتوقف، لكن الأكراد عولوا على الولايات المتحدة، وظنوا أن من الممكن أن يكسبوا دويلة شرقي الفرات، لكن يجب أن يفهم الأكراد أن تقسيم سوريا مستحيل.. وأنه لا يمكن الوثوق بالأميركيين». وتوقع شهادة أن تدخل قوات الجيش السوري إلى كافة المناطق التي انسحبت منها القوات الأميركية «لتقطع الطريق على النزاع التركية».

وتقول أنقرة إنه يجب تأمين الحدود السورية التركية، وعدم تركها للمقاتلين الأكراد الذين تربطهم علاقات مع حزب العمال الكردستاني المحظور.

وقال شهادة: «إذا كان يريد الأكراد قطع الطريق على تركيا فعليهم عدم عرقلة دخول القوات السورية إلى مناطقهم»، مشيرًا إلى أنه لا يجب للأكراد أن يوافقوا أو يعترضوا لأن الأمر يتعلق بسيادة الحكومة السورية على جميع أراضي البلاد».

ومن جانبه، اعتبر المحلل السياسي التركي محمد زاهد غول أن هناك تفهما لدى جميع الأطراف الدولية للتحركات التركية من أجل تأمين حدودها، و«لاعتقد أن أحدا سيمانع عملية عسكرية من هذا النوع».

## الأمن المصري: تقنيات حديثة استخدمت في هجوم مدينة نصر



كشفت تحريات الأمن المصري الأولية حول حادث انفجار «عربة الهجامة» الذي قتل فيه ضابط المرفقات في مدينة نصر، عن وجود تقنيات حديثة استخدمت في الانفجار.

وأوضح مصدر مطلع وفقا لجريدة الشروق المصرية، أن تصنيع العبوة الناسفة جرى بتقنيات حديثة كانت تستهدف وقوع كارثة بالمنطقة، بالتزامن مع احتفالات عيد الميلاد. وأشار المصدر إلى أن زرع العبوة - القنبلة تم عن

طريق مخطط خارجي بواسطة خلايا إرهابية، جرى تزويدها بأحدث التقنيات، لافتا إلى أنه تم ضبط عدد من عناصر خلية إرهابية تقوم الأجهزة المختصة باستجوابهم حاليا. وأضاف المصدر أن التحريات بينت أن المتهم الرئيسي المكلف بزرع العبوات الناسفة ومعه باقي المتهمين تردوا على المنطقة أكثر من مرة حتى بالفهم سكانها، وذلك بهدف دراسة وتصوير المنطقة بهواتفهم المحمولة ليتمكن أحدهم من تنفيذ عملية «زرع العبوات»، والهروب السهل بعد تنفيذ ما تم تكليفه به.

## أول صدام بين ترامب والديموقراطيين... ليس هناك ما يناقشه!



فشل الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، والديموقراطيون، الأربعاء ٩ كانون الثاني ٢٠١٩، في التوصل لاتفاق حول تمويل الجدار الحدودي مع المكسيك، جنوب الولايات المتحدة. وقال زعيم الديموقراطيين في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، إن ترامب غادر اجتماعاً جمعتهما ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، «في الوقت الذي ما زالت فيه محادثات إنهاء الإغلاق الحكومي الجزئي في مازق»، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية.

وأوضح شومر، أن ترامب نهض وغادر الاجتماع، بعدما «رفضت رئيسة مجلس النواب الموافقة على تمويل الجدار الحدودي»، وأضاف: «سال ترامب رئيسة مجلس النواب، في اجتماع البيت الأبيض، هل ستوافق على تمويل الجدار أو لا، وعندما قالت: لا، نهض ترامب وخرج، وقال إنه ليس هناك ما يناقشه». وفي السياق، وصف شومر تصرفات ترامب بأنها «مؤسفة للغاية».

### ■ فشلت توقعات ترامب

وفي وقت سابق من الأربعاء، توقع ترامب أن اتفاقاً وشيكاً سيتم بينه وبين الديموقراطيين بشأن سياسات الهجرة والجدار الحدودي، خلال الاجتماع المذكور.

غير أن موقف بيلوسي دفع ترامب إلى التغير، قائلاً: «لقاتني مع زعماء الحزب الديموقراطي المعارض في الكونغرس، لإنهاء أزمة الإغلاق الجزئي للمؤسسات الحكومية، كان مضيقاً للوقت».

بدوره، دافع نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، عن موقف ترامب، وانتقد زعمي الديموقراطيين، قائلاً إنهما «غير راغبين حتى في التفاوض بشأن أمن الحدود».

وأشار بنس، في تصريحات صحافية عقب مغادرة الرئيس

## ضربة تجارية... لماذا خفض البنك الدولي توقعاته للنمو الاقتصادي العالمي في ٢٠١٩؟



خفض خبراء البنك الدولي في تقريرهم الجديد توقعات نمو الاقتصاد العالمي للعام ٢٠١٩، مشيرين إلى أن تباطؤ النمو سيظل معظم البلدان المتقدمة والنامية، بما في ذلك الولايات المتحدة والصين.

ويركز التباطؤ المتوقع على الدول الغنية، وخاصة الولايات المتحدة، ويربط الخبراء التوقعات المتشائمة بالحروب التجارية، حيث أن النزاع التجاري، ولاسيما بين الولايات المتحدة والصين، هو أحد المخاطر الرئيسية. ويقول التقرير إن خطر تزايد إجراءات الحماية على الاقتصاد لا يزال مرتفعاً، ويمكن أن يؤدي إلى تراجع النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة والصين، وإن تباطؤ النمو في الصين يمثل مشكلة، خاصة بالنسبة للبلدان النامية التي تصدر المواد الخام والسلع الصناعية والطاقة والمعادن، حيث أن الصين هي أكبر مستورد لهذه المنتجات.

من ناحية أخرى، من المرجح أن يتزايد نمو الأسواق الناشئة وبعض الاقتصادات النامية إلى حد ما، على الرغم من استمرار

الهدوء في الصين. أما ما يتعلق بروسيا، فقد أشاد التقرير بنمو الاقتصاد الروسي خلال ٢٠١٨، قائلاً إن الناتج المحلي الإجمالي للبلاد نما، وتوافق ذلك مع تراجع في معدلات التضخم رغم العقوبات.

وجاء في التقرير: «على الرغم من تشديد العقوبات الاقتصادية فقد شهدت روسيا في ٢٠١٨ تضخماً منخفضاً ومستقراً نسبياً، وزيادة في إنتاج النفط. نتيجة للنشاط المحلي القوي، ونما الاقتصاد الروسي بمعدل ١,٦٪». ويتوقع البنك تباطؤ نمو الاقتصاد الروسي خلال ٢٠١٩ إلى ١,٥٪، على أن ينمو في ٢٠٢٠ و٢٠٢١ بنسبة ١,٨٪.

المصدر: وكالات

## «طائرات الموت» تستخدم في حرب اليمن



ذكرت «أسوشيتد برس» أنه منذ تنفيذ واشنطن أول غاراتها بالطائرات المسيرة على مواقع تنظيم «القاعدة» في اليمن عام ٢٠٠٢، أصبح دور «الدرونات» جزءاً من الحياة اليومية في البلاد.

وأشارت الوكالة في تقرير نشرته أمس إلى أن هجوم جماعة «أنصار الله» (الحوثيون) بطائرة مسيرة على معسكر العند التابع لقوات الحكومة في محافظة لحج، والذي خلف ستة قتلى على الأقل، أظهر أن واشنطن لم تعد القوة الوحيدة في المنطقة التي تمتلك الطائرات المسيرة وأكد أن البلاد تحولت إلى إحدى أكبر ساحات «معارك الدرونات» على مستوى العالم.

ولفتت الوكالة إلى أن هجوم أمس استهدف القاعدة التي سبق أن استخدمتها الولايات المتحدة لإدارة برنامجها المتعلق بالطائرات من دون طيار.

وأوضحت الوكالة أن الطائرات المسيرة تستخدم من قبل طرفي النزاع (أي الحوثيون والتحالف العربي الذي تقوده

السعودية) والولايات المتحدة أيضاً، لافتة إلى أن القوات الأميركية تعتمد على الدرونات المنتجة لديها، فيما لجأ التحالف إلى المصدرين الصينيين. وأما بخصوص الحوثيين فإن مصدر الدرونات التي تستخدمها الجماعة في البحر والجو لا يزال مسألة جدل.

وخلص تقرير أعده خبراء أمميون في عام ٢٠١٨ بشأن الطائرة المسيرة «قاصف-١» إلى أنه رغم ادعاءات الحوثيين بأن هذه الطائرة تُنتج من قبل وزارة الدفاع التابعة لهم في صنعاء، إلا أنها تُصنع في الواقع من مكونات تأتي إلى البلاد من الخارج.

كما ذكر تقرير «أسوشيتد برس» بأن التحالف العربي أظهر للصحة في العام الماضي ما وصفه قارباً مسيراً محملاً بالمتفجرات حاول الحوثيون مهاجمة قوات التحالف به لكنه لم ينفجر.

المصدر: أسوشيتد برس





## أسلحة

## «سيفيرومورسك» تصل الى سيفاستوبول



الاول، كان بحارة الأسطول الشمالي يعملون في مياه المحيط الهندي وخليج عدن والبحار الأحمر والبحر العربي. وقاموا بمهام مكافحة القرصنة وضمان سلامة الشحن المدني. كما قام طاقم «سيفيرومورسك» بعدد من البعثات الدبلوماسية العسكرية وزار موانئ الجزائر وفيتكتوريا وبيمبا وانتسيرانانا وجيبوتي وكراتشي وليماسول. بالإضافة إلى ذلك، شارك في التدريبات الروسية-الباكستانية الدولية لمكافحة القرصنة «مونسون - ٢٠١٨» في المحيط الهندي وفي التدريبات في البحر الأبيض المتوسط. وقطعت السفينة خلال رحلتها ٣٠ ألف ميل بحري.

دخلت السفينة الكبيرة المضادة للغواصات التابعة للأسطول الشمالي «سيفيرومورسك» ميناء سيفاستوبول، وفقاً لقسم دعم المعلومات في أسطول البحر الأسود. وقال التقرير «وصلت السفينة الكبيرة المضادة للغواصات التابعة للأسطول الشمالي، سيفيرومورسك، إلى أسطول البحر الأسود في مدينة سيفاستوبول».

وفقاً للخدمة الصحفية، توقفت السفينة من أجل التزود بالوقود، واستراحة الطاقم والصيانة المجدولة بعد الانتهاء من رحلة طويلة.

وكانت السفينة تقوم بمهام في البحر الأبيض المتوسط، حتى ٧ كانون الثاني. بشار إلى أنه من نهاية ايلول وحتى منتصف كانون

عبارة عن طبقات من أكسيد الفلز. كما أنها تقلل من تأثير الأشعة فوق البنفسجية على الطيار بنسبة ٦-٤ مرات، إضافة إلى الإشعاع الشمسي الحراري أكثر من ٣ مرات. ووفقاً لإقوال مدير الصناعة لمجموعة الأسلحة التقليدية والذخيرة والكيمياء الخاصة في شركة «روستوخ» سيرغي أبراموف فإن الابتكار الجديد لا يملك نقاط ضعف. كما أنه يقلل من وزن الزجاج في قمرة القيادة بنسبة النصف ويزيد من مقاومته. ويزداد امتصاص الأمواج الراديوية من ٤٠٪ إلى ٨٠٪.

استخدمت شركة «روستوخ» مادة مركبة جديدة في زجاج قمرة القيادة في المقاتلة الروسية الحديثة «سو-٥٧» والمقاتلة الاستراتيجية «تو-١٦٠». وأشارت شركة «روستوخ» إلى أن المادة الجديدة تضاعف امتصاص موجات الرادار وتقلل من رؤية قمرة القيادة على الرادارات بنسبة ٣٠٪. وقالت الشركة «يتم الآن دهن الطلاء على أضواء الطائرة «سو-٥٧» و«سو-٣٠» و«سو-٣٤» و«سو-٣٥» و«ميج-٢٩» و«تو-١٦٠».



## أسلحة بريطانية لمجموعة «الخوذ البيضاء» في قبضة الأمن السوري



هزيمتهم أمام وحدات الجيش السوري والقوات الريفية والحلفاء تمت بالتعاون مع الأهالي والوجهاء، والتي تأتي في مجملها خلال جهود استكمال أعمال تطهير القرى والبلدات السورية من مخلفات التنظيمات الإرهابية. وبين مراسل «سانا» أن من بين المضبوطات التي تم العثور عليها كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة وعدد من الآليات المسروقة وسيارة إطفاء بريطانية الصنع كانت مستخدمة لما تسمى مجموعة «الخوذ البيضاء» إضافة إلى جرافة «تراكس» وسيارتين حديثتين كانتا تدخلان من الأراضي المحتلة في إطار الدعم الذي كان تقدمه إسرائيل للمجموعات الإرهابية، بحسب «سانا».

على أسلحة وذخائر بعضها بريطاني المنشأ من مخلفات التنظيمات الإرهابية في أرياف مدن سورية. وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن الجهات الأمنية المختصة عثرت على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والعتاد بعضها بريطاني الصنع، وذلك خلال مواصلة أعمال تأمين المناطق المحررة من الإرهاب بريفي دمشق الغربي والقنيطرة. وأشارت إلى أنه تم أيضا العثور على آليات لما تسمى مجموعة «الخوذ البيضاء» من مخلفات الإرهابيين بريفي المدينتين المذكورتين. وذكرت «سانا» أن عملية العثور على مخلفات الإرهابيين التي تركوها وراءهم بعد

خلال سنوات الحرب على سوريا، عملت بعض الدول الداعمة للإرهاب على تاليف وإخراج «مسلسل إرهابي طويل» يبدو أن حلقاته ستمتد حتى بعد انتهاء الأزمة في سوريا لفترة غير معروفة.

ولكي لا يميل المتابعون حلقات المسلسل الإرهابي المذكور، عمدت الدول المشاركة في إخرجه على تنويع حلقاته بين الدول المشاركة في البطولة، ولذلك يتم بشكل شبه يومي في سوريا العثور على مخابئ ومستودعات لأسلحة خلفها الإرهابيون وراءهم بعد خروجهم مهزومين من أمام الجيش السوري. وفي حلقة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة على ما يبدو، أعلن اليوم في سوريا عن العثور

## «إسكندر» تدمر «العدو» جنوبي روسيا



شاركت أطقم منظومات «إسكندر» المنتشرة في إقليم كراسنودار في تدريبات عسكرية. أعلنت الخدمة الإعلامية للمنطقة العسكرية الجنوبية أن أطقم منظومات «إسكندر» تدريب على تدمير العدو الافتراضي على مسافة تصل إلى ٥٠٠ كيلومتر. وجاء في البيان الصحفي

أن: «العسكريين تدريبوا على نشر أنظمة الصواريخ، والتمركز في مواقع إطلاق النار والإعداد لتنفيذ عمليات إطلاق النار». وصممت منظومة «إسكندر-إم» لتدمير أنظمة الدفاع الجوي والدفاع الصاروخي، وكذلك المواقع المهمة. وتستخدم منظومة «إسكندر-إم» صاروخاً عالي القدرة على

المناورة. الصاروخ الممتح إر-٥٠٠ يطير إلى الهدف على ارتفاع ستة إلى سبعة أمتار. ويمكن أن يزود الصاروخ برؤوس حربية تقليدية أو نووية وقدرته التدميرية تصل إلى ٥٠ كيلوطن. ووزن الرأس الحربي نحو ٤٨٠ كيلوغرام.

## تعزير أسطول البلطيق

## بديبات «تي-٧٢بي»

أعلن أسطول بحر البلطيق أن وحدة البديبات، التابعة للأسطول ستلقى أكثر من ٣٠ دبابة من طراز «تي-٧٢بي». وكشف أسطول بحر البلطيق عن تجهيز البديبات بالأسلحة الصاروخية الحديثة والقوية، إضافة إلى أحدث وسائل الاتصال وأنظمة فعالة للتحكم بإطلاق النار. كما أشار الأسطول إلى أن الدبابة مزودة بحماية ديناميكية مفصلية. وتبلغ قوة المحرك ٨٤٠ حصاناً. وتم تزويدها بمنظومة تحكم بالأسلحة مع التوجيه الليزري. وتجدر الإشارة إلى أن النسخة المحدثة من دبابة «تي-٧٢بي» هي «تي-٧٢بي٣». وتم تحسين بعض الخصائص فيها لتصل إلى مستوى «تي-١٩٠».

## إطلاق منظومة صاروخية

## فرنسية بنجاح



نشر المطور والمنتج الفرنسي للمنظومات الصاروخية MBDA فيديو لاختبار أحدث صاروخ أطلق من الأبراج من الساحل إلى هدف يبعد أكثر من ٣ كيلومترات وقالت القناة الرسمية للمطور MBDA على اليوتيوب أن الاختبار أجري في نهاية عام ٢٠١٨ ويجدر بالذكر أنه تم عرض عمل المنظومة أمام العديد من الوفود الأجنبية وقد تم إطلاق النار على قوارب سريعة من طراز FIAC Inshore Attack

## دفاعات أميركا لا تدر أخطراً

## ذا ٤ أبعاد يأتي من روسيا

كشف قائد عسكري أميركي سابق أن وسائل الدفاع الجوي الأميركية لا تستطيع مقاومة ما تملكه روسيا والصين من أسلحة وأوضح الجنرال هوارد تومبسون، وهو قائد سابق للقيادة الشمالية الأميركية، في مقال كتبه لصحيفة «ذي هيل» أن الولايات المتحدة الأميركية لا تملك أسلحة مناسبة لمواجهة أسلحة فرط صوتية تمتلكها روسيا والصين والمقصود بالأسلحة فرط الصوتية هي الصواريخ التي تحمل رؤوساً حربية مدمرة إلى الأهداف المراد تدميرها بسرعة تعادل ٦ أو ٦ أمثال سرعة الصوت وحسب الجنرال تومبسون فإن الخطر الذي تشكله الأسلحة فرط الصوتية هو خطر بأربعة أبعاد وأشار كاتب المقال إلى أن الوسيلة الروسية فرط الصوتية المعروفة باسم «أفانغارد» حققت خلال تجربتها في كانون الأول الماضي سرعة تعادل ٢٧ مثل سرعة الصوت ولا تملك الولايات المتحدة الأميركية إمكانيات من هذا النوع.

## حاملة طائرات أميركية الى القطب الشمالي



ووفقاً له، البحرية الأميركية ليست مهية بما يكفي للعمل في البحار القطبية الشمالية. وكانت الطرادات من نوع تيكونديروجا من السفن الأخيرة التي يوجد فيها جهاز بخاري من أجل تنظيف بدن السفينة من الجليد. أما أطقم السفن الحديثة والمدمرات وسفن الإنزال فيضطرون إلى تكسير الجليد بشكل يدوي. ودخلت حاملة الطائرات النووية هاري تورمان مياه القطب الشمالي في خريف عام ٢٠١٨ وقد شاركت في مناورات الناتو قبالة سواحل النرويج.

تعزز قيادة البحرية الأميركية إرسال مجموعة بحرية تضم حاملة طائرات إلى القطب الشمالي في صيف عام ٢٠١٩. وقال وزير البحرية الأميركية ريتشارد سبنسر لـ USNI News: «لماذا يجب علينا أن نرسل سفن إلى القطب الشمالي؟ نحن يجب أن نفهم طبيعة العمل في مثل هذه الظروف». وأشار سبنسر إلى أن الأسطول الأميركي يقبت وجوده في خطوط العرض المرتفعة منذ الستينيات، ولكن هذه المهمة تقوم بها الغواصات والطائرات الدورية بشكل أساسي، وليس السفن وسفن الدعم.

## حصول القوات الأميركية

## على مكونات منظومة الدفاع الجوي «أس-١٢٥»



وباعت أوكرانيا أحد أهم مكونات منظومة «إس-٢٥ إم ١» «مقابل مبلغ بخس هو ٥٠٠ ألف دولار حسب موقع «ديانا»». وخصصت منظومة «إس-٢٥ إم ١» للدفاع عن المنشآت الإبرية والصناعية والعسكرية الهامة وحمايتها من مختلف وسائل الهجوم الجوي التي تطير على ارتفاعات منخفضة ومتوسطة. ويبلغ وزن الجهاز التابع لمنظومة «إس-٢٥ إم ١» الذي أرسلته المؤسسة الأوكرانية إلى الشركة الأميركية ١٥ طناً.

فلا غرابة أن هذه المنظومة التي تمت صنعها في الاتحاد السوفياتي تستأثر باهتمام العسكريين الأميركيين. وبات معلوماً مؤخراً أنهم حصلوا على الهوائي الخاص بنسخة مطورة لمنظومة «بيتشورا»، تُعرف اختصاراً باسم «إس-٢٥ إم ١». واشترته شركة «كولن انترناشونال» الأميركية من أوكرانيا ممثلة بمؤسسة «أوكرينماش» لحساب مركز العمليات الجوية للقوات البحرية الأميركية.

## ماذا يدفع فيتنام الى طلب

## مقاتلات الجيل الخامس من روسيا

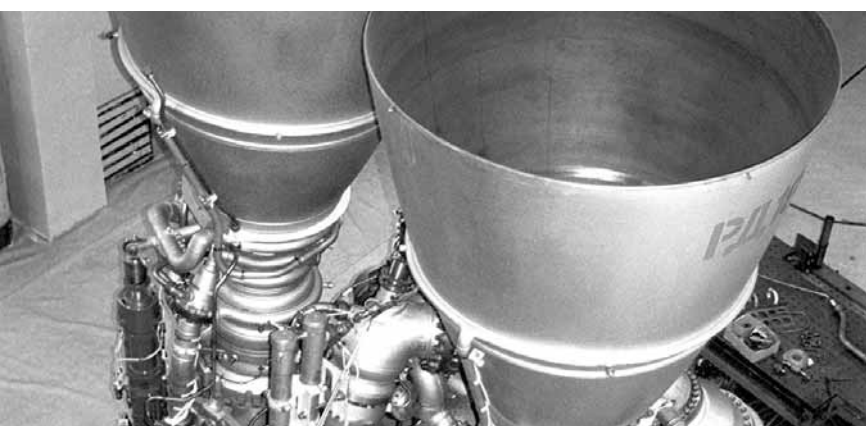


أعلنت فيتنام نيتها لاقتناء مقاتلات الجيل الخامس الروسية «سو-٥٧». وأفادت معلومات صحفية بأن فيتنام تريد اقتناء ١٢ طائرة من طراز «سو-٥٧». ويعد إعلان نية فيتنام طرح هذا السؤال نفسه: لماذا تريد فيتنام الحصول على مقاتلات الجيل الخامس؟ وهناك عدة إجابات عن هذا السؤال وفقاً لـ «مليترز ووتش».

ويرى خبراء ممن يهتمون بالقدرات العسكرية لدول جنوب شرق آسيا أن فيتنام تريد الاستفادة من إمكانيات الطائرة القتالية الروسية المتطورة لتتابع تطورات الوضع العسكري في المنطقة وخصوصاً في بحر الصين الجنوبي. ويرى الخبراء أنه بإمكان مقاتلة «سو-٥٧» المزودة بصواريخ «إر-٣٧» التي يصل مداها إلى ٤٠٠ كيلومتر أن تتحدى من يسعى إلى السيطرة على أجواء جنوب شرق آسيا. ويعتقد أيضاً أن فيتنام تهتم بإمكانية تزويد مقاتلة «سو-٥٧» بصواريخ «كينجال» البالسيتية

السريعة جداً. وذلك لأن صاروخ «كينجال» الذي تقوم روسيا بتصنعه يستطيع أن يصيب حاملة الطائرات بالإضافة إلى تدمير أهداف أرضية. ويظهر صاروخ «كينجال» إلى هدفه بسرعة تعادل ١٠ أمثال سرعة الصوت متبعاً مساراً يصعب التكهّن به وهو ما يجعل اعتراضه أمراً صعباً إن لم يكن مستحيلًا. ويرى الخبراء أن نية سنغافورة لتزويد قواتها الجوية بطائرات «إف-٣٥» الخفية الأميركية تمثل عاملاً آخر يدفع فيتنام إلى اقتناء طائرات «سو-٥٧» الروسية.

## الصين تختبر محركاً لصاروخ أسرع من الصوت



تعمل سرعات أكثر من ٢,٥ متر. ومحركات الصواريخ تشغل موقعا وسطياً- فهي قادرة على تحمل سرعة تصل إلى ٤ ماخ. وجمع مطورون من معهد بحوث الطيران بين هذه التركيبات الثلاثة للحصول على النتيجة المرجوة. عند السرعة سيستخدم المحرك النفاث. وبعد الوصول إلى سرعة ٢ ماخ سيعمل المحرك الصاروخي. وأخيراً عند الوصول إلى سرعة ٤ ماخ ستشتغل وحدة الطاقة. جميع المحركات تعمل على الكيروسين. ويوجد فيها أكسجين سائل.

أكمل خبراء من معهد تشنغدو لبحوث وتطوير الطيران اختبارات محرك لصاروخ أسرع من الصوت. وتشمل محطة الطاقة التي تم إنشاؤها في تشنغدو ثلاثة محركات: توربيني، توربو ونفاث، وفقاً لـ N+1 وهكذا قرر الصينيون التغلب على واحدة من الصعوبات الرئيسية في إنشاء وحدات تفوق سرعتها سرعة الصوت. ويستطيع المحرك الجوي النفاث المصمم للحركة بسرعات تفوق ٥ ماخ، العمل فقط على صاروخ فرط الصوت. ويتعين تسريع الصاروخ من أجل تركيب هذا المحرك عليه. والوحدات التوربينية المزودة تشبه تلك التي تثبت على المقاطلات الحديثة، وبسبب خصائصها لا يمكنها



## من هو رئيس الوزراء العربي الذي طلب من نظيره البريطاني القضاء على عبد الناصر؟

البريطانيين من ميناء عابدان الإيراني، وبين تحرك البرلمان المصري لتعديل إتفاقية ٦٣٩١، حيث عبّر تشرشل عن الوضع بالقول إن أزمة السويس هي «لقيطة الحالة الإيرانية».

في فصل تحت عنوان «التخلص من عبد الناصر» يوصّف بار حالة الحقن التي وصل إليها رئيس الوزراء البريطاني أنتوني إيدن إلى حد طلبه من الوزير أنتوني نوتينغ بصيغة واضحة اغتيال عبد الناصر لا مجرد عزله أو محاصرته.

ويشرح الكاتب أهمية قناة السويس بالنسبة لبريطانيا حيث ينقل عن إيدن قوله عنها في العام ١٩٦٩ «إنها حلقة وصل في الدفاع عن الإمبراطورية وبوابتها الخلفية»، ولذلك فإن خسارتها ستكون كارثة بالنسبة للبريطانيين، وهو ما كان بالنسبة لعبد الناصر هدفاً.

لكن عبد الناصر لم يكن خصمًا للبريطانيين فقط، بل للكثيرين من جيرانه العرب، يروي الكتاب كيف نصح رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد نظيره البريطاني إيدن خلال زيارة إلى ١٠ دوانغ ستريت في لندن بضرب عبد الناصر. قال السعيد: «أضربه، أضربه بقوة الآن ولاسيقوت الأوان، وعندما يصبح وحيداً سيجهز علينا جميعاً».

لكن نوري السعيد لن يطيل المكوث إذ أن ضابطاً في الجيش العراقي فر عبد الكريم قاسم سيطح به وبالنظام الملكي في انقلاب عسكري في ١٤ تموز ١٩٥٨. وبحسب بار فإن هذا الانقلاب شكّل أيضاً ضربة أخرى للندن بعد تأميم قناة السويس قبل عامين.

يستعرض الكتاب أيضاً محاولة انقلاب سعودية فاشلة في سوريا ضد عبد الناصر، كانت واشنطن قد حذرت الرياض من مخاطرها. يروي بار في فصل بعنوان «عام الثورات» كيف أن وزير داخلية الجمهورية العربية المتحدة عبد الحميد السراج كشف لعبد الناصر تلقيه مليوني جنيه إسترليني مقابل تنفيذ انقلاباً على الوحدة المصرية السورية. ومع بدفع مليونين إضافيين في حال اغتيال عبد الناصر.

وفي واشنطن كان مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية يتحدث بأسف عن تحذيره للسعوديين، خاصة وأن المحاولة شكّلت ضربة لواشنطن التي تآثرت بشكل سلبي بحكم علاقتها مع الرياض، وهو الأمر الذي أدى لاحقاً إلى تقدم ولي العهد، الأمير فيصل، لتولي أمور البلاد.

يختم الكاتب في هذا الإطّار: «بحلول ١٩٥٩، كانت وظيفة (الملك) سعود تقتصر على توزيع المساعدات، وتوقيع أوراق الإعدام، وبعض الأوراق الرسمية الأخرى».

(المصدر: بي بي سي)

بشان دعم قيام دولة لليهود. في هذا الإطار ينقل الكاتب نوعاً من التردد البريطاني للمضي قدماً بوعد بلفور كما هو، وهو أمر عزّزه تقرير أمني وصل إلى الوزير البريطاني المقسم ريتشارد كايسي حول قيام جماعة الهاغانا اليهودية بالتصالح مع العصابات الأخرى تهديداً لتأسيس دولة يهودية على أرض فلسطين التاريخية.

هذا الأمر دفع بكاييسي لتحذير لندن في العام ٣٤٩١ من أن المنطقه مقدّمة على صراع عنيف لم تشهده من قبل بمجرد أن تنتهي الحرب العالمية أو ربما بعد ذلك بأشهر قليلة.

سعى كايسي لتوحيد الجهود الأميركية البريطانية للخروج ببيان موحد يؤكّد رفض تبني خطة ديفيد بن غوريون لدولة أمر واقع، وهو أمر كاد أن يحصل لولا تكوّن رئيس الوزراء البريطاني، ونستون تشرشل، ووزير خارجيته، أنتوني إيدن، اللذين لم يرغباً بذلك.

وبعد أن أقنع الوزير البريطاني المقيم تشرشل وإيدن بضرورة إصدار بيان مشترك جرى الاتفاق مع الأميركيين على ذلك وجرى تحديد يوم ٧٢ تموز لذلك، لكن حماس مسؤولي البلدين خفت لحظة الإعلان المقرر، وضاعت جهود كايسي التي امتدت ستة أشهر سدى.

### تداخل أحداث المنطقة

وكما كان الملك فاروق متيقناً في البداية أن حكمه سيأتي إلى نهايته في لحظة ما قريبة، فإن بريطانيا بدت بدورها متحسبة لإنهاء الدور، مما أجج صراعها مع الولايات المتحدة ودفع لمبعوث الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط «وندل ولكي للقول «إن الزمن الاستعماري أصبح من الماضي».

في تلك المرحلة بدت بريطانيا بحسب الكتاب كمن يصارع القدر لا سيما مع الترابط الذي بدا جلياً بين تأميم مصدق في إيران للنفط في العام ١٥٩١ وطلبه خروج الموظفين



إسرائيل، وبينما هما في طور الحديث مع مضيفهما، جاء خبر زيارة السفير البريطاني في القاهرة للزعيم، وهنا اضطر الرجلان للصعود إلى الطابق العلوي ومامزح كويلاند شريكه روزفلت بالقول: «سيكون من الممتع أن نرى ردة فعل السفير البريطاني ونحن نقاطع جمال عبد الناصر لنقول له أن المرطبات في الأعلى قد نفذت».

ومن بين ما يذكره بار في كتابه أن للمسات الأخيرة للانقلاب الأميركي البريطاني على رئيس الوزراء الإيراني محمد مصدق وضعت في فندق سان جورج على الساحل الغربي للعاصمة اللبنانية بيروت، كذلك هوية من شاركوا في الانقلاب وكيف جرى التدبير له وما سبقه من مفاوضات حول الاتفاقية الإيرانية البريطانية حول حصص النفط، وقول أحد رؤساء شركة النفط الإيرانية البريطانية لدى سؤاله عما يمكن التنازل عنه للإيرانيين: «إذا ما أعطيتم الإيرانيين شبراً فهم سيأخذون ميلاً».

### تأسيس إسرائيل

في الفصول الأولى يعود بار إلى مرحلة التأسيس لإسرائيل وتأثير الانتخابات الداخلية في أميركا على القرار النهائي

## «التايمز»: مُرتزقة روس يُساعدون في قمع المتظاهرين في السودان

ونابعت بالقول إن «ظاهرة نشر العناصر الروسية يأتي في الوقت الذي يسعى فيه الكرملين إلى تطوير العلاقات التجارية والأمنية والدفاعية في الدولة الإفريقية». وأردفت أنه في العامين الماضيين، أعطت موسكو الضوء الأخضر لبناء مشاريع طاقة نووية في جمهورية الكونغو ونيجيريا والسودان. وأشارت إلى أن شركات روسية أخرى لها علاقة بمشاريع تعدين البلاتينيوم في زيمبابوي، وفي بناء قاعدة نووية ضخمة في مصر ومشروع البوكسيت في غينيا. ونقلت الكاتبة عن محلل رفض الكشف عن اسمه قوله إن «كل من يتعامل مع البشير يعلم بأنه لن يستسلم بسهولة دون أن يقاتل، وفي حال اضطر إلى تدمير بلده فسيدمره/ إذ أنه ليس لديه أي مكان آخر ليذهب إليه».

وختمت بالقول إن روسيا استقبلت البشير أكثر من مرة، حيث أكد خلال زيارته بأنه سيساعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتن على تحقيق حلمه بالعمل على توسيع نطاق سيطرته في إفريقيا.

قد يبدو السؤال مربيا بالنسبة لأنصار الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر، الرجل الأقوى في حركة الضباط الأحرار التي عبّرت وجه مصر إلى الأبد في ذلك اليوم الشهير من شهر تموز ٢٥٩١.

لكن كتابا صدر في لندن قدم في إطار سرده لقصة التنافس الأميركي البريطاني على المنطقة بعد الحرب العالمية الثانية، قصة علاقة الجاسوس الأميركي الشهير كيم روزفلت مع الضباط الأحرار وكيف التقى بمجموعة منهم في قبرص.

كان ذلك قبل أشهر من الإطاحة بالملك فاروق الذي لطالما كان يردد قبل رحلته الأخيرة من الإسكندرية إلى إيطاليا بعد الانقلاب عليه أن ملوك العالم لن يبقى منهم سوى ملوك ورق الكوتشينة الأزبية وملك بريطانيا.

الكتاب الذي ألفه المؤرخ البريطاني الشاب جيمس بار بعنوان (The Lords of Deserts) (سادة الصحراء) يرسم خريطة معدّقة للمنطقة العربية وإيران خلال فترة الأربعينيات والخمسينيات وصولاً إلى أوائل الستينيات.

ويسلط بار الضوء من خلال الوثائق البريطانية والأميركية التي بحث فيها خلال تأليفه الكتاب، على صراع النفط بين أرامكو السعودية-الأميركية وشركة النفط البريطانية الإيرانية، وكيف ووطت لندن حليفتها وخصمها في آن، واشنطن، في عملية «أجاكس» الشهيرة التي أطاحت برئيس الوزراء الإيراني محمد مصدق وثبتت حكم شاه إيران آنذاك، محمد رضا بهلوي، عام ٣٥٩١.

ويحضر عبد الناصر بقوة في صفحات الكتاب، فقد ظهر أولاً كحليف لواشنطن وخصماً للندن، ثم عدواً لكليهما. ويتضمن الكتاب شرحاً مع سرد لقصص من تلك المرحلة عن لعبة المساومة التي احترفها الزعيم المصري الراحل بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، وكيف عوضته الأخيرة عن صفقة سلاح بتقديم هدية، هي إذاعة «صوت العرب» التي استخدمت لبث الدعاية السياسية لنظامه إلى المنطقة بأسرها متراقفة مع أغنيات أم كلثوم.

من القصص التي يرويها الكتاب كيف التقى الجاسوس روزفلت وضابط وكالة الإستخبارات الأميركية الآخر مايلز كوبلاند بعبد الناصر في بيته من أجل تخفيف حدة التوتر مع



## حركات «الإخوان» والولاءات الملتبسة.. «الجماعة» أم الوطن؟



تتبنى تنظيمات الإسلام السياسي مواقف «ملتبسة» إزاء مسألتي الهوية والانتماء، ويميل أتباع هذه التيارات المتشددة في العادة إلى تغليب مفهوم «الأمة» على الدولة الوطنية.

وإذا كانت الحكومات العربية قد سعت في مرحلة ما بعد الاستقلال إلى تكريس مفهوم الدولة لدى الشعوب حتى يضحى الناس قوادرين على العيش في ونام بغض النظر عن اختلافات الطائفة واللغة والدين، تجاهلت تنظيمات الإخوان هذه المساعي وركزت على ما اعتبرته «إطاراً جامعاً وعابراً للحدود، بل وانتقدت ما أسمنتها «فطرية ضيقة».

وعلى الرغم من سقوط الخلافة العثمانية، رسمياً، سنة ١٩٢٣ بعدما صارت تنعت في

آخر أيامها بالرجل المريض، أنفت حركات الإخوان نفسها في حينئذٍ متواصل إلى قرون مضت، حتى وإن لم يكن «الباب العالي» في إسطنبول قد أنمر تجربة ولهية في البلدان التي خضعت له.

وفي ظل هذا التارّجج بين الولاء للوطن والارتقاء في حضن جماعة مؤدلجة، يفار في أيامنا هذه نقاش شائك حول جدلية الانتماء لدى أتباع الإخوان، لاسيما أن ممارسات بعض الأحزاب والتيارات في دول عربية أظهرت حجم الضرر الذي يلحق بالدول حين يدين أبناءؤها بالولاء لجهات خارجية.

ويحاول أتباع الإخوان أن يجدوا ذرائع لهذا الولاء الخارجي من خلال الحديث عن كون المسلمين أمة واحدة، لكن هذا الكلام الذي يبدو بديهياً، ينطوي على حيلة كبرى، فالإسلام دين سماوي شامل لكل معتنقيه أما الإسلام السياسي فمجرد تيار متشدد يضم قاعدة محدودة من الأتباع.

وفي إطار هذا الولاء «الجبارف»، جعل عددٌ من أتباع الإخوان من أزمة الليرة التركية قضية لهم، فدعا كثير منهم إلى شراء العملة بذريرة وجود حرب «غربية» على البلد الذي يقوده حزب العدالة والتنمية، الذي ينتهج فكر الإسلام السياسي، حتى وإن كانت البلاد عثمانية منذ تسعة عقود.

ولم تكن أزمة الليرة سوى غيض من غيض، كما

كشفت وثائق سرية، حصل عليها

موقع «نوردك مونيتور»، أن الاستخبارات التركية نقلت بشكل سري مقاتلين «متشددين» إلى الحدود التركية السورية، للتأثير على الحرب

الدائرة في البلد المجاور. وأشارت الوثائق إلى أن «العملية السرية»، التي وقعت قبل نحو ٤

أعوام، فُضحت حين تم استدعاء وحدات الشرطة المحلية التركية للبحث عن حافلتين، تستخدمان في نقل المقاتلين المتشددين المسلّح من نقطة على الحدود السورية إلى أخرى.

وكشفت إحدى الوثائق المسربة والموقعة عام ٢٠١٤ من قبل نائب رئيس الاستخبارات التركية، إسماعيل حقي موسى، الذي يشغل حالياً منصب سفير تركيا في فنّرسا، أن قضية نقل المقاتلين تعتبر «سر دولة».

وأوضحت الوثيقة، أن المقاتلين جرى نقلهم عبر الحدود في ليلة ٩ كانون الثاني ٢٠١٤، وذلك داخل حافلات متعاقدة مع منظمة الاستخبارات التركية MIT.

ووصلت الحافلات إلى البوابة الحدودية في بلدة أكاكلي التركية، ثم مرت عبر البوابة الحدودية دون أي تفتيش أو فحص. وبعدها، جرى تفريغ الحافلات من المقاتلين والأسلحة والذخيرة في حدود الساعة الخامسة صباحاً، وعادت الحافلات مرة أخرى إلى تركيا.

### العثور على ٤ صندوقاً

وفي اليوم التالي، تلقت الشرطة المحلية التركية بلاغاً يفيد أن حافلتين، كانتا متوقفتين ليلة أمس في منطقة استراحة على طريق سريع، متورطتان في تهريب المخدرات.

وأخضعت العناصر الأمنية الحافلتين للتفتيش، لكنها لم تعثر على مخدرات، ولكنها وجدت في المقابل ٤٠ صندوقاً من الذخيرة للرشاشات الثقيلة.

## المشروع التركي في سوريا..

### وثائق سريةٌ تفضح استخبارات أردوغان

وجرى اعتقال السائقين، شاهين غوفينميز (٣٧ سنة) وإسات لطفى (٤٨ سنة)، إلى جانب مالك شركة الحافلات، ميهراك ساري (٤٢ سنة).

واعترف الموقوفون، خلال التحقيق معهم، بأن الحافلتين استأجرتهما منظمة «MIT»، مشيرين إلى أنهم قاموا بمهمات مماثلة من قبل.

وقال أحدهم «كنا ننقل الذخيرة والمقاتلين المتشددين إلى معسكر في الجانب السوري، تديره جماعة متطرفة»، مضيفاً «لم تكن على خطأ، كنا نقوم بواجبنا تجاه دولتنا».

وحسب اعترافات المعتقلين، فإن الاستخبارات التركية نقلت ما يناهز ٧٢ «متشدداً» إلى الحدود السورية لمساعدة الجماعات المتطرفة هناك.

وكشف «نوردك مونيتور»، أن المدعي العام، مصطفى سرلي، الذي قاد التحقيق وأمر بإجراء فحص ميداني للأماكن التي تم فيها اعتقال المقاتلين، جرى إعفاؤه من القضية لأسباب مجهولة.

وتابع: «يبدو أن حكومة أردوغان لم ترغب بأن يتعمق المدعي العام في القضية، ويتوصل إلى كل الأدلة التي تثبت تورط الاستخبارات التركية».

واختتم «نوردك مونيتور» تقريره بأن كوماًلي تولو، المدعي العام الجديد، في القضية، سارع إلى إسقاط القضية، وعلق المؤلف ضد جهاز الاستخبارات بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٤.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها فرض تورط الاستخبارات التركية في نقل أو تسليح المتطرفين، حيث سبق لصحيفة «جمهورية» المحلية أن نشرت صوراً ولقطات فيديو وتقريراً يكشف أن مسؤولين من المخابرات يساعدون في نقل أسلحة ومسلّحين بالشاحنات إلى سوريا.

وواجهت حكومة أردوغان هذه المزاعم بشن حملة واسعة على الإعلاميين، حيث اعتقلت وسجنت المئات منهم بتهم باطلة.





## الآلاف يُغادرون مناطق سيطرة الجيش الأمريكي شرق الفرات البنّاغون : لا نتلقى الأوامر من بولتون... وقلق روسي من انتهاكات وقف إطلاق النار



أكد مسؤولون في البنّاغون إن الجيش الأميركي يمضي قدماً في خطته لسحب جميع القوات من سوريا تمسحياً مع توجيهات البيت الأبيض، رغم أن الخلاف بين واشنطن وأنقرة قد يؤخر العملية. ونقلت صحيفة «WSJ» عن مسؤول عسكريين أميركيين أن وزارة الدفاع الأميركية تواصل تنفيذ خطة سحب قواتها من سوريا طبقاً للإعلان الصادر عن الرئيس دونالد ترامب. ونقلت الصحيفة الأميركية عن مسؤولين في البنّاغون

قولهم في هذا الشأن: «لم يتغير شيء، نحن لا ننفذ أوامر بولتون». إضافة إلى تأكيدهم أن وزارة الدفاع الأميركية لم تتلق أي أوامر جديدة بشأن سوريا من البيت الأبيض. وذكرت الصحيفة أيضاً في هذا السياق أنه تم إرسال مجموعة من سفن البحرية الأميركية، بما في ذلك سفينة الإنزال «USS Kearsarge»، لسحب القوات من سوريا إلى الشرق الأوسط، إضافة إلى مشاركة الوحدات الأميركية المتمركزة في قواعدها في الكويت والعراق في عملية الانسحاب.

### بولتون

إلى ذلك قال مستشار الأمن القومي الأميركي، جون بولتون، إن المحادثات العسكرية بين بلاده وتركيا بشأن الأكراد وسوريا سوف تستمر للأسبوع المقبل، على أمل تحقيق نتائج يقبلها الطرفان. وذكر بولتون، في مقابلة إذاعية، إن الرئيس دونالد ترامب ووزير الخارجية مايك بومبيو قد فهموا أن تركيا قد التزمت «بعدم إيذاء الأكراد الذين حاربوا معنا ضد داعش». وتابع «ونحن نأمل أن تسفر هذه المناقشات، التي ستستمر الأسبوع المقبل، عن نتائج مقبولة»، وذلك بحسب ما أفادت «رويترز».

### قلق روسي

ميداناً، أعربت موسكو عن قلقها إزاء ارتفاع عدد انتهاكات نظام وقف إطلاق النار في إدلب السورية، مشيرة في الوقت ذاته إلى الانتحاح بخصوص وصول خبراء بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية للتحقيق في حادث استخدام الأسلحة الكيميائية في مدينة حلب. أعلنت المتحدة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، اليوم الجمعة، أن موسكو قلقة بشأن الارتفاع في عدد انتهاكات نظام وقف إطلاق النار في إدلب، والتي وصل عددها لأكثر من ألف. وقالت زاخاروفا للصحفيين: «الارتفاع في عدد انتهاكات نظام وقف العمليات العسكرية (في منطقة خفض التصعيد) يدعو للقلق. تم رصد أكثر من ألف انتهاك منذ شهر أيلول ٢٠١٨. من المهم عدم السماح بانتهاب نظام وقف العمليات العسكرية، وضمان الانسحاب الكامل للوكالات الراديكالية والأسلحة الثقيلة من منطقة خفض التصعيد». وفي سياق متصل عن الأوضاع في سوريا، أعربت المتحدة

الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، عن ارتياح موسكو لوصول بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية للتحقيق في حادث استخدام الأسلحة الكيميائية، الذي وقع في حلب تشرين الثاني الماضي. وقالت زاخاروفا للصحفيين عن وصول خبراء بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية للتحقيق في الحادث الكيميائي الذي وقع في حلب السورية شهر تشرين الثاني: «نعبر عن ارتياحنا، أنه نتيجة للذات المتكررة التي وجهها الجانبان السوري والروسي إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، فقد وصل خبراء البعثة إلى سوريا، في ٦ كانون الثاني للتحقيق في حادث كيميائي باستخدام الكلور».

### مغادرة شرق الفرات

في غضون ذلك شهدت الأيام الأخيرة عودة آلاف السوريين المهجرين من أبناء محافظتي دير الزور والرقة إلى مناطقهم الواقعة تحت سيطرة الدولة السورية. قال المسؤول الإعلامي في مبادرة «أشبال العرين الوطني» طه علي محمود لوكالة «سويتنيك»: إن آلاف الأهالي عادوا عبر ممر الصالحية إلى قراهم وبلداتهم التي تهجروا منها بفعل اعتداءات تنظيم «داعش» الإرهابي (المحظور في روسيا)، من ضمنهم ١٢٠٠ من العسكريين الفارين أو المتخلفين عن الخدمة الإلزامية من مناطق شرق الفرات، تمت تسوية أوضاعهم مستفيدين من مرسوم العفو تمهيداً للالتحاق بالقطعات والتشكيلات العسكرية.

وتعد مبادرة «أشبال العرين الوطني» منظمة شعبية لا تمتلك أي صفة رسمية أو سياسية، تستقطب المهجرين من الأهالي السوريين في شرق الفرات للعودة إلى ممارسة حياتهم الطبيعية في المناطق التي هجروا منها بفعل الأعمال الإرهابية. وأوضح محمود أن المبادرة تقوم بالتواصل مع الأهالي المهجرين الراغبين بالعودة إلى حضن الوطن لضمان عودة آمنة لهم إلى مناطق سيطرة الدولة السورية، وتسوية أوضاع كل من يحتاج لذلك، وتشغيل المتخلفين عن خدمة العلم بمرسوم العفو الأخير لإلغاء أية عقوبات مفروضة بحقهم وعودته لآداء واجبه الوطني، مشيراً إلى أن العائدين إلى بلداتهم وقراهم والمتحقين بقطعاتهم العسكرية بعد تسوية أوضاعهم من المستفيدين من مرسوم العفو، جاؤوا بناء على رغبتهم بالعودة إلى كنف الدولة السورية لأنهم الضامن الوحيد للأمن والاستقرار. وأضاف محمود أن أعداد العائدين إلى مناطق سيطرة الدولة

من الضفة الشرقية لنهر الفرات تتزايد بشكل كبير جداً، فمنذ أيام كانت المجموعات العائدة لا يتجاوز كل منها الـ ١٥ مواطناً بينما يعود كل يوم في هذه المرحلة مئات أو آلاف المواطنين. وموضحاً أن الشهر الأخير شهد عودة أكثر من تسعة آلاف مواطن، أربعة آلاف منهم عادوا إلى قراهم في مناطق سيطرة الدولة، بينما ١٢٠٠ متخلف عن خدمة العلم، إضافة إلى نحو خمسة آلاف مواطن عادوا إلى قراهم الواقعة في الضفة الشرقية لنهر الفرات، بعد تسوية أوضاعهم. وأشار محمود إلى أن شبوح العشائر العربية في منطقة شرق الفرات أصدرت مؤخراً العديد من البيانات يطالبون فيها بدخول الجيش العربي السوري إلى بلداتهم وقراهم وتحريتها من المجموعات الإرهابية، رافضين أي وجود للاحتلال التركي أو الأميركي كما يرفضون أي «صيغة حكم ذاتي» في هذه المناطق. على صعيد آخر، أعرب رئيس معهد الاستشراق لدى أكاديمية العلوم الروسية، والمستشار السابق للمعوث الأممي الخاص السابق إلى سوريا، فيتالي نغومكين، عن مخاوفه من أن انسحاب الولايات المتحدة من سوريا، قد لا يكون إلا غطاء لسيناريو مريب، ولاستفزازات باستخدام أسلحة كيميائية، يوجه بعدها الأميركيان ضربة إلى الأهداف الإيرانية في سوريا،

## سرّ صمت الصين إزاء الانسحاب الأمريكي من سوريا.. ماذا خلف الكواليس؟



ربطت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية بين الصمت الصيني إزاء قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب من سوريا واعتماد بكين على النظام العالمي الذي تقوده واشنطن لحماية مصالحها الاقتصادية. وسلطت الصحيفة الضوء على مبادرة «الحزام والطريق» التي تهدف إلى توثيق الروابط التجارية والاقتصادية بين آسيا وأوروبا وإفريقيا، والتي «يخشى المسؤولون الأميركيون من قدرتها على تمكين الصين من بسط نفوذها على المستوى العالمي». وبيّنت الصحيفة أن بكين تسعى إلى تنوع الطرق التجارية من أجل واردات الطاقة بشكل أساسي، مشيرة إلى أن أغلبية العمليات التجارية الصينية تتم عبر مياه خاضعة لسيطرة البحرية الأميركية. وعليه، أكدت الصحيفة أنه من شأن المبادرة الصينية أن تطور طرقاً بديلة حول «نقاط الاختناق» (مضائق بحرية طبيعية أو قنوات مائية اصطناعية ضيقة، تستخدم كطرق بحرية) التي تحرسها الولايات المتحدة مثل مضيق هرمز وملقا (بين شبه جزيرة ماليزيا وجزيرة سومترا). كما تطرقت الصحيفة إلى جهود الصين الرامية إلى توسيع نطاق انتشارها العسكري، ولمحة إلى اقترابها من إقامة قواعد بحرية في مناطق حساسة مثل ميناء غوادر في باكستان (بجوار الحدود الإيرانية).

وبناء على هذه المعطيات، ربطت الصحيفة بين قدرة الصين على تحقيق طموحاتها واستفادتها «الضمنية» من مظلة أمنية أميركية، موضحة أن قطاع الصناعة الصيني يعتمد على النفط المستورد عبر الخليج العربي وبحر العرب - حيث يتواجد الأسطول الأميركي الخامس.

وعلى مستوى الطرقات البرية، كشفت الصحيفة أن الصين سعت إلى اقتناص الفرص في مناطق النزاع التي تحتاج بشكل ماس إلى إعادة الإعمار مثل أفغانستان والعراق وسوريا، لافتة إلى أن الجيش الأميركي وفّر لها في كل منها حماية أمنية مجانية. وفي هذا الإطار، حذرت الصحيفة تداعيات الانسحاب الأميركي من سوريا وأفغانستان، معتبرة أن خطوة من هذا

النوع تنذر بارتفاع منسوب الاضطرابات في مناطق تملك فيها الصين مصالح اقتصادية وتبدي إزاءها مخاوف أمنية: فتعدّ أفغانستان قريبة لغرب الصين، ناهيك عن أن الجهاديين في سوريا مرتبطون بمجموعات إرهابية في الصين، على حد قول الصحيفة. ويهدف حماية هذه المناطق، افترضت الصحيفة اتجاه الصين إلى الفصل بين موردها وخطها البحرية أو إقامة شركات مع روسيا أو إيران مثلاً، «الذين لن يقدموا خدماتهما مجاناً».

توأزياً، رأت الصحيفة أن مسألة انسحاب واشنطن من الشرق الأوسط عامة تشكل مصدر قلق أكبر للصين، نظراً إلى أنها تزيد احتمال تكريس الولايات المتحدة موارد عسكرية لشرق آسيا. في ما يتعلق بالولايات المتحدة، نهبت الصحيفة من انسحابها من سوريا وأفغانستان من دون وضع خطة لحماية مصالحها الاقتصادية والأمنية، متحدثة عن إمكانية اتجاه الصين إلى استخدام قرارها بشأن سوريا لتبرهن لحلفاء الولايات المتحدة في آسيا أن واشنطن حليف لا يمكن الاعتماد عليه.

وعليه، شددت الصحيفة على أهمية اضطلاع الولايات المتحدة بالمهارة في تحويلها من التدخل العسكري في الشرق الأوسط إلى التنافس مع قوى مثل روسيا والصين، لقدرة الانسحاب الأميركي المتسرع على الإضرار بمصالح واشنطن.

(المصدر: WSJ)

## قادة العرب مُتفقون على ردّ الاعتبار للأسد



الدعم للأكراد في شمال شرق سوريا الذين يكتنف الغموض مصيرهم بعدما أعلن الرئيس الأميركي ترمب نية إخراج القوات الأميركية من سوريا.

أعلنت صحيفة أن الدول العربية الرئيسية اتفقت على رد الاعتبار للرئيس السوري بشار الأسد. وإن ما بدا قبل عامين خيالاً أصبح خطة فعلية تضعها الدول الإقليمية الكبرى لرد الاعتبار للرئيس السوري بشار الأسد دبلوماسياً. وليس هذا فقط، بل تنوي السعودية والإمارات ومصر إعادة سوريا إلى جامعة الدول العربية. وكان التطبيع مع سوريا أحد المواضيع التي تناول مناقشتها اجتماع تشاوري عقده جامعة الدول العربية في القاهرة في التاسع من كانون الثاني، ويوقع أن يُدرج نفس الموضوع على جدول أعمال اجتماع قادة العرب المقرر عقده في بيروت في ١٩ - ٢٠ كانون الثاني. ورات الصحيفة أن أحد أهداف الدول العربية الرئيسية التي قررت راب الصوغ في العلاقات بين الحكومة السورية والعالم العربي هو منع مد النفوذ الإيراني إلى المؤسسات السورية والتصدّي لتركيا الطامحة للسيطرة على شمال شرق سوريا. وينوي العرب التصدي لطموحات تركيا من خلال توفير

## خريطة المصالح الصينية في إسرائيل بعد تحذير رئيس «الشاباك» منها...

الجال، نتيجة للاستغلال المشتركة لقدرات كل طرف للآخر. وأوضحت القناة العبرية أن الشركات الإسرائيلية تقدمت بشكاوى عدة نتيجة لدخول شركة صينية في استعمال خط سكة حديدية في منطقة غوش دان، وبأن الحكومة الإسرائيلية تبحث في هذه الشكاوى. ويشار إلى أن توطيد العلاقة ما بين إسرائيل والصين كانت على رأس قائمة الملفات التي ناقشها مستشار الأمن القومي الأميركي، جون بولتون، خلال زيارته الأخيرة لإسرائيل، وهو الأمر نفسه مع مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي، الذي زار إسرائيل مؤخراً، وبحث ملف الصين مع نائبها، بحسب ما أكدته هيئة البث الإسرائيلية «كان». وتمثل مخاوف الإدارة الأميركية في دور الصين وبناء وتشغيل ميناء حيفا الجديد، ومخاطر استخدامه للتجسس على سفن البحرية الأميركية، التي تزور المنطقة، كما أنه قلق بشأن إمكانية التصنت الصيني على المصلين الذين يستخدمون معدات الاتصالات السلكية واللاسلكية المستوردة من هواوي وZTE.

## هبوط اضطراري لطائرة عمانيّة في مطار اتاتورك

تسبب حادث نادر في هبوط طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية العمانيّة، اضطرارياً، في مطار أتاتورك الدولي. وأن الطائرة هبطت اضطرارياً إثر نشق في زجاج قمرة القيادة. ويعتبر هذا السبب نادر الحدوث، حيث من المألوف أن تكون هناك أسباب تقنية أخرى تضطر بسببها الطائرات إلى الهبوط الاضطراري. ونقلت الوكالة عن مسؤولين في مطار أتاتورك، أن «قائد الطائرة العمانيّة وجه نداء طلب فيه الهبوط الاضطراري مساء الخميس، عقب دخول المجال الجوي التركي. وأضاف المسؤولون أن «الطائرة كانت في رحلة من مسقط إلى مدينة مانشستر البريطانية، وعلى متنها ١٢٤ راكباً». وغادر ٧٠ راكباً، صباح اليوم الجمعة، بطائرة شركة أخرى إلى بريطانيا، فيما لا يزال الآخرون في قاعة الانتظار.

## لماذا ألغيت زيارة إسماعيل هنيّة الى موسكو؟



وفي الماضي سمحت مصر لقيادات من حماس بالعرب حتى عندما كان معبر رفح مغلقاً أمام بقية السكان. وأغلقت مصر، التي قتلت مسلحين يتتمون لتنظيم الدولة الإسلامية في شبه جزيرة سيناء الواقعة على حدود غزة، المعبر مراراً. وقالت مصادر فلسطينية إن مسؤولين أمنيين مصريين بارزين اجتمعوا مع ممثلين عن حماس في غزة يوم الخميس لبحث جهود المصالحة التي تتعرض للانهيار والتوترات على الحدود مع إسرائيل. وفتحت حماس والسلطة الفلسطينية مراراً في تنفيذ اتفاق مصالحة توسط فيه مصر.

قال مسؤولون فلسطينيون أمس إن زيارة كان من المقرر أن يقوم بها زعيم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى موسكو ألغيت وسط مشاحنات جديدة بين الحركة التي تسيطر على قطاع غزة والسلطة الفلسطينية المتمركزة في الضفة الغربية. وقال موسى أبو مرزوق المسؤول الكبير في حركة حماس على تويتر إن الاجتماع المقرر يوم ١٥ كانون الثاني بين إسماعيل هنية زعيم حماس ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف تاجل «لوقت آخر لانشغال وزير الخارجية مع حرصهم على إتمامها». ولم يتحدد موعد آخر للزيارة. وكانت وكالة إنترفاكس الروسية أول من نشر نبأ إلغاء الزيارة في وقت سابق استناداً إلى معلومات من سفير السلطة الفلسطينية لدى موسكو. وتصاعدت حدة الخلاف الدائر منذ فترة طويلة بين حماس والسلطة الفلسطينية على اقتسام السلطة هذا الأسبوع عندما سحبت السلطة الفلسطينية موظفيها من معبر رفح الحدودي مع مصر. وحل محلهم موظفون من حماس. وردت مصر بإغلاق المعبر أمام المسافرين من غزة عبر رفح المنفذ الرئيسي للفلسطينيين في القطاع على العالم. وتحكم إسرائيل القيود على معابرها الحدودية مع غزة مستندة لاعتبارات أمنية.











## أقصد

## بري التقى الحوت والأخوين القصار



(حسن ابراهيم)

بري مجتمعاً بالحوت

استقبل نبيه بري رئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت الذي هداه بالعام الجديد، وقال بعد اللقاء: «تشرفت بزيارة دولة الرئيس بري وأطلعته على أوضاع الشركة ومشاريعها المستقبلية، وكان مرتاحاً لأن الشركة ستستسلم ١٥ طائرة جديدة من طراز إيرباص بين العامين ٢٠٢٠ و٢٠٢١. واخذت توجيهاته للمرحلة المقبلة، وشكرته على كل الدعم الذي يقدمه للشركة منذ ٢٠ عاماً وما زال مستمراً». كذلك استقبل بري الوزير السابق عدنان القصار والسيدان عادل ونديم القصار الذين هناؤه بالعام الجديد ونوهوا بجهوده الوطنية مؤكداً أهمية تشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن.

## تداعيات تصريح وزير المالية ما تزال تتفاعل

## خليل لوفد من «الهيئات الاقتصادية»: إحترام الوزارة لكل التزاماتها تجاه أدوات الدين السيادي باليرة أو العملات الأجنبية

«ينبغي لجميع المعنيين المحافظة على سلامة النظام المصرفي اللبناني وصلابته، لما له من دور محوري في تأمين الاستقرار المالي والاقتصادي والاجتماعي». وبعد جولة مناقشات للوضعين المالي والاقتصادي المازومين، أشاد الوفد «بجهود وزير المال في استنباط حلول مالية لخفض النفقات وزيادة الإيرادات لكسر الحلقة المفرغة المتمثلة بارتفاع عجز الموازنة وتنامي الدين العام». وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على استمرار التواصل والتنسيق بين الجانبين لإيجاد الحلول المناسبة لتحقيق الهدف المشترك بإتخاذ الوضعين المالي والاقتصادي.

الجدير ذكره يتضمن تقرير «بلومبرغ»: خطة الإصلاح المالي في لبنان لا تتضمن أي تغيير في سعر الصرف الثابت لليرة ولبنان يدرس إعادة جدولة اللديون سيجري تنفيذها بالتنسيق مع البنك المركزي والبنوك التجارية.

والتأكيد على التزام وزارة المال بكامل حقوق حاملي سندات الدين الصادرة باسمها وقيمتهما وكافة المترتبات المتوجبة عليها وهذا ما كان موضوع اهتمام من قبل كل الأطراف. كما اجتمع وفد من الهيئات الاقتصادية ضم رئيس الهيئات محمد شقير وأمينها العام نقولا شماس ورئيس جمعية المصارف جوزف طربيه مع خليل، امس في مقر الوزارة، لاستيضاح الكلام المنسوب الى وزير المالية أمس في إحدى الصحف المحلية.

وقد أكد خليل «احترام وزارة المال الكامل لكل التزاماتها تجاه حاملي أدوات الدين السيادي على مختلف أنواعها، والمصرّة بالعملات الوطنية والأجنبية، وهذا الالتزام أمر مفروغ منه». وأثنى على «الدور الوطني والبناء الذي يقوم به القطاع المصرفي اللبناني في تنمية الاقتصاد الوطني وإمداد القطاعين العام والخاص بالموارد المالية وانتظام الدورة المالية في البلاد»، مؤكداً أنه

تداعيات التصريح الذي ادلى به وزير المالية في حكومة تصريف الاعمال علي حسن خليل والتوضيح الذي صدر بعده، ما تزال تتفاعل. فقد أدلى خليل بتصريح لوكالة Bloomberg وفيه: «تعد وزارة المال خطة للإصلاحات في مالية الدولة وموازنتها تتضمن مجموعة من الإجراءات لإعادة التوازن المالي وتنفيذاً للتوجهات التي اقترت في مؤتمر سيدر ومنها تخفيض الإنفاق واصلاح قطاع الكهرباء وتخفيض عجزه واشراك القطاع الخاص واصلاحات ضريبية وتحفيزية للاقتصاد وتعزيز الواردات لاسيما الجمركية ووقف التهريب ومن ضمن هذه الخطوات ادارة الدين واعادة جدولته بالتنسيق مع المصرف المركزي والمصارف كما أن لانية لإعادة الهيكلة والمس بحقوق حاملي أدوات الدين السيادي بأي شكل من الأشكال. كما انه ليس من ضمن المقترحات إعادة النظر بتثبيت قيمة العملة اللبنانية لتي يشكل استقرارها عاملاً مهماً».

## تفعيل التعاون بين «الصناعة» والبلديات



التعاون بين القطاعين العام والخاص

في إطار التعاون وتفعيل الشراكة بين وزارة الصناعة والقطاع الخاص والبلديات بهدف تحديث القطاع الصناعي وتطويره، عُقد اجتماع بين المدير العام للوزارة داني جديون ورئيس اتحاد بلديات جبيل فادي مارتينوس ورئيس بلدية ميفوق هادي حشاش، في حضور رئيس دائرة المدن الصناعية في الوزارة المهندس شانتال عقل، ورئيس دائرة المراقبة في الوزارة مروان جوه، والمهندسين في مصلحة التراخيص الصناعية في الوزارة شربل سلوم ويعقوب الجميل، وممثل عن بلدية جبيل إدغار الحاج، ورئيس المكتب الفني في اتحاد بلديات جبيل ميشال خليفة، ورئيسة جمعية Head للبيئة ماري تيريز سيف ومنسقة العلاقات الخارجية في اتحاد بلديات جبيل عبير خوري.

وبحث المجتمعون في برنامج عمل لتفعيل التعاون بين الجهات المعنية على صعيد تحديث داتا المعلومات عن المصانع في نطاق كل بلدية في قضاء جبيل لمواكبة عملها من قبل الأجهزة الفنية والتقنية والرقابية في وزارة الصناعة، كما للكشف على المصانع غير المرخصة من أجل درس إمكانية قوننتها. وتطرق المجتمعون إلى إجراء الدراسات الأولية بالتعاون مع الجامعات لدراس أوضاع المناطق الصناعية القائمة للعمل على تأمين التموليل اللازم لإعادة تأهيلها وتطويرها إضافة إلى البحث في إمكانات إقامة مناطق صناعية جديدة وحديثة حيث يمكن وبحثوا في العمل المشترك المطلوب لخفض الضرر والتلوث على مختلف أشكاله إلى الحد الأقصى الممكن حفاظاً على البيئة والمحيط. ثم انتقل جديون وفريق عمل الوزارة إلى مقر بلدية زوق مكابيل حيث عقدوا اجتماعاً مع رئيس بلدية زوق مكابيل عبده الحاج ورئيس بلدية جعيتا وليد بارود للبحث في سبل التعاون في مختلف الأصعدة، ثم جال الجميع في المناطق الصناعية في الزوق وتلك المتاخمة لجعيتا.

## الأسمر أدلى بإفادته أمام المدعي العام تزامناً مع تجمع نقابيين داعم

بإفادته، مكرراً ثقته الكاملة بالقضاء. وشكر الحامين «الذين وقفوا إلى جانبي والعمال الذين حضروا بمبادرة عفوية لدعم الاتحاد العمالي العام، كما أشكر الإعلام الذي ساندني». وقال: ليت المسؤولون يمثلون مرة أمام القضاء لأن يقتصر على المناضلين والعمال والنقباء والصحافيين. نتكلم عن الفساد ولا نرى فاسداً ولا مفسداً، نحن كطبقة عمالية حسانتنا هي القضاء أولاً وأخيراً. فهو الحصن المدافع الأول والأخير عن الطبقة العمالية، حصانتنا هي الهيئة الرقابية. أضاف: نتطلع إلى دولة القانون والهيئات

عقدت امس جلسة الاستماع إلى رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر لدى المدعي العام القاضي سامر ليشع في قصر عدل بعبدا، في قضية عدادات المولدات الكهربائية. وختم التحقيق على أن يصدر القاضي قراره في هذه القضية إما بتحويله إلى محكمة المطبوعات، أو إقالة القضية. وحضر الجلسة مع الأسمر، المحامون: علي عباس، محمد عطية، سعاد شعيب، يوسف الخطيب، لينا عيسى، مصطفى قبلان، غابي يمين، أنطوني فرنجية، هادي زيبب وعلي جوني. وأعلن الأسمر بعد انتهاء الجلسة، أنه أدلى

عقدت امس جلسة الاستماع إلى رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر لدى المدعي العام القاضي سامر ليشع في قصر عدل بعبدا، في قضية عدادات المولدات الكهربائية. وختم التحقيق على أن يصدر القاضي قراره في هذه القضية إما بتحويله إلى محكمة المطبوعات، أو إقالة القضية. وحضر الجلسة مع الأسمر، المحامون: علي عباس، محمد عطية، سعاد شعيب، يوسف الخطيب، لينا عيسى، مصطفى قبلان، غابي يمين، أنطوني فرنجية، هادي زيبب وعلي جوني. وأعلن الأسمر بعد انتهاء الجلسة، أنه أدلى

## في اجتماع عقد في مقر اتحاد الغرف العربية

## اللجنة التحضيرية للقمّة العربية تتطلّع الى تحضيرات منتدى القطاع الخاص العربي



خلال الزيارة

زار وفد من بروتكول رئاسة الجمهورية اللبنانية ورئاسة مجلس الوزراء مقر اتحاد الغرف العربية، حيث جرى الإطلاع على التحضيرات الجارية الخاصة بانعقاد «منتدى القطاع الخاص العربي»، والذي تجرى فعالياته يوم الأربعاء المقبل ١٦ كانون الثاني ٢٠١٩، تحت رعاية سعد الحريري، ضمن فعاليات القمّة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية. ويستقطب المنتدى عدداً من الوزراء وقادة الغرف التجارية العربية والشركات والمؤسسات المصرفية والمالية العربية، ويحضره أكثر من ٤٠٠ مشارك من مختلف الدول العربية.

وضم الوفد كلاً من عضو اللجنة التنظيمية الخاصة بالقمّة السفير اسامه الخشاب، المستشار الاقتصادية في مكتب رئيس الوزراء هازار كركلا، وممثلين من مكتب رئيس الوزراء، وكان في استقبالهم أمين عام اتحاد الغرف العربية د. خالد حنفي والرئيس

## «كلنا متضررون» دعت الى مسيرة من وزارة العمل الى وزارة الصحة

دعت «كلنا متضررين يعني كلنا مسؤولين!» الى «مسيرة شعبية من وزارة العمل الى وزارة الصحة عند الاولى والنصف بعد ظهر امس لأن كل أطراف السلطة مسؤولون عن الأزمة الاقتصادية والمعيشية والبيئية والبطالة المتفشية، ولأننا كلنا ندفع ثمن الفساد». وأضاف: «الأموال تتوافر عندما تتوقف الدولة عن سداد الدين العام بفوائده العالية لمصلحة المصارف وحسابات المستفيدين، وعندما تعتمد نظاماً ضريبياً تصاعدياً عادلاً». وانتقدت «عدم القدرة على تأليف حكومة في وقت تتراكم الأزمات والفشل بمدت ليشمل أبسط الالتزامات». ولغقت الى أننا «راجعون الى الشارع استكمالاً للتحركات الشعبية اليوم في البلد واستكمالاً للمبادرة «استقلالنا عن استغالكم!».

ودعت الى «التحرك من أجل ثلاث قضايا ملحة جدا: - من أجل نظام صحي وإستشفائي متكامل يوفر حماية المواطن والطاقة الصحية. - من أجل تفعيل المادة ٤٦ من قانون العمل اللبناني المتعلق بتصبح سنوي للأجور بالتوازي مع التضخم. - من أجل منع المؤسسات من تشغيل موظفين وعمال دون الحد الأدنى للأجور ومن دون ضمان إجتماعي، والتشدد في فرض الغرامات على المؤسسات التي تخل».

## إطلاق المسابقة العربية للتغليف للمحترفين

يطلق الاتحاد العربي للصناعات الورقية بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والاتحاد العربي للصناعات الغذائية واتحاد الغرف العربية المسابقة العربية للتغليف للمحترفين Arab StarPack Pro، وذلك في مؤتمر صحفي في عقده الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الأربعاء ١٦/١٩/٢٠١٩ في مقر اتحاد الغرف العربية مبنى عدنان القصار في بئر حسن. وسوف تنظم المسابقة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) والمركز اللبناني للتغليف (لبيان باك) بدعم من منظمة التغليف الدولية (WPO).

باتي هذا النشاط ضمن النشاطات التحضيرية للمواكبة للقمّة العربية التنموية المنوي عقدها في بيروت في ١٩ و ٢٠ الجاري، ويصّب في فاعليات «منتدى القطاع الخاص العربي للدورة الرابعة للقمّة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية» الذي ينظمه اتحاد الغرف العربية مع اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان والأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

## روسيا تحول ١٠٠ مليار دولار من احتياطياتها الى اليورو واليوان

أظهرت بيانات رسمية أن البنك المركزي الروسي خفض احتياطياته من العملة الأميركية ما بين ١٠٠ مليار دولار، منها ٨٣ مليار دولار هي احتياطيات الذهب. وتتبع روسيا سياسة تهدف للابتعاد عن العملة الأميركية، والحد من الدولار في تعاملاتها التجارية الخارجية، نظراً لسياسة العقوبات التي تتبناها واشنطن ضدها.

وإضافة الى انعام..

## نقابة الصاغة تشكو الأحوال المتردية

جددت نقابة الصاغة والجوهرجية صرختها مما تعيشه والقطاعات التجارية من أحوال متردية لم تعرف مثيلاً لها منذ قيام الدولة حتى اليوم. ولقت النقبة انطوان مغني في تصريح الى «ان موسم الأعياد الذي كان يعول عادة عليه لتعويض العجز والمديونية مر هذا العام مرور الكرام. وبقيت المبيعات على جمودها ولم تسجل أي حركة ونشاط شأنها شأن دقبة القطاعات التجارية والاقتصادية الأخرى التي تقفل أبوابها وتصرف عمالها ويا للاف حتى في عز الموسم». عزا مغني هذا الترددي الاقتصادي والمعيشي الى «تراجع الحركة التجارية، وقدرة المواطن على الصرف

والشراء من جهة، والى تحول الاخوة العرب والمغتربين اللبنانيين الى الاسواق الأوروبية والخارجية التي تعتمد سياسات مدروسة، وخطا استراتيجية تسهم في تعزيز حركة الاسواق وتستقطب السياح والراغبين في التسوق والتبضع». وسأل عن «اسباب توقف المصارف عن دعم التجار والمستثمرين لتمكينهم من البقاء والاستمرار على رغم ما يقدمون من ضمانات ورهونات عقارية وعينية». وطالب مغني «بضرورة تشكيل الحكومة لوضع حد لتداعيات اهتزاز صورة لبنان السياسية والمالية في الداخل والخارج وذلك قبل وقوع المحظور».

## تحضيراً لتظاهرة «الأحد» في صيدا

## سعد : نعلق «التمرد» على الواقع والنظام



سعد متحدثاً خلال اللقاء

عقد في مركز معروف سعد الثقافي في صيدا لقاء موسع تحضيراً لتظاهرة يوم الأحد الجاري في صيدا حضره رئيس التنظيم الناصري اسامة سعد وممثلو هيئات نقابية وثقافية ونسائية وشبابية وشعبية، وحشد من الفاعليات السياسية والاجتماعية والثقافية والشباب من صيدا والجنوب واقليم الخروب. ولقت سعد خلال الاجتماعهدفه التحضير لمظاهرة يوم الأحد ١٣ كانون الثاني التي ستنطلق عند الساعة ١٢ ظهراً من قرب فرع مصرف لبنان في صيدا وصولاً إلى ميدان جمال عبد الناصر (ساحة النجمة).

هذه التظاهرة هي جزء من حراك سيتواصل من أجل الوصول إلى معادلة سياسية شعبية وطنية تفرض التغيير. المشهد الحالي أمامنا مشهد طائفي مذهبي، مشهد يرعى الفساد ويغتصب حقوق الناس في كل المجالات؛ في الصحة والتعليم وفرص العمل والضمانات الاجتماعية والخدمات

تطوير قطاع النقل في لبنان وتفعيله شكل محور اجتماعات وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الاعمال يوسف فينانوس الذي عقد اجتماعاً ضم مستشار رئيس الحكومة فادي فواز، المدير العام للنقل البري والبحري عبد الحفيظ القيسي، رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصلحة سلك الحديد والنقل

المشارك زياد نصر، ممثل عن مجلس الانعام والاعمار ايلى حلو، مدير مكتب وزير الأشغال شكيب خوري، وممثلين عن الجمعيات الأهلية المعنية بقطاع النقل البري. وعرض المجتمعون المشاريع التي تعنى بتطوير قطاع النقل في لبنان وتفعيل المشروع المقترح للنقل العام للركاب ضمن بيروت الكبرى وربطها بمراكز المحافظات شمالاً وجنوباً ويقاعاً ومنها المشروع المنوي تمويله من البنك الدولي كمرحلة أولى الذي وافقت عليه الحكومة وأحيل الى المجلس النيابي. كذلك عرض المجتمعون مراحل الدراسات التي وصل إليها قطاع النقل السكني في لبنان، لاسيما خط السكة بيروت - طرابلس



فينانوس

العربية، وسيتم تباعاً اعداد مخطط توجيهي شامل لهذا المرفق الحيوي، يتضمن إستراتيجية تنفيذية كاملة لهذه الخطوط تأخذ في الاعتبار الوضع الراهن وحاجات المستقبل. وشهد فينانوس على وجوب وضع خطوات عملية تهدف الى تحسين واقع قطاع النقل العام وإرساء أسس تطويره المستقبلي، إضافة الى المعايير اللازمة للانطلاق بنقطة نوعية لتحقيق قطاع نقل عام منظم لتلبية حاجات القطاع وتحقيق طموحات اللبنانيين في الحصول على خدمة نقل ذات مستوى عال، على أن يتم ذلك بالتنسيق مع مجلس الانعام والاعمار..





## اليوم : لبنان يرفع شعار الفوز بمواجهة السعودية (الساعة ١٨ : ٠٠)

برعاية قائد الجيش العماد جوزيف عون  
نتائج اليوم الأول من بطولة  
الدول الصغرى في تزلج العمق

صورة تذكارية

الأولى : إيلك أنجا (صربيا)  
الثانية : أوغستينا غروتزير (الأرجنتين)  
الثالثة : فيفيان لاسزكو (المجر)  
«فئة السيدات (بطولة الدول الصغرى)  
الأولى : إيلك أنجا (صربيا)  
الثانية : فيفيان لاسزكو (هنغاريا)  
الثالثة : إيلينا دجوردجوفيتش (صربيا)  
فئة الرجال (بطولة الاتحاد الدولي)  
الأول : ماتياس زولاغا (الأرجنتين)  
الثاني : ميلو ميلوسيفيتش (صربيا)  
-الثالث : جيس فرنانديز (تشيلي)  
«فئة الرجال (بطولة الدول الصغرى)  
الأول : ميلو ميلوسيفيتش (صربيا)  
الثاني : كريستوف لاغليير (المجر)  
الثالث : ساباهودين لاستيتش (صربيا)  
وأوضح أمين عام الاتحاد اللبناني فريدي كيروز أن البطولة ستستمر حتى الأحد ١٣ الجاري وأن إقامة بطولة دولية في تزلج العمق للمرة الأولى في لبنان أمر هام ووجه الشكر إلى راعي البطولة قائد الجيش العماد جوزيف عون .

برعاية قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون وبمشاركة ٤٧ متزلجا ومتزلجة من سبع دول آسيوية وأوروبية وأميركية وهي صربيا ، الأرجنتين ، المجر ، أرمينيا ، اليوسنة والهرسك ، تشيلي ولبنان ، افتتح الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج ، للمرة الأولى في تاريخ لبنان ، بطولة الدول الصغرى في تزلج العمق على حلبة تزلج العمق الدولية في الازر ، في ظروف مناخية صعبة .  
وكانت المرحلة الأولى من البطولة عبارة عن سباق سبرينت بطول ١,٢ كلم ، بحضور العميد محمد الفوال قائد مدرسة التزلج في الازر ورئيس بلدية بشري وأمين عام الاتحاد اللبناني فريدي كيروز ونائب رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج سليم كيروز ، والمندوب الدولي التركي كابلان نيكاتي ورئيسة اللجنة الفنية في الاتحاد اللبناني زينة دريان وعضو اللجنة الأولمبية اللبنانية ومدير المنتخبات الوطنية في الاتحاد ريمون سكر .  
وجاءت النتائج على الشكل التالي:  
فئة السيدات (بطولة الاتحاد الدولي)



منتخب لبنان



من التدريبات اللبنانية

المباريات الأولى على مدار عشر نسخ شارك فيها حتى الآن بطولات كأس آسيا .  
ومنح هذا الفوز المنتخب السعودي دفعة معنوية هائلة لأسبما وأن الفريق أظهر تالقا واضحا في المستويات الفنية والمدنية إلى جانب الروح المعنوية العالية التي كشفت عنها المباراة في مواجهة منتخب كوريا الشمالية الذي يشتهر بسلاح الحماس .  
ولهذا ، يتطلع المنتخب السعودي إلى البناء على هذا المكسب الذي تحقق في المباراة الأولى وانترزاغ الفوز الثاني على التوالي ليحجز إحدى بطاقتي التأهل المباشر من هذه المجموعة دون انتظار لنتيجة المباراة الثالثة التي يتطلع من خلالها لحسم صدارة المجموعة من أجل ضمان مواجهة أفضل في الدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة .  
كذلك ، ينتظر أن يعتمد المنتخب السعودي بقيادة المدرب الأرجنتيني خوان أنطونيو بيترزي على نفس التشكيلة التي حقق بها الفوز على منتخب كوريا الشمالية والتي تضم القوة الضاربة للفريق بقيادة النجمين البارزين فهد المولد وياسر الشهراني .  
ويحتاج المنتخب السعودي إلى مزيد من التركيز في الناحية الدفاعية حيث أظهرت مباراة كوريا الشمالية أن الفريق عانى من بعض المشاكل في الناحية الدفاعية بعد الاطمئنان لنتيجة في الشوط الأول .  
ولكن حارس الرمي محمد العويس تألق في التصدي لأكثر من كرة خطيرة ليحافظ على نظافة شبابه ويساهم في الفوز الكبير للفريق .  
ولم يسبق للفريقين أن التقيا في بطولات كأس آسيا ولكنهما التقيا مرارا في عدد آخر من الفعاليات الرسمية مثل كأس العرب وتصفيات كأس العالم بخلاف المباريات الودية .

## انتصارات لأستراليا والصين وكوريا الجنوبية

وضمن المجموعة عينها ، وعلى ملعب هزاع بن زايد ، فازت كوريا الجنوبية على قرغيزستان (٠-١) .  
وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم بتوقيت بيروت :  
فيتنام - إيران (الساعة ١٣,٠٠)  
اليمن - العراق (الساعة ١٥,٣٠)  
لبنان - السعودية (الساعة ١٨,٠٠)

جرت أمس ثلاث مباريات ضمن الجولة الثانية من الدور الأول لبطولة أمم آسيا في كرة القدم .  
ضمن المجموعة الثانية ، وعلى ملعب مكتوم بن راشد ، فازت أستراليا على فلسطين (٠-٣) .  
وضمن المجموعة الثالثة ، وعلى ملعب محمد بن زايد ، فازت الصين على الفلبين (٣-٠) .

وتعتبر النقطة السلبية الأبرز في منتخب لبنان ، هي عدم قدرته على تسجيل الأهداف ، للمباراة السادسة على التوالي .  
ويسعى المنتخب اللبناني إلى استعادة أترانه سريعا بعد الهزيمة صفر-٢ أمام نظيره القطري في الجولة الأولى والتي قدم فيها المنتخب اللبناني أداء جيدا لكنه عانى من فارق الخبرة الذي حسم اللقاء لصالح العنابي .

الشرطة تطلب عيئة من الحمض النووي  
لكريستيانو رونالدو ضمن تحقيق

أصدرت شرطة لاس فيغاس مذكرة للحصول على عيئة من الحمض النووي من النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ضمن التحقيق في مزاعم الاغتصاب التي وجهت ضد مهاجم فريق يوفنتوس .  
وقال محامي رونالدو (٣٣ عاما) ، بيتر كريستنس بي بي سي إن «هذا الطلب يعتبر أمرا متوقعا» .  
وقالت صحيفة وول ستريت جورنال إن «المذكرة أرسلت مؤخرا إلى نظام المحاكم في إيطاليا» .  
وينفي رونالدو الاعتداء على كاثرين مايورغا في أحد فنادق لاس فيغاس في عام ٢٠٠٩ .  
ويؤكد أن ما حدث منذ أعوام كان بالتراضي لذا ليس من المستغرب أن يكون الحمض النووي موجودا .  
وقالت مجلة «دير شبيغل» الإخبارية الأسبوعية الألمانية ، التي كانت أول من نشر عن مزاعم الاغتصاب في تشرين الأول إن مايورغا قدمت بلاغا لشرطة لاس فيغاس بعد فترة قصيرة في الحادث المزعوم .  
وقالت المجلة إن السيدة توصلت لاتفاق عام

٢٠١٠ مع محامي رونالدو يقضي بحصولها على تعويض قدره ٣٧٥ ألف دولار مقابل عدم توجيه اتهامات علنية لرونالدو .  
وذكر محاميه أن حملة «Me Too» أو «أنا أيضا» التصي بدأتها مجموعة من النساء اللاتي قلن إنهن تعرضن للتحرش الجنسي في الولايات المتحدة شجعت مولكته على إعادة فتح القضية .  
ويقول محامو رونالدو إنهم سيقاضون مجلة دير شبيغل الألمانية ، التي كانت أول من نشر هذه الاتهامات ، وأنهم تلقوا تعليمات بالمطالبة بتعويضات عن الأضرار النفسية المعنوية التي لحقت بمولكهم جراء انتهاك حقوقه الشخصية .  
ويصف رونالدو اتهامات مايورغا بأنها «ملفقة» ، ونشر مقطع مصور على حسابه في موقع إنستغرام كتب فيه «إنهم يسعون للشهرة باستخدام اسمي في أمور كهذه . إنه أمر طبيعي» .  
وانضم رونالدو لفريق يوفنتوس الإيطالي مطلع الموسم الجاري من ريال مدريد الإسباني في صفقة تعدت ٩٩ مليون جنيه إسترليني .

بطولة لبنان في كرة السلة :  
فوز هوبس على الحكمة

من مباراة هوبس والحكمة

فاز هوبس بالحكمة (٧٦-٦٢) ، في المباراة التي جرت أمس الجمعة على ملعب مجمع ميشال المر ، ضمن بطولة لبنان «ألفا» في كرة السلة .  
ويلتقي اليوم السبت الشانفيل مع المتحد ، فيما يلعب بيروت أمام أطلس غدا الأحد ، وتختتم الجولة بمباراة بيبولوس والرياضي .  
ويغيب عن الجولة فريق الهومنتم (١٤ نقطة) ، وصيف ويحل فريق المتحد ضيفا تقريبا على ملعب ديك المحدي ، لمواجهة الشانفيل في أقوى مباريات الجولة ، اليوم السبت .  
الشانفيل بقيادة فؤاد أبو شقرا ، ووجود نجم من طراز فادي الخطيب ، مرشح فوق العادة للظفر بنقطة اللقاء .  
فيما يسعى المتحد ، بقيادة مربيه مروان خليل ، لتحسين مركزه الحالي (السابع) ، بحضور نجمه مارفيل هاريس .  
ويتمركز المتحد في المركز السابع برصيد ١١ نقطة ، في حين يحل الشانفيل في المرتبة الثالثة بـ ١٤ نقطة .  
ويستضيف ملعب الشياح مساء غد الأحد مباراة قوية بين بيروت وأطلس .

بطولة لبنان في الكرة الطائرة  
حفل الإفتتاح الخامسة عصر اليوم

لبنان سيدبول وشكا ونادي الانعاش الاجتماعي قنات .  
هذا وأنهى الاتحاد اللبناني للعبة كافة التحضيرات والترتيبات للحفل الإفتتاحي .  
وفي هذا الإطار ، ترأس رئيس الاتحاد ميشال ابي رميا سلسلة اجتماعات للجنة المكلفة بالتحضير لحفل الإفتتاح . كما زار ابي رميا واللجنة ملعب نادي حمامات مساء الخميس لواجبة التحضيرات على الأرض للحفل الإفتتاحي الذي سيكون مميزا وحاشدا .

تفتتح عند الساعة الخامسة من عصر اليوم السبت بطولة لبنان «ألفا» في الكرة الطائرة لموسم ٢٠١٨-٢٠١٩ على ملعب نادي حمامات خلال حفل افتتاحي رسمي بحضور فعاليات سياسية ورياضية واقتصادية وبلدية وعائلة الكرة الطائرة وممثلي الشركات الراعية ورجال الصحافة والإعلام

وصفته بـ «المرضى النفسي»  
رونالدو يرد على صديقه السابقة

رد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو على مزاعم صديقه السابقة ، التي وصفته بـ «المرضى النفسي» ، وهددت بكشف «حقيقتها» .  
وكانت عارضة الأزياء جاسمين لينارد ، البالغة من العمر ٣٣ عاما ، والمشاركة في برنامج تلفزيون الواقع «بيغ برانز» ، قالت على صفحتها في تويتر إنها ستنفض الغبار عن «عشقها» السابق رونالدو ، وهددت بالكشف عن «طبيعته الحقيقية» .  
وقالت في تغريدها «لا أحد لديه أي فكرة عن حقيقتة ، لو كانت لديك نصفها لأصبت بالرب» .  
وتابعت «كان يهددني بتقطيع جسدي ووضعه في حقيبة ، في حال واعدت شخصا آخر» .  
ووفق ما ذكر موقع «بليتش ريبورت»

الأميركي ، فإن «الدون» نفى هذه المزاعم جملة وتفصيلا ، خصوصا تلك المتعلقة بتهددها وسوء معاملتها .  
ولم يقدم مهاجم يوفنتوس الإيطالي مزيدا من التفاصيل أو التعليقات بشأن علاقته مع لينارد .  
وكانت عارضة الأزياء جاسمين لينارد ، البالغة من العمر ٣٣ عاما ، والمشاركة في برنامج تلفزيون الواقع «بيغ برانز» ، قالت على صفحتها في تويتر إنها ستنفض الغبار عن «عشقها» السابق رونالدو ، وهددت بالكشف عن «طبيعته الحقيقية» .  
وقالت في تغريدها «لا أحد لديه أي فكرة عن حقيقتة ، لو كانت لديك نصفها لأصبت بالرب» .  
وتابعت «كان يهددني بتقطيع جسدي ووضعه في حقيبة ، في حال واعدت شخصا آخر» .  
ووفق ما ذكر موقع «بليتش ريبورت»

## فوز تنورين والأنوار ومشمش



من لقاء الشبيبة تنورين والمتين الرياضي

(١٨ و(٢٥-٢٧) و(٢١-٢٥) .  
قاد المباراة الحكمان حنا الزيلع وبيبار الجميل .  
وعلى ملعب الصرغد ، فاز الرياضي مشمش على الطلائع بلهون (٢-٣) (٢٥-٢٠) و(٢٥-٢٥) و(٢١ و(٢٥-٢٧) و(٢٥-١٨) و(١٥-١٠) .  
قاد المباراة الحكمان بسام الجميل وعبدالله الغوش .

فاز الشبيبة تنورين على المتين الرياضي (٣-٠) (٢٥-٢٥) و(٢٢-٢٥) و(٢٣-٢٥) أمس من بطولة لبنان «ألفا» في الكرة الطائرة .  
قاد المباراة الحكمان شبل صرغام وسعيد قبريانوس .  
وعلى ملعب مجمع ميشال المر ، فاز الأنوار الجديدة على الشبيبة البوشرية (٣-٠) (٢٥-



## ما قصة صورة التلامذة التي أثارت جدلاً واسعاً؟

أوقفت معلمة في جنوب أفريقيا عن العمل بعد تداول صورة أظهرت تلاميذها وهو يجلسون في حجرة الدراسة مقسمين إلى مجموعتين على أساس عرقي. وقالت أم لتلميذة سمراء البشرة لوقع «تايمز لايف» الإخباري أنها كانت تعتقد أن أول يوم لطلبتها في المدرسة قد بدأ بداية جيدة حتى رأت الصورة. وأضافت: «كان من المفترض أن يكون ذلك اليوم ممثلاً بالنسبة لي، لكنه لم يكن كذلك». وقالت السلطات المحلية إنها «أدانت بشدة» الواقعة وأوقفت المعلمة عن العمل «على ذمة التحقيق». وقال ميلتون نكوسي، مراسل بي بي سي في جنوب أفريقيا، إن بلدة شفايتزر -رينيكي ريفية محافظة لا يتجاوز تعداد سكانها ٥٠ ألف شخص فقط، تحيطها مناطق زراعية يسكنها أصحاب البشرة البيضاء. وقال سيلو ليهير، وزير التعليم في إقليم نورث ويست، إن المدرسة تقول إن الواقعة كانت تهدف إلى «فصل التلاميذ على أساس من يفهمون اللغة الأفريكانية واللغة الإنجليزية». وأضاف: «أوقفنا المعلمة عن العمل لأننا نرغب في أن يكون التحقيق عادلاً وحرًا».

ولا تزال العنصرية متجذرة بشدة في جنوب أفريقيا بعد نحو ٢٥ عاماً من انتهاء حكم الأقلية البيضاء، وكانت تستخدم اللغة في الماضي أساساً لاستبعاد المتعلمين من أصحاب البشرة السمراء.

### ■ ماذا حدث في المدرسة؟

اصطحب أولياء الأمور أطفالهم في أول أيام دراستهم في

مدرسة شفايتزر-رينيكي الابتدائية صباح يوم الأربعاء.

ويبدو أن معلمة الفصل أرادت بث روح الطمأنينة لدى أولياء الأمور عن طريق إرسال صورة للأطفال على صفحة خاصة للمدرسة على تطبيق واتس آب.

وتحدث البعض عن جلوس أطفالهم منقسمين على أساس عرقي، أطفال بيض البشرة على طاولة في منتصف حجرة الدراسة، وبعض الأطفال من ذوي البشرة السمراء على طاولة في ركن بعيد.

أرسلت صورة مختلفة للتلاميذ بعد شكوى الآباء تظهر التلاميذ يجلسون على طاولة بدون فصل على أساس العرق.

وبدا مستخدمون تداول الصورة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وعندما شكوا أولياء الأمور إلى المدرسة، بحسب موقع «تايمز لايف»، أرسلت إليهم صورة مختلفة بعد فترة استراحة التلاميذ تظهرهم وقد «انتقلوا إلى أماكن جلوس مختلفة تضمن عدم فصلهم على أساس العرق».

### ■ ماذا كان رد الفعل؟

تجمع محتجون خارج المدرسة صباح يوم الخميس، منهم الكثير من أنصار حزب مقاتلي الحرية الاقتصادية اليساري المعارض في جنوب أفريقيا، بحسب وسائل إعلام.

كما امتنع بعض أولياء الأمور ببيض البشرة عن إرسال أطفالهم إلى المدرسة خوفاً على سلامتهم.



العنصرية، كما نعرب عن أسفنا الشديد لحدوث هذه الواقعة المؤسفة في بلدنا بعد ٢٥ عاماً من الديمقراطية». كما أعربت جوناثان جانسين، خبيرة سياسات التعليم وأكاديمية بارزة سمراء البشرة في جنوب أفريقيا، عن استياء من الواقعة في تغريدة قالت فيها: «إن ما حدث في مدرسة شفايتزر-رينيكي عار كبير. إن لم تستطع قبول الأطفال كأطفال، أخرج من حجرة الدراسة».

(المصدر: بي بي سي)

وذهب وزير التعليم في الإقليم إلى المدرسة في بلدة شفايتزر-رينيكي الصغيرة في مهمة لتقصي الحقائق، بحسب مراسل بي بي سي.

وعقب اجتماع مع هيئة التدريس في المدرسة ومسؤولين في الإدارة التعليمية، أكد ليهير أن المعلمة أوقفت عن العمل.

وقال جوب ليغورو، المتحدث باسم زعيم الحكومة المحلية: «بوصفنا حكومة ندين أي شكل من أشكال

## اعلانات مبوبة - اعلانات مبوبة - اعلانات مبوبة - اعلانات مبوبة

### الشتاء على الأبواب

جهّزوا اطارات سيار اتمك بسلال معدنية (جنائز ثلج)

كبر واضخم تشكيلة من الجنائز الاميركية المضغرة (REINFORCED) والفريدة من نوعها السهلة التركيب تجديدها في

**" مؤسسة ايلي مراد "**

طريق النهر - تجاه شركة كهرباء لبنان  
تلفون: ٠١/٤٩٧٨٦١ - ٠٣/٥٧١٣٧٤

### رجل لبناني يطلب عملاً لدى عائلة او رجل اعمال حائز على رخصة سوق عمومية يستحسن العمل منطقة المتن الشمالي او الجوار ٧١/٩٨٠٠٧٥ - ٠٣/٩٥٧٠٣٩ للجادين فقط

### بتشرف مجلس إدارة بنك فدرال لبنان ش.م.ل بدعوة حضرات السادة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية للإنعقاد بصورة استثنائية في المركز الرئيسي للمصرف - بناية رنو - بيروت وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس الواقع فيه ٢٠١٩/١/٣١ وذلك لتداول والبحث في جدول الأعمال التالي:

- ١- البحث في مخصصات أعضاء مجلس الإدارة.
- ٢- أمور مختلفة.

### جانب الزملاء أعضاء نقابة وسطاء النقل الجوي والبري والبحري في لبنان المحترمين

بسبب عطل طارئ من قبل الإعلانات، لذلك ندعوكم مجدداً لإنتخابات تكميلية لثلاثة أعضاء للمجلس التنفيذي لنقابة وسطاء النقل الجوي والبري والبحري في لبنان.

بتاريخ ٢٠١٩/١/٨، انعقد المجلس التنفيذي لنقابة وسطاء النقل الجوي البري والبحري في لبنان، وقرر إجراء إنتخابات تكميلية لثلاثة أعضاء للمجلس التنفيذي.

ولقد حدد المجلس التنفيذي موعد الإنتخابات يوم الخميس الواقع بتاريخ ٢٠١٩/١/٣١ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً، ولغاية الساعة الثالثة من بعد الظهر، على أن يتم إجراء الإنتخاب في مركز النقابة.

لذلك، فإن المجلس التنفيذي يدعو أعضاء الجمعية العمومية المسددين إشتراكاتهم عن سنة ٢٠١٨، لإنتخابات تكميلية لثلاثة أعضاء للمجلس التنفيذي في الموعد والمكان المذكورين أعلاه، كما يدعو المرشحين للتقدم بطلبات الترشيح إلى أمانة سر النقابة مصحوبين بإخراج الفيد ويسجل عدلي لا يعود تاريخه إلى أكثر من شهر، علماً بأن باب الترشيح يقفل يوم الإثنين الواقع بتاريخ ٢٠١٩/١/٢٨ ضمناً، أي ثلاثة أيام قبل موعد الإنتخابات سناً لأحكام المادة ٤٨ من النظام الداخلي للنقابة، وفي حال عدم إكمال النصاب في الجلسة الأولى، توّجل الإنتخابات إلى يوم الجمعة الواقع بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٥ بحضور ثلث أعضاء النقابة وذلك بنفس الدوام المذكور اعلاه.

علماً بأنه لا يحق الترشح لعضوية مجلس النقابة، إلا لمن مضى على إنتسابه مدة سنتين كاملتين إلى النقابة.

**سامر علي حسن أمين السر**

للإيجار شقة الضبيه ذوق الخراب ٢ نوم حمامان + موقف ٧٠/٤٦٨٥٧٦

للإيجار غرفة مفروشة للطلاب، الحدث ت: ٠٣/٤٦٧٣٠٠

للإيجار شقق مفروشة برمانا ت: ٠٣/٢٢٣٤٠٠

شاليه للإيجار الكسليك مفروشة بالكامل، غرفة نوم سنوي او شهري ٠٣/٨٩٨٩٤٤

للبيع او للإيجار مكتب انطلباس م.م.٤٩ Demco Tower ٣٥ للبيع \$١٦٠,٠٠٠ للإيجار \$٧٠٠ شهرياً ت: ٠٣/٥٤٠٢٣٧

ستوديو رونبوان الحايك سن الفيل غرفة نوم وجلس مفروش بالكامل ٠٣/٧٨٢٧٠٨

للبيع ٠٣/٧٢٩٤٢

شقة للإيجار في الجمهور شارع العمام - ٠٣/٦١٧٢٢٥

مفروش بالاعمال البنغلاديشي Jakir Hossain Siddiquim Karim Rahman Dudh وMiah من مركز عملهما في افران شمسين. للاتصال: ٠٣/٥٠٣٣٤٤ - ٠٥/٨٠٠٦٥٨

مفروش بالاعمال البنغلاديشي Badsha miah من مقر عمله ت: ٧٨/٨٧٨٨١

مفروش بالاعمال البنغلاديشي Monir Hossan من مقر عمله ت: ٧٨/٨٧٨٨١

مفروش بالاعمال البنغلاديشي Abdus Salam من مقر عمله ت: ٧٨/٨٧٨٨١

مفروش بالاعمال البنغلاديشي Dulal Miah من مقر عمله ت: ٧٨/٨٧٨٨١

مفروش بالاعمال البنغلاديشي Mamo Melore من منزل مخدومها ايجور ابوراشد ت: ٠٣/٢٢٨٣٤٤ - ٠٣/٢٢٨٣٤٤

مفروش بالاعمال الفلبينية Jackieelyn Luardo Estrada نحذر من استخدامها ٠٢/٦٨٣٤٤ - ٨١

مفروش بالاعمال البنغلاديشي Dulal Miah ت: ٧٨/١٨١٦١٨

### مفوق

فقدت تذكرة سفر بحري باسم بلال خالد ريداني ما بين بيروت وطرابلس ت: ٠٣/٣٥٢٥٩١

فرار مستخدمين

مفروش بالاعمال المصري عبدالله حسن السعيد خطّاب من شركة ماستر تيم. نحذر من استخدامه ت: ٠١/٣٠١٠٥٨

### بيروت اراض

عقار خاليا وزاوية في الرميل، مقابل طوارئ الروم ٢٥٨ م.م. Zone4-\$١,٧٠٠,٠٠٠ ٠٣/٢٣٩٩٨٠٠٣/٢٧٧٦١٩

### عقارات

### كسروان شقق

في بيت الشعار للبيع: ١- فيلا ٥٠ م.م.٤٥٠ ارض ٩٠٠ م.م. ٩٠٠ الف ٢- تريبلاكس نهاية الباطون م.م.٥٠٠ - ٩٥٠ الف ٣- شقة ١٨١ م.م. ٢١٥ الف تلفون: ٠٣/٦٢٦٣٦٤

### المتن شقق

للبيع شقة فخمة في عجلتون ٦٧ م.م. منظر خلاب ٣ نوم ٣ حمامات غرفة خادمة ٤ شرفات ت: ٠٣/١٢٩٨٠٩

مختلف للبيع Hotel في ساحل علما جوبيه مساحته ٦٠٠ م.م. مع ارض ٢٠٥٤ - للجادين فقط ت: ٧٠/١٤٩٩٠٤

### بعيدا شقق

للبيع شقة ٧٠ م.م. الحازمية مقابل سوبر ماركت L.C Cadie مع تراس تصلح للسكن او مكتب - ٠٣/٢١٩٤٠٩

٧٦/١٨٥٠٩٨

للبيع شقة ٧٠ م.م. الحازمية مقابل سوبر ماركت L.C مع تراس تصلح للسكن او مكتب - ٠٣/٢١٩٤٠٩

٧٦/١٨٥٠٩٨

### للإيجار

للإيجار Fidar 2000 شاليه مفروشة على البحر \$٣٠٠ ٧٠/٦٦٢٣٨٩ - ٠٩/٤٧٧٤٣٣

صالة للإيجار او للبيع م.م.٤٠٠ الروضة ت: ٧١/٧٠٢٢٢٧

مختلف

## اعلانات رسديعه

### إعلان

تلعن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لنقل محمولات القدرة في محطات التحويل الرئيسية. يمكن للراغبين في الإشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق ١٢ (غرفة ٢٨٨)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره ١٠,٠٠٠ ل.ل.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - مبنى المركزي (غرفة ٢٢٣).

علماً ان آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في ٢٠١٩/٢/١٥ عند نهائية الدوام الرسمي. بيروت في ٨ كانون الثاني ٢٠١٩

يقفوض من المدير العام للشؤون المشتركة بإنابة المهندس واصف حنّيتي التكليف ٥٤

### إعلان بيع عقاري للمرة الثانية

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل القاضي سامر متي بنفذ بنك الورد ش.م.ل وكبله الاستاذ كابي زهر بالمعاملة التنفيذية رقم ٢٠١٤/٤٤ بوجه المنفذ عليهم هيلدا بضاعية وانطوان البان وجورج ضو وميرنا عبيد استنابة ابان تنفيذ بيروت رقم ٢٠١٠/٠٥٨ تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٢ وذلك تحصيل مبلغ \$٢٥٢,٠٠٠/٢٥/ ا.د. اضافة الى الرسوم والواوq. ويجري التنفيذ على ١٢٠٠

سهم في العقار ٢٧٨/اونيس وسنور خاصة المنفذ عليه جورج قرحيا ضو مساحته ٢٠٠ م.م. حدوده شمالا العقارين ٢٨٩ و ٢٩١ وجنوبيا العقارين ٢٧٧ و ٢٨٠ وغربا العقار رقم ٥٣١ وشرقا العقارين ٢٧٩ و ٢٨٨ وهو بموجب الإفادة العقارية قطعية ارض يعل سليخ بور ضمنها بعض اشجار لوز وكرم وقسم منها حرجي وبالكشف تبين انه ارض ضمنها بناء مؤلف من ممشى وصالون وسفرة ومطبخ وغرفة جلوس وغرفتي نوم وحمام ويوجد شرفة غير مسقوفة تحتها غرفة زراعية وقسم من العقار اشجار زيتون واشجار حرجية.

تاريخ محضر الوصف ٢٠١٤/٦/٤ تاريخ تسجيله ٢٠١٤/٦/١٣ قيمة تخمين ١٢٠٠ سهم في العقار ٢٧٨/اونيس وسنور ١.٥/٧٠٠٠٠٠ وقبضة بدل الطرح بعد التخفيض ١.٥/٤١٦٠٠/ يجري البيع يوم الخميس الواقع في ٢٠١٩/١/٣١ بتمام الساعة ١٢ ظهرا في مكتب الرئاسة في محكمة جبيل. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ جبيل او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة وعليه تحمل رسم الدلالة ورسم التسجيل كما عليه اتخاذ محل التسامح لضمن نطاق الدائرة وعليه الإطلاع على قبوض الصحيحة العينية للعقار المطلوب ببيع.

رئيس قلم التنفيذ ارنست بيار سلامة

### إعلان قضائي

تدعو محكمة جزاء صيدا، غرفة القضاة رودني داكسيان وسندا

المادة ١٧٢/١٧٢ م.م. معطوفة على المادة ٤٠٩/٤٠٩ م.م. المدعى عليه جاد حسن جابر، والدته منى، تولد سنة ١٩٨٧ رقم السجل ١/٦٧٢ الباشورة، والجهول محل الإقامة، الحضور الى قلم محكمة جزاء صيدا لإستماع صورة الحكم الصادر بحقه بتاريخ ٢٠١٧/٥/٣١ بحكم قرار ٣٨٤، رقم أساس المحكمة ٢٠١٧/٢٠٢١، القاضي بالقضايه بإلزامه بتسديد مبلغ خمسين مليون ليرة لبنانية للمدعي حسين علي تقي مع بدل عطل وضمر قدره خمسة ملايين ليرة لبنانية وذلك خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان والآ عد الشق المدني من الحكم مبرما بحقه.

صيديا في ١٠/١٠/٢٠١٩ رئيس القلم / اديب قطيش

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة التنفيذية رقم ٢٠١٣/٨٥١ المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني للإستثمار ش.م.ل - وكلية الحماية ندى زرق الله المنفذ عليها: هاسميك يسايي قره ساينان الجديدة - الطريق العام - شارع الحكمة - بناية آارات - الطابق الثالث.

السند التنفيذي: عقد قرض واقتساط دين تحصيليا لمبلغ ١٠٦٥٨٥/١ دولار اميريكي عددا الفائدة والواوq.

تاريخ قرار الحجز: ٢٩/١٠/٢٠١٥ تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: ٢٠١٥/٢/٢٠

القسم المطروح للبيع: القسم من ٩ من العقار ٩٧٧/ الجديدة ممر وضالون وطعام ومطبخ وخلاء وغرفة غسل وثلاث غرف نوم وحمام واربع شرفات واحدة منها مقفلة زجاج والنتيوم، مساحته ٣١٨٧ م.ل لهذا العقار حق الري من مياه قناة



## ميدان سباق بارك بيروت برنامج حفلة الأحد ١٣ كانون الثاني ٢٠١٨

اعداد

لوران ناكوزي

## الشوط الرابع - المسافة ١٦٠٠ متر

جائزة البابلية: لبونية الفئة الف التي ربحت ٣/١ سباقات مسنة الوزن مشترك ٥٢ كيلو مع بناليتيه وتخفيض الأفراس الجائزة ١,٢٠٠,٠٠٠ ل.ل

٤٠١	مفيدبغبي	نورغانم	٥	ع.حسين	امين	٥٦	٣٤٠	١,١٠ باب ن م ٣٠ م
٤٠٢	أ.دي فريخ	تنعم	٢	ع.حسين	غرلي	٥٤	٣٤١	مشي خفيف ٣٠ م
٤٠٣	مفيدبغبي	قمريارا	١	ع.حسين	عصام	٥٤	٢٣٠	١,١٠ باب ن م ٣٠ م
٤٠٤	طوني الفرن	كارين	٣	أ.شويبي	بدر	٥٢	١١٣	مشي خفيف ٢٨ م
٤٠٥	وليدالعشي	فهد	٤	ف.ادم	شحاده	٥٢	٣٤٤	مشي خفيف خفيف

نورغانم: يركض هنا مجموعة ضعيفة الإمكانات بالنسبة له مما يجعله قادراً على صنع النصر

- \* تنعم: اذا ظلت الارض موحلة فهي تكون لصالحه ويجعل امله بالفوز قوي
- \* قمر يارا: نتائجه الاخيرة تعطيه الحظ الكبير بقهرها
- \* كارين: مرة تركض حسناً ومراراً سيئاً على ماذا ستكون هناك؟
- \* فهد: ركض حسناً في الاسبوع الماضي ولاعجب اذا كرر ذلك هنا

## الشوط الخامس - المسافة ١٠٠٠ متر

جائزة السكسية: لبونية الفئة الف التي ربحت ٧/٥ سباقات مسنة الوزن مشترك ٥٢ كيلو مع بناليتيه وتخفيض للأفراس الجائزة ١,٢٠٠,٠٠٠ ل.ل

٥٠١	ميشال فرعون	سوخوي	١	محمد.ع	بدر	٥٦	١١٢	١,١٢ باب ن م ٣١ م
٥٠٢	مفيدبغبي	مغانم	٢	ع.حسين	عصام	٥٦	٣٣١	مشي خفيف خفيف
٥٠٣	انيس سماحة	بيرم	٥	م.دبور	نديم	٥٤	١٢٢	مشي خوف خفيف
٥٠٤	وليدالعشي	شبل	٣	ف.ادم	ع.حسين	٥٤	٣٤٣	١,١٢ باب ن م ٣١ م
٥٠٥	أ.دي فريخ	راوي	٦	خيرالدين	غرلي	٥٤	٤٤١	٢٧١٤٨ مشي خفيف ٣١ م
٥٠٦	ميشال فرعون	جواهر	٤	محمد.ع	ع.حسين	٥٤	٣٤٢	مشي خفيف ٣٠ م

## الشوط السادس - المسافة ١٠٠٠ متر

جائزة الزرارية: لبونية الفئة الف التي ربحت ٢/١ سباقات وعمرها ٤ سنوات الوزن مشترك ٥٢ كيلو مع بناليتيه وتخفيض للأفراس الجائزة ١,٢٠٠,٠٠٠ ل.ل

٦٠١	أ.عربي	اوريجينال	١	م.منذر	عصام	٥٤	٢١١	١٨ باب ن م ٢٨ م
٦٠٢	ميشال فرعون	وردة	٢	محمد.ع	بدر	٥٢	١٢١	١,١١ باب ن م ٢٩ م
٦٠٣	مفيدبغبي	ابن البرق	٤	محمد.ع	نديم	٥٢	٣٣٠	١,١٢ باب ن م ٣٠ م
٦٠٤	مفيدبغبي	ربيع لبنان	٥	ع.حسين	امين	٥٢	٢٤٠	مشي خفيف خفيف
٦٠٥	وليدالعشي	صارخ فؤاد	٦	ف.ادم	غرلي	٥٢	٣٠١	١,١١ باب ن م ٣١ م

## الشوط السابع - المسافة ١٠٠٠ متر

جائزة البيسارية: (هنديكاب) لبونية الفئة الف التي ربحت ٥/٣ سباقات مسنة (مبيع عادي سعر الجواد ٦ ملايين ل.ل) الجائزة ١,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل

٧٠١	س.الدين شانتالا	امير البقاع	٢	ف.ادم	ملهم	٥٧	٤٢٢	مشي خفيف ٣٠ م
٧٠٢	م.ز.الكعب	مجلي	٥	ف.ادم	امين	٥٥	٥٠٣	مشي خفيف ٣٠ م
٧٠٣	انطوان نصر	ذهب	٤	أ.شويبي	مهند	٥٤	٤٠١	مشي خفيف ٢٦ م
٧٠٤	مفيدبغبي	ابو فراس	٣	ع.حسين	عصام	٥٢	٥٢٣	١,١٠ باب ن م ٣٠ م
٧٠٥	انطوان نصر	باتريوت	١	أ.شويبي	عصام	٥٢	٥٣٤	مشي خفيف خفيف

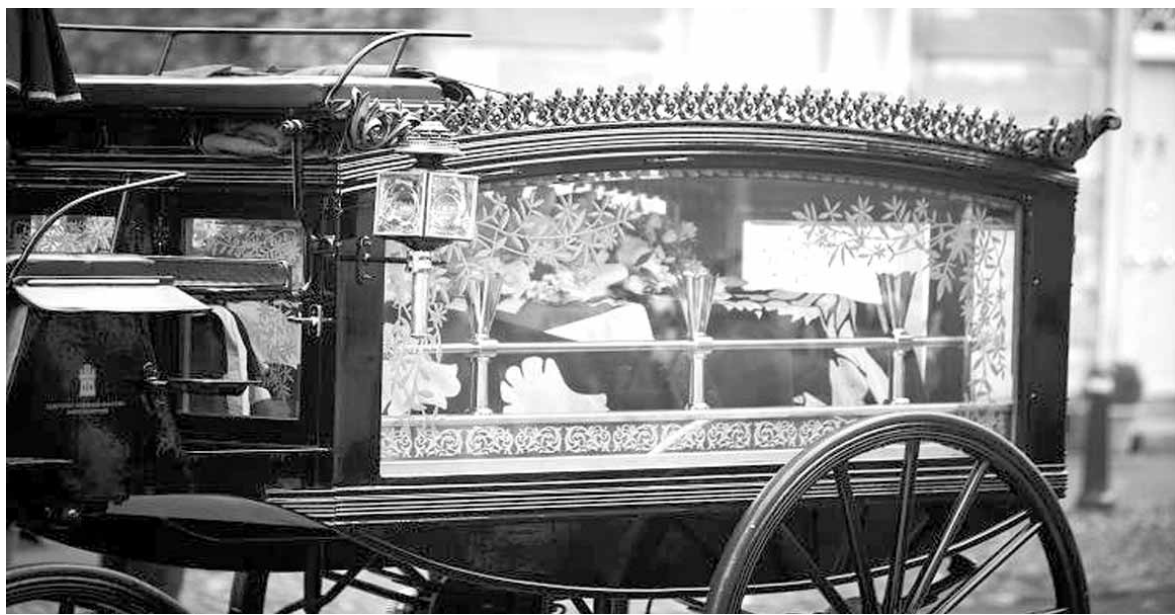
## هكذا سيكون تأثير خسوف القمر القادم على الزلازل والبراكين حول العالم !!

وتقول هيئة المسح الجيولوجي الأميركية «USGS»، إن احتمال وقوع الزلازل يزيد بنحو ثلاث مرات خلال المد العالي، ولكن هذا لا يزال غير مؤكد بشكل دقيق. كما تقول الهيئة إنه قد يكون هناك ارتباط بين دورة القمر وانفجارات البراكين في هاواي، ولكن ما تزال هناك أدلة ضئيلة للغاية على هذا الارتباط، وهو ما يجعل محاولة التنبؤ بالثوران البركاني اعتماداً على حركة المد والجزر أو القمر، سخيفاً.

أما بالنسبة لتأثير الخسوف على الأرض، فإنه لا يوجد دليل على أن الخط المستقيم للأرض والقمر والشمس له آثار جيولوجية. ويحدث القمر العملاق عندما يكون القمر عند الحضيض أو بالقرب منه، وهي أقرب نقطة البنا عند دورانه حول الأرض. وسيكون العالم مع موعد مع خسوف قمري كامل، وهو ظاهرة تحدث عندما تصطف الشمس والأرض والقمر في خط واحد، ما يجعل القمر يتفاعل مع الظل الذي تلقيه الأرض، وبالتالي يحجب كوكبنا أي ضوء شمسي يسقط على القمر. وسوف يتحول القمر إلى اللون الأحمر في تلك الأثناء، بدلاً من أن يختفي في الظلام كما هو متوقع، بسبب تأثير ما يعرف باسم «Rayleigh Scattering»، حيث تتم تصفية طيفي الضوء الأخضر والبنفسجي عبر الغلاف الجوي.

(المصدر: فوربس)

## «أشباح» تسكن متحفاً بريطانياً وتحير القائمين عليه !!



وقال ستيف ويسون: «نظرت إلى اللقطات التي صورتها الكاميرا ولم أكن أتوقع أن أشاهد ذلك المنظر.. إذ يرتفع الغبض بقوة هائلة ثم يعود لمكانه. لقد كان الأمر مخيفاً ومدهشاً في الوقت نفسه». وأكد الباحث أيضاً أن إعدادات الكاميرا تغيرت تلقائياً، لذلك كان الفيديو بجودة أقل. لكنه تأكد من وجود عالم آخر غير علمنا الذي يحيط بنا ونراه. كما أشار ويسون إلى أن المتحف يحتوي على العديد من العناصر المتعلقة بالظواهر الخارقة.

(المصدر: لاف ريو)

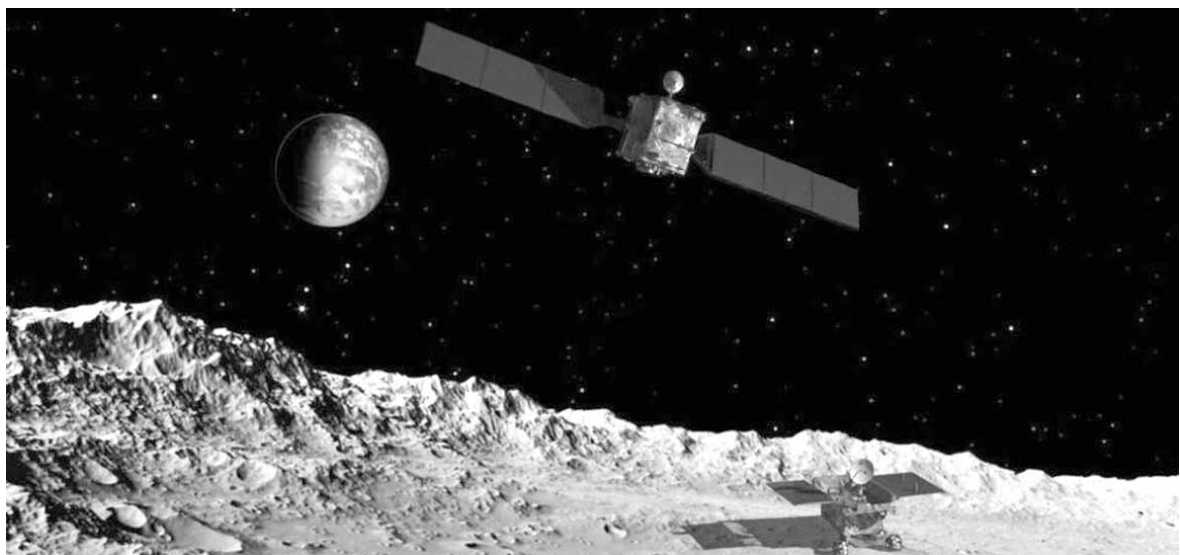
منذ فترة طويلة، تعلق حدوث خسوف كلي للقمر بالقلق بشأن تأثير هذه الظاهرة على زيادة احتمال حدوث كوارث طبيعية مدمرة مثل الزلازل والبراكين. ومن المنتظر أن تشهد أميركيتان وأوروبا الغربية، مساء ٢٠ كانون الثاني وفجر ٢١ كانون الثاني الجاري، ظاهرة نادرة تعرف باسم «قمر الذئب الدموي العملاق»، وغالباً ما ينظر إلى تزامن الخسوف الكلي للقمر مع ظاهرة القمر العملاق، على أنه نذير شؤم من قبل الكثيرين الذين يؤمنون بنظريات المؤامرة والخرافات والأساطير، التي تدعي جميعها أن خسوف القمر يمكن أن «يشعل» الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والانفجارات البركانية.

وعلى الرغم من أنه لا يوجد أي سبب على الإطلاق لزيادة القلق بشأن «قمر الذئب الدموي العملاق» القادم، إلا أن هناك بعض الأدلة العلمية التي تدعم نظرية تأثير هذه الظاهرة على حدوث كوارث طبيعية، وهي أن جاذبية القمر على كوكبنا يمكن أن تؤثر على النشاط الزلزالي على الأرض. إذ وجدت دراسة أجريت عام ٢٠١٦ ونشرت في مجلة «Nature Geoscience»، أن المد والجزر الذي يحدث خلال البدر والقمر الجديد، قد يكون مرتبطاً باحتمال أعلى بقليل لحدوث زلازل كبيرة الحجم حول العالم، إلا أنه ما تزال هناك شبكة معقدة من العوامل التي تسبب هذه الهزات الأرضية وتحدد شدتها.

قرر الباحث الإنكليزي في الظواهر الخارقة، ستيف ويسون، تثبيت كاميرا في متحف بعد أن وصلت إليه معلومات عن «أشباح» غريبة تتجول فيه. وذكرت وكالة «Caters News Agency»، أن الباحث رأى ظواهر غريبة تحدث في المتحف، بعد مشاهدته الفيديو الذي صورتته الكاميرا المنبثة داخله، في ٣ يناير الجاري. حيث تحركت إحدى المعروضات من تلقاء نفسها داخل صالة المتحف في مدينة نوتنغهام الإنكليزية. ويظهر مقطع الفيديو الذي نشر على يوتيوب تحرك مقبض عربة نقل قديمة لأعلى وسقوطه للأسفل، دون وجود أي إنسان في الصالة.

(المصدر: ديلي ميل)

## المسبار الصيني «تشانغ آه - ٤» يرسل صوراً بانورامية لجانب القمر المظلم



لإرسال وانتهى المسبار من التقاط الصور البانورامية» وتم نشر الصور على الموقع الرسمي للشركة الصينية، وأجرى الباحثون تحليلاً أولياً استناداً على الصور. وتعتبر المركبة الفضائية «تشانغ آه - ٤»، محطة قمر ثابتة ومركبة فضائية في آن واحد، وتم إطلاقها في السابع من كانون الأول من العام المنصرم، من مركز شيتشانغ للملاحة في مقاطعة سيتشوان الجنوبية الغربية. يتضمن البرنامج الصيني «تشانغ آه» الذي سمي على اسم آلهة القمر الأسطورية ثلاث مراحل: رحلة حول سائل الأرض، والهبوط على القمر والعودة من القمر إلى الأرض. وقد تم بالفعل الانتهاء من المرحلة الأولى من البرنامج بنجاح. حالياً، يتم تنفيذ المرحلة الثانية من هذا البرنامج

(المصدر: سيوتنيك)

## إكتشاف «العملاق الوحيد» الذي ولد منبوءاً في الكون !!

حالي». كما يقول سميروسيما إن هذه النتائج لها آثار كبيرة على فهم كيفية تشكل المجرات، والتي توجد في الهالات الكبيرة من المادة المظلمة. وهذه الهالات من المادة المظلمة المحيطة بالمجرات لها قوة جاذبية هائلة، ويمكنها سحب الغاز من جوارها. وتتشكل المجرات الكبيرة مثل درب التبانة عموماً في الهالات التي تدور حول الكتلة نفسها، لكن هذه الجرات القصرية الأصغر، التي تتشكل في هالات فرعية «subhalos» أصغر، غير موثوقة تقريباً.

وتشير دراسة «M94» إلى أن تكوين المجرة في هالات مظلمة متوسطة الحجم قد يكون غير مؤكد أكثر مما كان يعتقد سابقاً. ولدراسة عدد المجرات المزمرة باستخدام تلسكوب «powerful» العلماء صورة مركبة للجزء باستخدام تلسكوب «Subaru telescope»، والتي غطت حوالي ١٢ درجة مربعة من سماء الليل (على سبيل المثال، القمر الكامل يظهر على شكل درجة واحدة مربعة). ويتضمن هذا النوع من الصور الأشعة الكونية والضوء المتناثر، ما يجعل من الصعب اكتشاف المجرات القزمة الخافتة.

(المصدر: ديلي ميل)

أجرى الباحثون تحليلاً أولياً للتضاريس على سطح القمر للمنطقة حول المسبار استناداً إلى البيانات التي تم الحصول عليها وأنهى المسبار، الذي هبط بنجاح يوم ٣ كانون الثاني على الجانب المظلم للقمر، المسح البانورامي لسطح القمر أمس الجمعة، وفقاً لموقع شركة علوم وتكنولوجيا الفضاء الصينية (CASC). وكان المسبار الصيني «تشانغ آه - ٤» وجهاز الإرسال القمر الصناعي «Quioicao» في حالة مستقرة حتى الساعة ٠٨:٠٠ بالتوقيت المحلي (٣:٠٠ بتوقيت موسكو). وقامت الكاميرا المثبتة على المسبار بالتقاط صور بانورامية لسطح القمر وقال موظفو الشركة الصينية الذين حصلوا على الصور: «حصلنا على الصور بمساعدة القمر الصناعي «Quioicao»

اكتشف علماء فلك يدرسون مجرة قريبة من درب التبانة أنها «عملاق وحيد» ولد «منبوءاً» منذ زمن بعيد، ما يطرح أسئلة جديدة حول فيزياء المجرات. ودرس فريق جامعة ميشيغان المجرات القمرية في «مسييه ٩٤» والمعروفة باسم «M94»، وهي مجرة حلزونية في كوكبة السلوقيان، يماثل حجمها حجم مجرة درب التبانة. وعرف العلماء منذ وقت طويل أن درب التبانة تحتوي على ١٠ مجرات أصغر منها تحيط بها، تحوي كل منها على الأقل مليون نجم، وقد تحتوي بعضها على ما يصل إلى أكثر من مليار نجم، مثل «سحابة ماجلان».

(المصدر: سيوتنيك)



تحرير صحافيي الموقع الإلكتروني



## نجوم تآثروا بالسياسة... فما انعكاسها على جمهورهم!!

كانت ولا زالت أخبار النجوم، عامل جاذب من قبل المشاهد الذي يسعى دائماً لمعرفة تفاصيل حياة فنانه المفضل، إلا أن أحداثاً كثيرة شهدها الوطن العربي، كُرست جوانب أخرى، أراد الجمهور معرفتها، ومن أهمها مواقفهم السياسية. قوائم سوداء وبيضاء، وضعها الناس لحاكمة أو تايد النجوم على مواقفهم السياسية في أحداث شهدتها بلادهم، لينعكس بدوره على متابعة هذا الفنان، وتقييم عمله. يذكر على سبيل المثال، الممثلة المصرية القديرة يسرا، فرغم صمتها خلال ثورة يناير وابتعادها عن المشهد ككل إزاء وجودها في لندن في ذلك الوقت، إلا أنها لم تسلم من انتقادات الناس، وتم وضعها في القائمة السوداء للثورة المصرية، لتؤكد في إحدى التصريحات الصحافية بعد انتهاء الثورة «أنها لم تخطف في حق أحد وكل ما في الأمر أنها شاركت بمدخلة هاتفية مع التلفزيون المصري دعت خلالها إلى الاستقرار». أما الممثل الكبير الأستاذ دريد لحام، فقد شكّلت مواقفه الداعمة لسوريا الوطن صدمة لما سُمّي بالثورة السورية»، إذ أنه قال في أحد اللقاءات التلفزيونية، أنه مع سوريا الأم وأضاف: «سوريا هي أمي وتربيت في أحضانها حتى لو كانت على خطأ فأنا معها لأن ترابها سوف يضمني يوماً ما ولو ضربتني بجذاتها فأنا معها الى الأبد».

الفنّانة السورية أصالة نصري، التي جاهرّت بمواقفها العدائية للنظام السوري وعبرت عن ذلك بوضوح من خلال الحرب التي دارت في سوريا، وهي من أكثر مواقف الفنانين وضوحاً وجرأة، كما أبدت أصالة اندماشها من الفنانين المؤيدين للنظام.

السياسة مهاجمة الفنانين؟... أسئلة عديدة طرحتها «الديار» على بعض النجوم، نتيجة الأحداث السياسية التي يمرّ بها لبنان والدول العربية.

### جويل عرموني

كما أن هناك تواطؤ غير خجول فيما بينهما، لا أمل بالخلاص منه، فالذي يبني على سوء، لا يمكن أن ينتج خيراً...»

## ■ جورج حران : التبعية مفتاح النجاح؟! ■

لا يمانع الممثل جورج حران في ابداء رأيه الوطني والاجتماعي، قائلاً: «أبتعد عن الانتماءات السياسية لاني على يقين أن التبعية أصبحت للأسف مفتاح النجاح لدى أغلبية المرشحين، وإذا ما تآمر أحد النقاد على هذه الصيغة المضطربة، فإنه غالباً ما يتعرض للتشويه والتهميش من الطبقة الحاكمة». وتابع: «لهذا انتقد التصرف الخطأ الذي يصدر عن أي مسؤول دون المساس بشخصه أو التجريح، ففي مجتمعنا لا يوجد ديموقراطية كي نحاسب أصحاب السلطة على غرار ما يحصل في الدول المتقدمة مثل فرنسا، الولايات المتحدة...»

ويعلق بحسرة: «إذا تجرأ أحدهم وانتقد زعيماً سياسياً، فغالباً ما تأخذ الردود وللأسف منحى طائفيًا ومناطقياً، ويواصل «الإنسان هو كل ما يهني مهها كان دينه أو لونه، وهذا ما يبدو واضحاً على حساباتي، إذ أحرص لإصلاص مشاكل الناس بقالب مضحك وحتى أتخفظ ن ذكر أي اسم حين يكون المحتوى سياسياً».

ويؤكد حران: «الفنان هو إنسان يتأثر بالبيئة التي نشأ فيها، كما يتمتع بحقوق ولديه واجبات». وأضاف: «التتمثيل هي مهنة كغيرها من المهن، لكنها كتسب رونقاً خاصاً كونها الوجه الحضاري للبلد، لذا يجب احترامها واعطاءها بعض الخصوصية».

وقال: «السياسة في لبنان أبعد ما تكون عن الأدب الدبلوماسية، إذ نرى رجال السلطة يتخلون بالفن، ورجال الدين يسعون أنبيهم أحياناً على بعض الملفات الساخنة». ويقول: «بلا سياسة أفضل، فالترتخ حائل بالعنفية، وأعداء الأيس باتوا من أعز الأصدقاء عند وجود المصالح المشتركة».

«اشجع زملائي للترشح في الانتخابات!» وتابع حران: «أتعجب حين أرى لكل زعيم قاعدة شعبية تنظر اليه بعين الجودية، وتتصفق له حين يكون على صواب وتعذر خياره حين يكون على خطأ، بحجة أنه يدري ماذا يفعل، معبراً أنه دائماً على حق».

في سياق الحديث، لم يعارض جورج فكرة ترشحه الى مقعد نيابي، إذ يعترف: «اشجع زملائي الفنانين للترشح الى مقعد نيابي، فهذا الأمر يبعث فينا روح الأمل في استعادة حقوقنا المهورة من طبابة وشيخوخة...»

بجيب: «لا أحد يستطيع أن يرضي كل الناس حتى وإن كان نبياً». ويتابع: «يتألق الفنان بأعماله وأخلاقه وتواضعه، كما أن محبة الناس له تعتمد على نسبة جودة فنه ومشاعره الصادقة». ويضيف: «فالجُمهور الذي يحكم على فنّان من خلال رأيه السياسي أو من خلال وجهة نظره، هو جمهور سخيف وجاهل «على سبيل المثال أتطرق لأهمية الكبيرين زياد الرحباني وصدقي مارسيل خليفة، والذين أخذت معهم جذرياً في السياسة، إذ إن زياد ومرسيل شيوعيان، وفنّما ملتزم بالخط اليساري الواضح، لا بل أنحاز مارسيل الى حدّ تأييد الثورة الفلسطينية في عز الصراع اللبناني المسيحي اليميني مع المنظمات الفلسطينية في لبنان، حتى أثناءها، كانت «كاسيات» مرسل تجتاح سراً جميع البيوت في المناطق المسماة «شرقية»، وكذلك مسرحيات زياد الرحباني وأغانيه وبرامجه الإذاعية المسجلة».

«لم ولن أبتعد عن السياسة...» وتساءل هنا: «هل توقف جمهور الحزب الديمقراطي في أميركا عن متابعة أفلام «أرنولد» لأنه جمهوري وصل الى حاكمية كاليفورنيا على أكفاح الجمهوريين وياصواتهم؟» وأضاف: «أنا إنسان قبل أن أكون فنّاناً، في حين أن مهنتي وهوأياتي قد تتغير في أي ظرف أو زمان، وقد ابتعدت سابقاً عن الفن ١٥ سنة، ولكنني لم أبتعد عن السياسة يوماً وسيبقى الوطن هاجسي الدائم».

### ■ «أترشّح في الانتخابات النيابية في أي وقت...» ■

وعلى الصعيد الشخصي، يقول: «لم أسع يوماً لتبيل مراكز مُعيّنة، لا بل كنت أهرب منها». وصرح: «كنت موظفاً في الملك الرسمي للدولة، يوم كنت ناشطاً حزبياً من الطراز الأول، فأثرت أن أقدم استقالتي من الوظيفة للتفرغ للفن، في حين أن ٩٩٪ من زملائي في الفن اختاروا الاقنن معاً، وأهتمت يومها بالغباء، لكني آقف اليوم في «عين الشمس» و بكل جرأة، وألعن الفساد والفاستدين دون أن يتجرأ أحد على اتهامي...». وعن امكانية ترشحه في الانتخابات اللبنانية، يجيب: «أترشّح في الانتخابات النيابية في أي وقت، لكن لا أوافق على أن يرشحني أحد». وأضاف: «ولو كنت قادراً على تحمل رسوم الترشّح في الانتخابات الأخيرة، لما ترددت لحظة في الترشّح، كما قد أعلنت عن ذلك في مقابلة تلفزيونية سابقاً». وشدد: «هكذا فقط أستطيع أن أكون حرّاً، وما أنا اليوم أتربع على عرش حرّيتي وجرأتي، وبكل فخر».

وختم قائلاً: «أما عن المؤيدين، فالمسألة في لبنان شبه مستحيلة حتى الآن، فاللبنانيون ملتصقون بزعمائهم التصاق الأتباع، بسبب ارتباط المصالح الشخصية الفريدة المباشرة،

عشوائية، إنما اتابع أعماله وثقافته وتفكيره أولاً، وأؤمن أن من واجب المثقفين والوطنيين اختيار الحكام الصالحين». ولفت: «يتأثر تقدم الإنتاج الفني غالباً بقرارات الحاكم، وهنا ادعو الحكام الشرفاء لصون الملكية الفكرية كي لايتعدى أحدا على أعمال المبدعين».

■ «سأترشّح للانتخابات النيابية!» وعن انخراطه في السياسة بهدف الوصول لمركز مُعيّن، يصرّح: «لا أطمح لأي هدف سياسي بل أتبع قناعاتي، لكن المشكلة التي تحتاج العالم العربي عامة ولبنان خاصة وهي للأسف أن لا أحد يفكر بالخدمة مقابل لاشيء». ويعلق: «تبنى الأوطان وفق اعمدة المجلس النيابي، أي يجب أن يتألف المجلس من أصحاب الجدارة، وأن يتفرغوا لخدمة المواطن، فسانا مع الحكومة التكنوقراطية أي حكومة الكفاءات، وهي عبارة عن طبقة علمية متخصصة بالاقتصاد والصناعة والتجارة... على سبيل المثال وزير الصحة يجب أن يكون طبيباً، ووزير الأشغال مهندساً...» وعن احتمال ترشحه في الانتخابات النيابية المقبلة، يقول: «نعم، من الوارد أن أترشّح فيها، لكن بشرط واحد وهو في حال امتنع الناخب من القيام بـ «الواسطات الغير عادلة»، والحضور في كل المناسبات... إذ يجب أن يتحلّى بالنزاهة والابتعاد عن المصالح الشخصية».

## ■ أسعد رشدان : لا يحق للسياسي مهاجمة أي فنّان! ■

من ناحية أخرى، أبدى الممثل أسعد رشدان رأيه في ما يتعلّق بحق الفنان في ابداء رأيه بالمواضيع السياسية، مستغرباً: «ما الذي يمنع الفنان عن ابداء رأيه بالسياسة؟ هل هو مخلوق غريب، أت من كوكب آخر؟ الابعيش في خضم هذه السياسة؟». وتابع: «يستطيع أي مواطن في أي وقت وضمن القوانين المرعية، وجرية تامة بحسب النظام الديموقراطي، أن يعطي رأيه في مختلف المواضيع، فهو عنصر أساسي في هذا المجتمع». وعن رأيه إن كان يحق لرجال السياسة مهاجمة الفنانين، يرد: «السياسي هو آخر من يحق له مهاجمة الفنان، أو مهاجمة أي مواطن مهما كان، فإن كانت للسياسي حصانة ما، إنما هو يستمدّها من أفراد مجتمعه وبالتالي، عليه شكر المواطن وليس مهاجمته، والفنان هو مواطن مميّز في مجتمعه، إن كان بصوته أو بكلماته». وعمّا إذا كان لمواقفه السياسية تأثير على جمهوره ومحبيه،

## ■ سمير صفيّر : الفن سياسة والسياسة فن! ■

ولدى سؤال الملحن سمير صفيّر عن حقّ الفنّان في ابداء رأيه في المواضيع السياسية، أكد جازماً: «يجب أن ينفصل النجم عن واقع مجتمعه أو يبتعد عن الهوموم والمشاكل التي تواجه وطنه، ليس فقط لكونه مواطناً، بل لأنه يعتبر ضمير الأمة وقُدوة لفئة كبيرة من المجتمع، والسياسة هي جزء من وطننا، وبالتالي إفضاحه عن آرائه في كل حدث يقع على الساحة السياسية يميّزه عن غيره». وأضاف: «إن الفن سياسة والسياسة فن، فكل منهما يكمل الآخر، ومن دون الفن لا يمكن أن تستمر العملية السياسية بسلا». ويكمل: «فالفنان هو ابن هذا المجتمع». واستشهد بمسيرة الأخوين الرحباني قائلاً: «ستسوهني مسيرة هذين الفنانين المبدعين، إذ رأيت في كل عمل قدموه الكثير من الحكم السياسية التي سبقت في عقولنا تها أهل السياسة»، وتابع: «هناك الكثير من الاعمال التي ولدت من زواج سياسي –فني كون السياسة هي جارة الوطن والفن هو الأخ الأكبر للتراث، فكما يتأثر الفنان بقصة حب، أو حرب... يمكنه أيضاً أن يبدع في السياسة، وهذا ما دفع بالكثيرين لخوض هذا المجال وعلى رأسهم الرئيس الراحل للولايات المتحدة «رونالد ريغان».

### ■ «لا أهاجم أحداً إلا...!» ■

وفي سياق آخر، أوضح صفيّر «لست هاويًا للمتابع، ولا يحق لي مهاجمة الآخر، إلا في حال كان الهجوم دافعاً عن النفس، كما أن من واجبتنا احترام وتقدير رأي الآخر، وتابع: «من يهاجم الفنان الحقيقي والنجاح، سيفشل وتلحقه الهزيمة فوراً، كون الفكر السليم والتصرفات الموزونة هما سلاحه القوي». وهنا استغنى الفنانين المزيّفين الذين يدخلون مع «أبج العريس ويخرجون مع بي العريس»، ووضيف قائلاً: «يجب عدم الخلط بين آراء الفنان السياسية وعمله الفني». ويكمل: «المك الكثير من الأصدقاء والتابعين الذين لا يحيدون آرائني السياسية، لكن يتابعون أعمالي ويعربون عن اعجابهم بها». وحول تأثير الجمهور بآراء الفنان السياسية يقول: «لا أنكر أن هناك البعض ممن يتأثرون بآراء الفنانين، خصوصاً المعجبين بفنانٍ ما، لذا أرى أن واجب النجم التدخل في المواضيع السياسية، ومحاولة معالجتها، والتأثير على الناس بطريقة ايجابية، إذ يساعد وبالتالي من خلال أعماله على بناء بلد ديموقراطي قوي، يسعى إلى تحقيق الحريات، وتقيل الآخر»... ويمضي قائلاً: «لا أنتمي لحزب أو رجل سياسي بطريقة

## الذكاء الاصطناعي يحل مكان ٤٠% من الوظائف بعد ١٥ عاماً

أصبح الذكاء الاصطناعي، سواء كان ممثلاً في تطبيقات التعليم الآلي أو غيره من التقنيات الجديدة، جاهزاً للتغيير معالم الاقتصاد العالمي.

تقل موقع «futurism» عن كاي- فولي، وهو خبير سابق في تطوير الذكاء الاصطناعي لدى مايكروسوفت وغوغل، قوله بأن الذكاء الاصطناعي سيحل محل ٤٠٪ من الوظائف حول العالم بعد نحو ١٥ عاماً.

جاءت تصريحات كاي- فولي في سياق لقائه مع برنامج «٦٠ دقيقة المذاق على شبكة «سي بي إس»، والذي أضاف فيه قائلاً:

أعتقد أن الذكاء الاصطناعي سيغير العالم أكثر من أي شيء آخر في تاريخ البشرية، وأكثر مما فعلت الكهراء. وتابع بقوله «التكنولوجيا الجديدة دائماً ما تحل بعض الوظائف لا حاجة لها بالية»، لكن في كتابه الأخير، (القوى العظمية للذكاء الاصطناعي: الصين، وادي السليكون، والنظام العالمي الجديد)، يجادل لي بأن التغيير الذي سيجده الذكاء الاصطناعي سيكون مختلف اختلافاً جوهرياً.

وفي مقابلة مع «Futurism» في تشرين الثاني الماضي، أوضح لي أن الذكاء الاصطناعي سوف يتيح بناء صناعات جديدة بالكامل من الألف إلى الياء، ولن يقتصر الأمر على أن يكون الذكاء الاصطناعي أقل تكلفة من الموظفين البشريين، بل أن العديد من الوظائف المستحدثة ستصبح آلية بدورها.

في سياق آخر، أجرت مؤسسة «بيو» للأبحاث ومركز «the internet imagining» دراسة شملت نحو ألف خبير في مجال التكنولوجيا عن تطور الذكاء الاصطناعي. وتنبأ ٦٠٪ من هؤلاء الخبراء أن الحياة البشرية قد تكون أفضل بحلول عام ٢٠٣٠ حيث أن الذكاء الاصطناعي سيوفر الوقت والمال والأرواح في المجتمعات ووسائل النقل والمرافق والعمليات التجارية والمزارع وغيرها كما سيتوفر المزيد من الفرص للأفراد للاستمتاع بمستقبل أكثر تخصصاً حسب الدراسة.

(المصدر: سيونتيك)



٪ في العام الماضي وذلك نتيجة تحسن الأوضاع السياسية والتركيز على معالجة الملف الاقتصادي كون الاقتصاد يعمل اليوم دون طاقة الإنتاجية الحقيقية، مما أوجد هوة بين الناتج المحلي الإجمالي المسجل والناتج الممكن تحقيقه. وسجلت المصارف اللبنانية أداء جيداً نتيجة تحسن الأوضاع الاقتصادية والاستقرار الأمني والخطة المالية التي أطلقها مصرف لبنان في العام ٢٠١٦، وبقي القطاع المصرفي العمود الفقري للاقتصاد والرائد الاساسي لمختلف القطاعات الاقتصادية في زمن الركود الاقتصادي، مسجلاً الارتفاع في محافظته رغم الضرائب التي وضعت لتأمين كلفة في القطاع العام، ويعد بعض المصرفيين أن أداء القطاع ما زال مقبولاً وقد ارتفعت موجوداته بنسبة ٦ ٪، كما ازدادت القروض بنسبة ٧ ٪.

فمن أفضل الحلول للوضع الاقتصادي للبنان هو المصالحة الوطنية الشاملة بين جميع الأفرقاء والتأليف الحكومة التي طال غيابها أكثر من ثمانية أشهر والمصالحة مع سوريا وانعقاد القمة الاقتصادية بموعدها واستضافة سوريا وإن يكون موعد القمة الاقتصادية موعد لمصالحة الدول العربية مجتمعة وياخذ لبنان دوره الريادي كما كان سابقاً وكما عهدنا.

### جناح الكردي

المسؤول عن تصليح العلاقات مع دمشق ومن وجهة نظرنا ان من الضرورة التصافح مع دمشق فلبنان خاض حرب أهلية دامت أكثر من عشرين سنة والمصالحة الوطنية كانت ضرورة للنهوض بلبنان من جديد فلا مستقبل واعد وعلاقات صحية دون التنازل وعض النظر عن بعض الأخطاء التي ارتكبت علينا النظر بإسراع تشكيل الحكومة والاستفادة من مؤتمر سيدر واللجوء الى بعض التنازلات من اجل الوطن فما نشهده من نزاعات لا تعول علينا لى خبيثة تلو الخبيثة حيث حذر البنك الدولي لبنان من الزئمة الاقتصادية التي تعصف به ويطالبه بالنهوض. إذ يصف البنك الدولي حالة الاقتصاد الأقر إقليمياً وعالمياً، حيث ترتب لبنان في المرتبة ١٣٠ من بين ١٣٧ دولة متدرجة على. لذلك من أبرز تحديات هذه الحكومة الالتزام بما وعد به رئيس الحكومة اللبنانية. ما يقلق الاقتصاد هو ارتفاع أرقام الدين العام ووصوله إلى مستويات قياسية، وقد يتجاوز الـ ٨٥ مليار دولار في نهاية العام، فيما تكلف خدمة الدين أكثر من ثلث موازنة الدولة حيث تخطت نسبة الناتج المحلي على الدين العام نسبة ١٤٥ ٪. فلا بد من القول إن نسبة النمو الاقتصادي من العام ٢٠١٧ قد تصل إلى ٢,٥ ٪، بينما كانت هذه النسبة لا تتعدى الـ ١,٥

## القمة الاقتصادية الى أين؟

القمة الاقتصادية التي يأمل لبنان من خلالها لاستعادة مكانته تتطلب تقاماً داخلياً وبالتحديد من قبل رؤساء الجمهورية والحكومة والمجلس النيابي، وهو تقام غير موجود حالياً.

إذ أن رئيس الحكومة الموكل سعد الحريري رفضاً رفضاً تاماً دعوة سوريا لتلك القمة بينما نحن على مشارف إعادة اعمار سوريا، وإن وافق بإرسال الدعوة فمن الممكن ان الكثير من الدول العربية ستلغي دعوتها لتلك القمة بينما نرى ان الكثير من الدول العربية بدأت بفتح أبواب الصلح مع دمشق وسوف نشهد قريباً وفوداً عربية رسمية متجهة الى سوريا وفتح سفارتها هناك فلماذا لبنان يعارض التصافح مع دمشق بينما اطراف أخرى تعلن ان لاقمة اقتصادية عربية دون سوريا مع تسريب معلومات انه من الممكن تأجيل القمة.

وقد أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون، أن القمة الاقتصادية والاجتماعية العربية المقررة يومي ١٩ و ٢٠ في كانون الثاني ستعقد بموعدها في بيروت.

فجميع الأطراف اللبنانية تختلف على أولويات القمة وعلى دعوة سوريا او الاحتفاء بقيامها دون دعوتها للقمة.

لدينا مشكلتان في هذه القمة، المشكلة الأولى عدم دعوة سوريا إلى القمة، لأن إعادة الاعمار في سوريا هو بند أساسي على جدول أعمال القمة، فكيف سوريا ليست موجودة في القمة، والأمر الثاني هو الوضع الحكومي اليوم نحن ندعو الدول العربية إلى قمة في بيروت ونحن ليس لدينا حكومة. فالازمات تتعاطم والوقت ينقذ والبلد بحاجة لتشكيل حكومة فمن دون حكومة لن يكون لدى لبنان ما يقوله للقيادة العرب.

اما السجل القائم بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الجمهورية ميشال عون والخارجية وذلك لدعوة الوفد الليبي الى القمة الاقتصادية، فصرح الرئيس بري مهدداً بقطع طريق المطار إذ لم يتم إلغاء الدعوة فآتاه الرد سريعاً عن لسان رئيس الجمهورية قائلاً لا يمكن لأحد بإغلاق طريق المطار والى جانبه نددت وزارة الخارجية بذلك.

وكما نعرف ان لبنان جزءاً من اهتمام الدول العربية، كما أننا نسعى لعقد لقاءات بين القطاع الخاص في لبنان والقطاع الخاص في تلك الدول لتنشيط الاقتصاد الوطني

فمنذ بدء الصراع مع سوريا، أغلقت دول عربية عدة سفاراتها في دمشق، أو خفضت علاقاتها مع الحكومة السورية، كما ان الجامعة العربية قد أوقفت عضوية سوريا في تشرين الثاني عام ٢٠١١ فهل من الممكن تأجيل القمة الاقتصادية والى متى ومن هو



